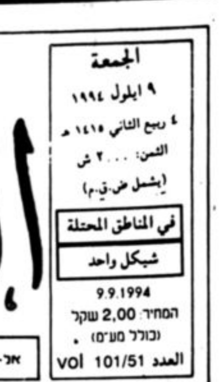
مؤتمر السكان والتنمية الدولي في القاهرة (ص ٣)

١,١ مليار انسان (خُمس سكان العالم) تحت خط الفقر!

العاطلون عن العمل كليا ١٢٠ مليونا وجزئيا ٨٠٠ مليون انسان

٠,٢٪ من اصحاب الرواتب العالية في العالم يستأثرون بـ ٨٣٪ من المداخيل العالمية!



الجمعة ٩ ايلول ١٩٩٤
٤ ربيع الثاني ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
9.9.1994
המחיר: 2,00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 101/51

يا عمال العالم اتحدوا!
٣٠ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'חאד. יומון

مقتل رقيب اسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل

● حيفا- مكتب «الاتحاد»- تعرضت قوة اسرائيلية انطلقت «لافشال عملية معادية» في الشريط المحتل من جنوب لبنان، امس، الخميس الى نيران صواريخ المقاومة اللبنانية مما ادى الى مقتل الرقيب اوهاد نيسيم (٢١ عاما) من اشدود، وجرح جندي اخر تم نقله الى مستشفى رمبام في حيفا. وقالت الانباء ان الحادث وقع بالقرب من قرية طلوسة في القطاع الاوسط على بعد كيلومترين من الحدود الاسرائيلية. واضافت ان القوة تعرضت الى حوالي عشرين صاروخا مضادا للدبابات.

وتبنى حزب الله، في بيان وزعه في بيروت، المسؤولية عن الحادث. وقد رد الجيش الاسرائيلي وميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل بقصف محيط القرى المجاورة. وكان مدنيان لبنانيان اصيبا صباح امس، الخميس، جراء قصف اسرائيلي لكفر تبنيت، التي تشكل احدى نقاط العبور الخمس بين الجنوب المحتل وباقي الاراضي اللبنانية.

الجهات المانحة تدرس اليوم الموازنة الفلسطينية

□ توقع دفع مئتي مليون دولار حتى نهاية هذا العام □

● باريس- و.ص.ف- تطرح السلطة الفلسطينية اليوم، الجمعة، في باريس وبرعاية البنك الدولي اول موازنة لها على ابرز الجهات المانحة وستحصل، على الارجح، على ضمانات جديدة من مجموعة مالية اصبحت تعتمد موقفا اكثر ايجابية ازاءها.

وسيسمح اجتماع المجموعة الاستشارية في البنك الدولي ايضا بالتوصل الى تقويم مفصل للمساعدة الاقتصادية الدولية المخصصة لفلسطينيي مناطق الحكم الذاتي (غزة واريحا) والضفة الغربية.

وسيرئس اجتماع المجموعة الاستشارية نائب رئيس البنك الدولي كايو كوش- فايزر العائد من زيارة الى غزة استغرقت عدة ايام.

وعلم من الوفود ان اجتماع المجموعة الاستشارية سيسبقه اجتماع تحضيري «فني»، وسيركز بشكل خاص على دراسة الموازنة الفلسطينية لهذا العام وتقديرات موازنة العام ١٩٩٥. التي كانت القيادة الفلسطينية قد اقرتها في وقت سابق.

● البقية على صفحة ٢ ●

الاقتراح الاسرائيلي: انسحاب محدود ثم ثلاث سنوات تطبيع!

حرب يمينية - صقرية - استيطانية على فرص السلام مع سوريا!

* الكنيست تعقد جلسة خاصة لبحث المقترحات الاسرائيلية للسلام مع سوريا * مجموعة من نواب العمل تسعى لتقييد تحركات رابين والحكومة * الشرع: لا حاجة الى فترة ثلاث سنوات * (ص ٢)

اقرأ في الملحق

عمير بيرتس، الرجل القوي في الهستدروت، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

خلال شهرين سيتم تغيير جميع رؤساء لجان العمال المعينين

* مراسل «الاتحاد» يصل الى تجمع اللاجئين المسلمين الهاربين من نار اخوتهم في غرب البوسنة..

(٦٠) الف مشرد، هم ثلث السكان..

لماذا يصمت العالم ازاء مأساتهم؟!

قصة عائلة فلسطينية ممزقة ما بين ام الفحم وغزة وتونس..!

متابعة «مسلسل» القمع الجاهلي للنساء

ثورة في عالم التلقيح خارج الرحم

لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع الممثل والكاتب المسرحي صقر السلايمة

«تنظيم سري ارهابي» جديد؟!

ستة معتقلين في قضية «المجموعة الاستيطانية المسلحة»

● الشرطة تحاول التكتم الشديد على تفاصيل القضية ●

● حيفا- مكتب «الاتحاد»- وصل عدد المستوطنين المعتقلين في قضية المجموعة المسلحة التي خططت لقتل فلسطينيين، الى ستة ترفض الشرطة الكشف عن هوية اثنين منهم.

وكانت الشرطة اعتقلت فجر امس الخميس مستوطنا من بؤرة «بيت هداسا» الاستيطانية في الخليل واخر من مستوطنة «كريات اربع». وبحثت الشرطة عن مستوطن ثالث الا انها «لم تجده». ونقل عن «مصادر امنية» ان اعتقالات اخرى في القضية ستنفذ لاحقا.

ولم يعلن حتى الان عن النشاطات التي تنسب للمعتقلين الا ان ما رشح عن تفاصيل القضية انهم حاولوا الانتظام في مجموعة مسلحة للقيام باعمال انتقامية ضد الفلسطينيين. ونسبت اليهم الاذاعة الاسرائيلية، مساء امس، استنادا الى «مصادر امنية» المشاركة في قتل ثلاثة افراد عائلة فلسطينية قبل اكثر من عام.

وقللت الاوساط الاستيطانية من خطورة القضية بالتأكيد مجددا ان المعتقلين فيها «غير متطرفين ومن المستبعد ان يكونوا تورطوا في مثل هذه القضايا»!!

واتهم المتحدثون باسمهم «الشاباك» بمحاولة «تبييض وجهه على حسابهم»!

اسرائيل وافقت على خروج (١٣٠) اسيرا فلسطينيا من اريحا

● حيفا- مكتب «الاتحاد»- نقل عن مصادر امنية اسرائيلية، ان اسرائيل وافقت على عودة ١٣٠ اسيرا محررا من الموجودين في اريحا، الى بيوتهم خلال الايام القليلة القادمة.

وكانت وافقت على تحرير حوالي (٤٠) اسيرا محررا الى بيوتهم في الايام القليلة الماضية.

ويقي في اريحا حوالي (٣٠٠) اسير فلسطيني ينتظرون عودتهم الى بيوتهم وأسرهم في مختلف انحاء الضفة وقطاع غزة.

الشاعر الفلسطيني احمد دحبور ضيف الناصرة يوم الجمعة القادم



● احمد دحبور ●

● الناصرة- لمراسل خاص- يحل الشاعر الفلسطيني المعروف احمد دحبور، يوم الجمعة القادم (٩/١٦)، ضيفا على مدينة الناصرة والمركز الثقافي البلدي فيها.

وقال المخرج المسرحي رياض مصاروة، مدير المركز الثقافي البلدي، ان الشاعر دحبور قبلَ الدعوة لزيارة الناصرة والمشاركة كضيف مركزي في برنامج «المضافة» الذي سيعقد مساء اليوم المذكور في قاعة المركز بحضور جمهور واسع من المدينة وخارجها حسبما جرت العادة في مثل هذه البرامج.

وتجدر الاشارة الى ان دحبور عاد، قبل فترة وجيزة، الى ارض الوطن. واستقر في مدينة غزة حيث باشر ممارسة مهمته مديرا عاما لوزارة الثقافة الفلسطينية. وقد اصدر حتى الان تسع مجموعات شعرية اخرها مجموعة «كسور عشرية» الصادرة عن دار «الاهالي» الدمشقية في ١٩٩٢. كما ترأس تحرير مجلة «بيادر» الفصلية، التي اصدرتها دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية. وهو ايضا مؤلف الغالبية العظمى من اغاني فرقة «العاشقين» الفلسطينية.

عملية زرع الرئة للشاب البدوي.. نادرة

□ رئته الاولى استؤصلت والثانية تلفت، وفي حالات كهذه لا تزرع رئة. لكن الاطباء في هداسا قرروا خوض التجربة. وقد نجحت □ الفتى الذي انتحر انقذ ٤ اشخاص، بينهم محمد الصانع من النقب □

● الناصرة- من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة- صرح اطباء مستشفى هداسا «عين كارم»، امس الخميس، بان الشاب محمد سليمان الصانع (٢٦ عاما) من النقب، اللذي اجريت له اول عملية زرع رئة من نوعها في جسده بحالة صحية ممتازة.

وكان الشاب الصانع قد ادخل الى عملية الزرع مع مريضين اخرين في مستشفى هداسا «عين كارم» وهما استر مازور (٤٧عاما) من حيفا واجريت لها عملية زرع رئة ورجل من «الكريوت»، رفض اهله الافصاح عن اسمه، اجريت له عملية زرع قلب. فيما انهى طاقم اطباء مستشفى «بلنسون» صباح امس الخميس زرع الكبد لاحد سكان المركز (٤٥ عاما) وهؤلاء المرضى، اجريت لهم عمليات الزرع بعد ان تبرعت بالاعضاء والدة فتى في الرابعة عشرة من عمره انتحر في اول يوم من رأس السنة العبرية في النقب. وقد تبين ان الفتى انتحر بسبب عدم استيعابه بالشكل المرضي في الصف التاسع في مدرسته. فهو مهاجر جديد.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الناطق بلسان مستشفى هداسا، يوسي شيفل،: «ان العملية التي اجريت للشاب الصانع هي الاولى من

● البقية على صفحة ٢ ●

شركة اردنية تقترح على شركة اسرائيلية التعاون في تسويق الافلام والحفلات

● الناصرة- من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة- من المتوقع ان يوقع اتفاق، في وقت قريب، بين اثنتين من اكبر الشركات لتوزيع الافلام وتسويق البرامج الفنية في اسرائيل والاردن، «تساح» و «الزعموط».

وعلمت «الاتحاد» ان المبادرة جاءت من شركة «الزعموط» الاردنية التي توجهت برسالة الى الشركة الاسرائيلية تقترح عليها اقامة اعمال وبرامج فنية مشتركة. وقال السيد شلومو تساح، مدير الشركة الاسرائيلية: «كان الاقتراح الاردني ان تكون البداية على نطاق الافلام والكاسيتات ومن ثم اجراء زيارات متبادلة بين الفنانين والممثلين الاردنيين والاسرائيليين». واضاف تساح: «باعتقادي ان مجال العمل واسع في هذا الاطار. فهناك امكانية لاقامة حفلات لممثلين وفنانين عالميين بشكل منظم بين البلدين. ومن جهتنا فنحن على استعداد تام لتنفيذ هذا الاتفاق».

وينتظر الطرفان بدء اصدار تأشيرات دخول لمواطنين اسرائيليين الى الاردن و بالعكس. وفي اول زيارة لتساح سيتم توقيع اتفاق. وعلمنا ان صلة الوصل بين الطرفين هو المحامي شماع منصور من الطيبة.

كلمة الاتحاد

هستيريا الاحتلال!

□ الضجة الكبرى التي تثيرها قوى اليمين الاسرائيلي، ان كان داخل حزب العمل (مجموعة السبعة) او الى يمينه، ضد الانسحاب الكامل من الجولان.. يجب الا تخيف الحكومة او انصار السلام. وان كان لها ان تثير شيئا، فيجب ان تدفع باتجاه الاصرار الحازم والمثابر على السير نحو السلام، كبديل عن كل نشاط توسعي او عدائي، ويجب ان تخرج قوى السلام الى الشارع في نشاطات شعبية واسعة تعكس التأييد لعملية السلام.

ان نشاطات اليمين تؤكد تجاهل امرين اساسيين:

الاول - ان الجولان ارض سورية محتلة بالقوة العسكرية. العالم كله يدينها. وهناك العديد من القرارات الدولية التي تطالب باعادتها لاصحابها. واي وجود اسرائيلي فيها، هو احتلال غاشم، غير قانوني وغير اخلاقي.

الثاني - ان اعادة الجولان كاملا هو ليس فقط شرطا سوريا مشروعا لتحقيق السلام، بل ان سوريا تؤكد استعدادها لجعله سلاما حارا وكاملا وفق ضمانات دولية (قوات دولية او متعددة الجنسيات) وميدانية (مناطق منزوعة السلاح).

هذان العنصران يشكلان المقياس الحضاري والاخلاقي للتعامل مع الموضوع. فمن يريد السلام لشعبه في اسرائيل ويريد التعامل بالمثل مع الشعب الاخر، هو الذي يجب ان يخرج الى الشارع واثقا بنفسه ويروّج لموقفه الاخلاقي والوطني الرفيع.. ويشجع رابين على الاستمرار.

اما اذا ترك الشارع لليمين، فستكون النتيجة ليس فقط تهديد عملية السلام بمجملها، بل تهديد مكانة حكومة رابين ايضا.. وكل ما تمثله من تغيير ومن تجديد. ودمغ المجتمع الاسرائيلي بهستيريا التوسع والعربدة الاحتلالية العدوانية، كما جرى اثر احتلال ١٩٦٧، والذي لا يزال المجتمع الاسرائيلي يدفع ثمنه حتى اليوم.

.. الآن، بدأ الجد!

واخيرا، بدأ الجد في مؤتمر السكان والتنمية الدولي المنعقد في القاهرة، اذ شرع المندوبون في مناقشة القضية الاساس: الفقر والبطالة وغيرهما من العقبات التي تقف في وجه التطور والتقدم الاقتصادي لغالبية دول العالم.

فمنذ بداية المؤتمر، بل وقبل انعقاده بأسابيع، والقوى الاصولية والمؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية واليهودية تركز على موضوع واحد في المؤتمر هو موضوع الاجهاض. ومن خلال ذلك جرى تشويه ورقة العمل. والضغط لتعديلها وتبديلها. وكان هناك من اراد تفجير المؤتمر وافشاله ونجحوا في ابعاد المؤتمر عن جوهر القضايا عدة ايام.

ولكن بعد طي صفحة هذا الموضوع، بالاتفاق على صيغة عامة تهتم بها لجنة ثانوية مصغرة، افسح المجال لبحث القضايا الاساسية ولوضع الاصبع على الجرح.. الذي بسببه يعيش مئات ملايين البشر في اوضاع مأساوية.

١,١ مليار انسان فقراء. مئة وعشرون مليونا عاطلون عن العمل و..٨ مليون لا يكفيهم دخلهم لسد الرمق. مئات الملايين اميّون. وآخرون مشردون. واحصائيات اخرى مذهلة عن الواقع المر الذي يعيشه اكثر من نصف البشرية.

هنا سيكون الامتحان امام العالمين، الغني والفقير.

فبعد ان تمكن العالم الغني، من نهب خيرات الشعوب الفقيرة وتخليد التخلف والجهل بين صفوفها واغراقها بالأسلحة للاقتتال الداخلي بينها، هل سيحاول التعويض وتوفير الدعم لتلك الشعوب حتى تخرج من مآسيها الاقتصادية - الاجتماعية ام انه سيكتفي باعطائها التوجيهات والطرق لتقليص تعداد سكانها؟!

وبعد ان عانت شعوب العالم الفقيرة ما عانته، وبعد فشلها في الخروج من وضع «ضحية الاستعمار» الى عالم الحضارة والبناء والعلوم والتطور، هل تدرك عدوّها الحقيقي ومهماتها الاساسية وتستفيد من فرصة حاجة العالم الى الاستقرار وفرصة تخصيص اموال الدعم، لتصرفها على شعوبها واحتياجاتهم.. ولا تسكت على فساد ولا على دكتاتورية ولا تقبل بالذل وبالجهل وبالاستغلال؟! وتختط طريق العدالة الاجتماعية الدمقراطية والحضارة؟!

هذا هو الامتحان.

(«الاتحــــاد»)

عملية زرع الرئة

• تتمة من صفحة ١ •

نوعها في البلاد وتعتبر نادرة في العالم. اذ ان احدى رئتي المريض استؤصلت قبل اكثر من سنتين وخلال تلك الفترة تدهور وضع رئته الثانية.مما ادى الى تدهور وضعه الصحي. وعادة، في هذه الحالة، برئة واحدة ومريضة، لا تجري عملية زرع الا ان العملية التي اجريت له، تعتبر حتى هذه الساعات ناجحة جدا».

وقال شقيق المريض، السيد محسن الصانع ل «الاتحاد»: وان شقيقه بدأ يعاني من مشاكل بالرئتين منذ طفولته، ومنذ سنتين تسجل في المستشفى لاجراء عملية الزرع.

وخلال هذه الفترة عانى الكثير من المشاكل الصحية وصعوبة التنفس. وقد سبق وجهز نفسه لعملية الزرع، الا انه تقرر الغاء العملية في الدقيقة الاخيرة».

وكان الشاب الصانع قد خرج من غرفة العمليات الساعة السابعة من صباح امس، بعد تسع ساعات من بدء العملية.

ومن جهة اخرى اعلنت الناطقة بلسان مستشفى «بلنسون»، رفقين الشبيح، ان عملية زرع الكبد استغرقت ١١ ساعة وان المريض بصحة جيدة.

الجهات المانحة تدرس

• تتمة من صفحة ١ •

واعلن مصدر مطلع ان قيمة المساعدة الاجمالية التي تقدمها الدول المانحة قد تبلغ نحو ..٢ مليون دولار قبل نهاية العام الجاري. الا ان هذا المبلغ يبقى اقل بكثير من مبلغ ال ٧٦. مليون دولار الذي وعدت بتقديمه.

ويقدر البنك قيمة برنامج المساعدة الطارئة ب ١.٢ مليار دولار على ثلاث سنوات (١٩٩٤- ١٩٩٦) تمول من مساهمات خارجية (البنك الدولي بالمشاركة مع الجهات المانحة).

الاتحاد
• جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ •
• المحرر المسؤول: توفيق طوبي •
• رئيس التحرير : نظير مجلي •
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥٠/٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧) (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)
• «الاتحاد» في المناطق •
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
( ) الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)
•••
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الخطة الاسرائيلية المقترحة على سوريا

انسحاب محدود من الجولان وثلاث سنوات من التطبيع قبل الانسحاب الكامل

● الشرع: ثلاث سنوات مدة طويلة لانجاز الانسحاب الكامل ● بيرس: ينبغي عقد لقاء سوري - اسرائيلي بمستوى وزاري او رئاسي لدفع العملية التفاوضية ● كريستوفر وروس الى المنطقة خلال ايام●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في جلسة الحكومة، امس الخميس، بامر مقترحات مفصلة تقدم بها الى سوريا، عبر الولايات المتحدة، في مركزها الانسحاب من الجولان، وذلك في اطار المحاولات لاحداث اختراق في المفاوضات بين البلدين.

ويتضح من مداخلة رابين القصيرة امام الحكومة، ان الخطة المقترحة تبدأ بانسحاب اسرائيلي محدود من الجولان من خلال التأكيد على عدم ازالة اية مستوطنة. وتعقب عملية الانسحاب ثلاث سنوات ينبغي ان يجري خلالها تطبيع للعلاقات بين اسرائيل وسوريا بما فيها تبادل التمثيل الدبلوماسي. وتكون السنوات الثلاث فترة اختبار متبادلة للنوايا على ان يستمر بعدها التفاوض بشأن القضايا الاخرى.

ورغم عدم تحمّس رابين للاسهاب في شرح مقترحاته الا ان التقديرات هي بشأن استعداد اسرائيلي مبدئي للانسحاب من كامل الجولان السوري المحتل.

وذكرت مصادر صحفية ان الخطة التي يقترحها رابين تقوم من ناحيته على اربع دعائم: الاولى - عمق الانسحاب والثانية - مدة الانسحاب والثالثة - تطبيقه على مراحل والرابعة - الترتيبات الامنية.

واكدت هذه المصادر ان رابين يرى في الامريكيين جزءا لا يتجزأ من الخطة وهو يراهن على دور فاعل وكبير لهم في اطار التسوية التي يقترحها، خاصة بما يتعلق بالترتيبات الامنية التي قد تشمل تواجدا عسكريا امريكيا ومحطات انذار كالتي نصبت في سيناء، وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد مع مصر!

وعاد رابين، امس، ليؤكد فكرة الاستفتاء العام بشأن الجولان المحتل. وقال انه في حال تطورت المفاوضات مع السوريين الى حد طرح فكرة الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل فانه سيعود الى الشعب ليحسم في الموضوع.

من ناحية ثانية عبر وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، عن اعتقاده ان الخطوة القادمة على المسار السوري ينبغي ان تشمل لقاء على مستوى وزاري او رئاسي للبحث بجدية في سبل دفع المفاوضات بين الطرفين.

وكان بيرس رأى بارتياح تصريحات نظيره السوري، فاروق الشرع حول السلام الحار والكامل الذي تتوخاه سوريا من تسوية سلمية مع اسرائيل.

واكد الشرع، امس، مجددا في مقابلة للتلفزيون الهولندي، على الموقف السوري القائل بانه لا حاجة لمدة ثلاث سنوات لانجاز انسحاب اسرائيلي من الجولان كما تقترح اسرائيل. وقال انه مع اخذ بالاعتبار المسألة اللوغستية، لا حاجة لفترة طويلة كهذه. واضاف ان اسرائيل انسحبت من سيناء في مدة طويلة نسبيا لانها خلفت وراءها مساحة ٦٠ الف كم² (مساحة سيناء) بينما مساحة الجولان لا تزيد عن ..١٢ كم مربع.

واضاف الشرع ان لاسرائيل وسوريا مصلحة مشتركة للتوصل الى اتفاق خلال مدة قصيرة نسبيا حول ترتيبات السلام. وتابع يقول ان بلاده متفائلة في الموضوع وان اسرائيل هي التي اعاقت التقدم بسبب عدم استيعابها لسرعة التقدم على المسارين الاردني والفلسطيني.

• كريستوفر وروس الى المنطقة •

ونقل امس، عن الخارجية الامريكية ان الوزير الامريكي وارن كريستوفر سيصل الى المنطقة غداة يوم الغفران العبري، اي في نهاية الاسبوع القادم وذلك للبدء بجولة مكوكية جديدة بين دمشق واسرائيل.

وذكر ان مبعوثه الخاص الى الشرق الاوسط، دينيس روس، سيصل هو كذلك الى المنطقة من اجل دفع المفاوضات الاسرائيلية العربية من خلال الضغط على الجانب العربي لا سيما سوريا لالغاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

احزاب اليمين وصقور العمل ومستوطنو الجولان يعلنون الحرب على احتمالات السلام مع سوريا!

■ الكنيست تعقد جلسة خاصة يوم ٩/٢. بناء على طلب الليكود
■ مجموعة من نواب العمل تسعى لسن قانون خاصّ يُلزم بأغلبية خاصة لأي اتفاق مع سوريا وانسحاب من الجولان ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين، التي عرضها امس الخميس على الحكومة حول السلام مع سوريا، ردود فعل غاضبة في اوساط اليمين من قوى المعارضة وفي اوساط اليمين في حزب العمل نفسه.

وتعقد الكنيست جلسة طارئة، يوم الثلاثاء القادم، (٩٤/٩/٢.) بناء على طلب «الليكود»، الذي استطاع تجنيد تواقيع (٣.) عضو كنيست لعقد جلسة استثنائية للكنيست، للتداول حول مشروع رابين للسلام السوري - الاسرائيلي.

* قوى المعارضة *

وتنادت قوى المعارضة للرد على مشروع رابين. وعقدت اجتماعا طارئا في مكتب رئيس «الليكود» بنيامين نتنياهو في تل ابيب، بحثت فيه كيفية الرد على مشروع رابين. وتعالت اصوات كثيرة لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات للكنيست.

وقررت قوى المعارضة التوجه لرئيس الكنيست لعقد جلسة طارئة للكنيست وبحث اقتراح حل الكنيست والغاء العطلة الصيفية للكنيست لتمكين المعارضة من بحث مقترحات رابين والرد عليها. بالاضافة الى خطوات احتجاجية اخرى من مظاهرات ومسيرات.

* تحرك في حزب «العمل» *

وتفاوتت ردود الفعل بين اعضاء الكنيست من حزب العمل نفسه. فقد بادر سبعة اعضاء من الصقور في حزب العمل، من بينهم افيغدور كهلاني وايلي غولدشميث وشلومو بوحبوط والوزير شمعون شطريت، الى نشاط هدفه تقييد رئيس الحكومة، وذلك من خلال سن قانون برلماني يمنع اي انسحاب من الجولان الا بموافقة ثلثي اعضاء الكنيست او حتى اغلبية كبيرة في الاستفتاء العام الذي قد يجري حول الانسحاب من الجولان.

وانتقد النائب حجاي مروم، نشاط «الاعضاء السبعة» وقال ان السبعة يهدفون الى تقييد رئيس الحكومة. وطالب بعقد اجتماع طارئ لمؤسسات حزب العمل، واتخاذ موقف واضح يمنع اي مس في المسيرة السلمية او اي محاولة للحد من تقدمها.

وهاجم رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية النائب ران كوهين، صقور حزب العمل بشدة، خاصة «الاعضاء السبعة» ووصفهم بأنهم «طابور خامس» مؤكدا ان اعضاء «الليكود» لم يهاجموا رئيس الحكومة وينتقدوه كما فعلوا هم.

واقترح نائب وزير الامن مردخاي غور، التريث حتى تتلقى اسرائيل تأكيدات وايضاحات جدية من سوريا، حول مفهومها للسلام وهل اذا كان الرئيس السوري على استعداد ليقول لشعبه انه مستعد للتعايش المشترك مع اسرائيل.

وقال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور، ان الاحتمال ضعيف جدا بأن تقبل سوريا مقترحات رابين، فالموقف السوري واضح ويتجسد بتعهد اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان.

وابدى وزير البيئة يوسي سريد، ترددا ما في قضية المفاوضات مع سوريا ومقترحات رابين وقال: اذا لم تعرف نهاية المفاوضات من البداية فمن المشكوك فيه ان تتمخض عن امور ايجابية بل انها قد لا تستمر.

وقال انه يعرف ان الحكومة مستعدة «لانسحاب عميق ومؤلم»، لكن «بعد فترة اختبار طويلة للتأكد من حقيقة النوايا السورية».

* مستوطنو الجولان *

هذا، وقال ممثلو مستوطني الجولان ان المستوطنين جندوا الاموال من مؤيدين للاستيطان من اسرائيل ودول اخرى وابتاعوا اجهزة ثمينة بهدف حملة الاحتجاج التي سيقومون بها، على ضوء نية الحكومة الانسحاب من الجولان.

والتقى قائد شرطة الجليل، امس الخميس، رؤساء المستوطنات في الجولان وحذرهم من القيام بأي عمل غير قانوني وقال: ان الشرطة لن تسمح لهم بالقيام بأعمال خارجة عن نطاق القانون.

نــداء.. نــداء.. نــداء..

الى لجان الجامعات والثانويات العرب، الى لجان الآباء ولجان العمل في المدارس، الى التجار ورجال الاعمال، الى رؤساء المجالس المحلية، الى جماهير شعبنا العربي في البلاد

يوم الاحد ٩٤/٩/٣ تم نقل الشحنة الاولى من «حملة قلم ودفتر» (.١٢ الف وحدة تعليمية) الى السلطة الوطنية في غزة وقد ثمن الاخوة في قيادة السلطة الفلسطينية هذه المبادرة عاليا نظرا لحاجة تلاميذ واطفال فلسطين الماسة لأبسط ضروريات العلم والحياة.

ايها الاخوة! على ضوء الاوضاع القاسية التي يعاني منها اطفال فلسطين شظف العيش، فان منظمي الحملة يتوجهون اليكم ويناشدونكم ان تهبوا لجمع التبرعات والمشاركة في مساعدة الاخوة في فلسطين.

من اجل التبرع يرجى الاتصال بالمراكز التالية:

مكتب «الاتحاد» حيفا	فيصل جبيلي	.٤/٥١١٢٩٦
مكتب «الاتحاد» الناصرة	امال شحادة	.٦/٥٥٤٣٣
مكتب «الاتحاد» البطوف	فيصل ابو يونس	.٦/٧٤١٦.٧
مكتب «الاتحاد» عكا	سهيل قبلان	.٤/٩٢١٤٣١
مكتب «الاتحاد» ام الفحم	توفيق اغبارية	.٦/٣١٢٦٢٨
مكتب «الاتحاد» شفاعمرو	احمد حمدي	.٤/٨٦٦٣٥٦
مكتب «الاتحاد» المثلث	محمد ابو اصبع	.٩/٩٩٢١٥٩

وتقوم «الاتحاد» بالتنسيق مع هذه المراكز بنقل التبرعات الى مكاتب الصحيفة تمهيدا لنقلها الى السلطة الوطنية في غزة

لقاء اليوم

مع: النائب أفيغدور كهلاني، من حزب «العمل».

حول: معارضة سبعة اعضاء من حزب العمل «لمشروع رابين» للسلام مع سوريا

نريد .٥ سنة لفحص نوايا سوريا!

●اعلن سبعة اعضاء من حزب العمل امس الخميس رفضهم لمقترحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين للسلام مع سوريا. ومن هؤلاء النائب افيغدور كهلاني، الذي حاورناه حول موقف الاعضاء السبعة.

● «الاتحاد» - لماذا تعارضون مقترحات رابين؟

- كهلاني: «نشعر ان عدة امور تجري من وراء ظهورنا ومنها الاستعداد للتنازل عن كل الجولان. ومعارضتنا هدفها ايقاظ الجمهور ورؤية الاخطار الكامنة في ذلك».

● «الاتحاد» - يفهم من اقوالك «من وراء ظهورنا» ان الامر لم يبحث في مؤسسات حزب العمل او الكتلة في الكنيست؟

- كهلاني: «لم يبحث بتاتا».

● «الاتحاد» - مقترحات رابين جاءت ردا على دعوة وزير الخارجية السوري لسلام حار مع اسرائيل مقابل الانسحاب الكامل، ام انها مقترحات قديمة واليوم اخرجها من الدرج؟

- كهلاني: «ليست مقترحات رابين «بنت الساعة» وقام بصياغتها منذ فترة واضطر اليوم لاخراجها من الدرج».

● «الاتحاد» - ما الذي اضطره لذلك ولماذا اختار هذا التوقيت؟

- كهلاني: «لا اعرف بالضبط. وكنا قد حذرنا من ذلك قبل عيد رأس السنة العبرية بفترة وجيزة. ويبدو ان رابين يريد ان يضمن لنفسه جائزة نوبل للسلام للسنة الحالية».

● «الاتحاد» - هل الهدف من خطواتكم ومعارضتكم لمقترحات رابين تقييده وعدم الاستمرار في الطريق الى النهاية؟

كهلاني: «ليس هدفنا تقييده، لكن اذا تقرر الانسحاب من الجولان فهدفنا ان ينال القرار الاغلبية الكبيرة، ان كان ذلك على الصعيد البرلماني او الصعيد الشعبي. وعلى الاقل ان يكون الفارق بين التأييد والمعارضة باغلبية (١٥) عضو كنيست».

● «الاتحاد» - واذا عرض الامر لاستفتاء شعبي ونال (٥٥٪) فهذه اغلبية، كذلك الامر بالنسبة للكنيست، فهل ستحترمون ذلك؟

- كهلاني: «نحن نقول ان الاغلبية المطلوبة لاتخاذ قرار بالانسحاب في الجولان ان كان في استفتاء عام او على صعيد برلماني، يجب ان تتجاوز (.٧٪). ومن حقنا النضال ومعارضة اي قرار للانسحاب يؤخذ باغلبية ضئيلة حتى لو كان بعد استفتاء عام».

● «الاتحاد» - النائب حجاي مروم دعا الى عقد اجتماع طارئ لمؤسسات حزب العمل لبلورة موقف واضح يمنع المس بمسيرة السلام، فهل ستلتزمون بقرار الاغلبية؟

- كهلاني: «لن نلتزم. ومن حقنا معارضة اي قرار يتخذ من اجل الانسحاب من الجولان، ومقاومة ذلك بالطرق الدمقراطية وشرح اخطار ذلك للشعب. ودستوريا لا يحق لمؤسسات الحزب اتخاذ موقف مغاير لبرنامج حزب العمل الذي يتطلب تغييره عقد مؤتمر عام للحزب».

● «الاتحاد» - المقترحات السورية على لسان فاروق الشرع واضحة وازالت اي مخاوف على الصعيدين الامني والسياسي، فهي موافقة لمناطق منزوعة من السلاح ولعلاقات دبلوماسية وسلام حار، فما هو البديل الذي تقترحونه؟

- كهلاني: «.. ليكن واضحا اننا لا نريد الاستمرار في التسلط على اي شعب، ما نريده هو ان تزول الكراهية والاحقاد. ونحن بحاجة الى فترة اختبار طويلة للتأكد فيما اذا كان بالامكان التعايش معا».

● «الاتحاد» - وما هي الفترة التي تقترحها لاختبار ذلك؟

- كهلاني: «على الاقل (.٥) سنة. والخطوة الاولى المطلوبة هي ابعاد الدبابات السورية الى ما بعد دمشق والتوقف عن التسلح. ونحن كذلك نبعد دباباتنا والانتظار فترة عشرات السنين للتأكد من النوايا وصدق الرغبة في السلام ولا يوجد اي خطر علينا، فنحن مستعدون للسلام مع سوريا».

● «الاتحاد» - انت تتكلم عن عشرات السنين وهناك دلائل تشير الى ان عام (١٩٩٤) سيشهد بداية السلام مع سوريا؟

- كهلاني: «لا اعتقد ذلك، خاصة ان اي قرار للانسحاب من الجولان، بحاجة الى استفتاء عام وهذا على الاقل بحاجة الى وقت».

● «الاتحاد» - قيل انكم تحولتم الى يمين متطرف في حزب العمل، وموقفكم هذا الن يؤثر على حزب العمل والحكومة؟

- كهلاني: «بالنسبة ليمينيتنا فذلك جزء من الهجوم والتحريض علينا. ولا يوجد اي مؤشر يدل على اننا متطرفون، ما نريده هو سلام ثابت وصادق وتعايش صادق وذلك يحتاج الى عشرات السنين. وموقفنا لن يؤثر على حزب العمل ولن يؤدي الى انقسام في الحزب، وانما سيقود الى نقاشات حادة».

● «الاتحاد» - وكيف ستصوت في الكنيست في حال طرح اقتراح نزع الثقة عن الحكومة بسبب مقترحات رابين؟

- كهلاني: «بودي التأكيد انني لن استقيل من حزب العمل ولا من كتلة الحزب البرلمانية. ولن اصوت ايضا مع اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة».

● سهيل قبلان ●

ابو مازن يقوم بزيارة الى اراضي الحكم الذاتي

●تونس - اعلن مصدر فلسطيني ان محمود عباس (ابو مازن)، رئيس دائرة الشؤون العربية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية، غادر تونس امس، الخميس، متوجها الى اريحا عبر الاردن في اول زيارة لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن المقرر ان يبدأ ابو مازن زيارته في مدينة صفد مسقط رأسه في شمال اسرائيل قبل ان يمضي بضعة ايام في غزة حيث مقر السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.

واوضح المصدر ان ابو مازن الذي كان يرافقه، لدى مغادرته تونس، مسؤول آخر هو احمد عبد الرحمن، المتحدث السابق باسم منظمة التحرير، لا يعتزم «في الوقت الحاضر» الاقامة في اراضي الحكم الذاتي وسيعود الى تونس.

مؤتمر السكان والتنمية في القاهرة يبدأ مناقشة القضايا الاساس

البطالة المرعبة في العالم تهدر طاقات البشرية

□ ١٢. مليون انسان عاطل عن العمل □ ٢. ٪ من العاملين يستأثرون بـ ٨٣٪ من المداخيل □



●القاهرة - «و.ص.ف» - اختط مندوبو مؤتمر السكان والتنمية يوم امس، الخميس، المسار الصحيح في معالجة القضايا الاساس والاكثر اهمية، وذلك بعد ان تم الاتفاق على احالة موضوع الاجهاض الى نقاشات لجنة فرعية. واحتلت البطالة وتوزيع المداخيل في العالم موقعها الهام في نقاشات المؤتمر.

وافادت تقارير الامم المتحدة المطروحة للبحث ان معدلات البطالة لا تقل عن ٨.٦٪ في مجموعات الدول الصناعية الكبرى الاكثر تقدما وتصل في بعض المجموعات الاخرى الى نحو ٢. ٪ من مجمل الايدي العاملة.

وقد توقعت الامانة العامة للامم المتحدة في تقرير اولي عرضته في شباط ١٩٩٤ في نيويورك على الاجتماع التحضيري الاول للقمة العالمية للتنمية الاجتماعية المتوقع عقدها في كوبنهاغن في اذار ١٩٩٥ ان يصل معدل النمو في العام ١٩٩٤ في الدول الصناعية الكبرى الى ٨.٦٪ ويرتفع في دول اوروبا الغربية الى ١٢٪ وفي دول اوروبا الشرقية الى ١٥٪.

واشارت التقارير المطروحة على المؤتمر الى ان عدد العاطلين عن العمل يبلغ ١٢. مليون نسمة. واوضحت ان عدد الايدي العاملة في العالم يبلغ ٢.٨ مليار عامل من اصل ٨.٥ مليارات نسمة. ويراوح معدل البطالة في دول افريقيا الشمالية والشرق الاوسط بين ١٠. و ٢. ٪ فيما يصل في شرق اسيا الى ١٥٪. ولم يتراجع معدل البطالة في دول امريكا اللاتينية عن المستوى الذي كان عليه في العام ١٩٩. رغم الجهود المبذولة في السنوات الاخيرة لاعادة النظر بشكل جذري في الهيكليات الاقتصادية لهذه الدول. وتبدو الاوضاع في افريقيا مأساوية على صعيد البطالة كما في المبادين الاجتماعية الاخرى. وقد ادت الازمات الاقتصادية المتفاقمة في السنتين الاخيرتين الى رفع معدلات البطالة في مدن الدول الواقعة جنوب الصحراء الكبرى الى ٢. ٪ فيما يقوم ٥. ٪ من اليد العاملة في ارياف هذه الدول و ٦. ٪ من الايدي العاملة في مدنها باعمال جزئية ويعيشون في وضع البطالة المقنعة بسبب عدم استقرار الوظائف.

ويبرز تفاوت واضح بين مداخيل العاملين في الدول الصناعية ومداخيل نظرائهم في الدول النامية ويبلغ متوسط الدخل السنوي للعامل في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (اوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا واليابان) ٢. الف دولار مقابل ٥.. دولار في الدول النامية. ويستأثر ٢. ٪ من اصحاب الرواتب العالية بـ ٨٣٪ من المداخيل العالمية فيما يحصل ٢. ٪ من الذين يتقاضون الرواتب الادنى على ما يمثل ١.٥ ٪ من هذه المداخيل.

وافادت هذه التقارير ايضا ان ٨.. مليون انسان (٣.٪ من السكان العاملين) لا يقومون بعمل منتج مما يعني ان مداخيل عملهم لا تكفي لتأمين حاجاتهم الاساسية. ويصل عدد الذين يقومون بعمل ثانوي غير ثابت يضعهم في وضع مماثل للعاطلين عن العمل نحو ٧.. مليون انسان. ويشكل هؤلاء مع العاطلين عن العمل نصف عدد الفقراء في العالم البالغ عددهم ١.١ مليار انسان.

وافادت تقارير الامم المتحدة، ايضا، ان عاملا واحدا من كل عشرة عمال في الدول الصناعية عاطل عن العمل وان عدد العاملين المياومين الذين يتقاضون اجورا غير ثابتة مرتبطة بتوافر العمل يوما بيوم يصل في الدول النامية الى نحو ٣.. مليون انسان معظمهم من النساء. ولا يتمتع هؤلاء باي ضمانات اجتماعية كالضمان الصحي او الاجتماعي وضمان الشيخوخة.

وتنعكس اعباء الديون الخارجية المترتبة على الدول النامية، التي ارتفعت في العام ١٩٩٢ الى ١٤٠٠ مليار دولار، سلبا على التنمية في هذه الدول وتساهم في وقف النمو وفي رفع معدلات البطالة.

واشارت التقارير، ايضا، الى ان البطالة شكلت سببا رئيسيا في رفع وتيرة الهجرات الداخلية ولا سيما من الارياف الى المدن والهجرات من الدول النامية الى الدول المتقدمة. وتسعى السلطات المعنية في الدول الكبرى المضيفة لاعداد كبيرة من المهاجرين من الدول النامية الى تقليص عدد المهاجرين اليها سنويا الى ما بين ٣. الى ٣٥ مليون شخص.

كما ان البطالة ساهمت في زيادة معدلات الجريمة في جميع الدول وفق ما اكد تقرير الامانة العامة للامم المتحدة في الاجتماع التحضيري لقمة كوبنهاغن الذي اشار ايضا الى ان ازمات البطالة المتفاقمة بسبب النمو السكاني المتسارع تولد حالة من عدم الاستقرار والقلق والعديد من التوترات الاجتماعية الداخلية والنزاعات بين الدول المجاورة.

واشار التقرير الى ان هذه التوترات الاجتماعية بلغت حد العنف والمواجهة بين العمال المهاجرين وابناء الدول المضيفة (مثل المانيا وفرنسا) العاطلين عن العمل الذين اخذوا ينظرون الى العمال المهاجرين كمنافسين لهم في لقمة العيش ويدعون الى طردهم.

ودعت تقارير الامم المتحدة المطروحة على مؤتمر القاهرة جميع الدول الى الالتزام المعلن في قمة الارض في ريو دي جانيرو في العام ١٩٩٢ باعتماد «انماط انتاج واستهلاك قابلة للحياة لتحقيق التنمية المستديمة».

النساء يحملن على الفاتيكان بعنف ويتهمنه بتقزيم القضايا العامة

●القاهرة- و.ص.ف- شنت النساء اللواتي يشكلن الاكثرية الساحقة من المشاركين في منتدى المنظمات غير الحكومية المنعقد في القاهرة على هامش مؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية حملة عنيفة، امس، الخميس على الفاتيكان واتهمنه بحرف المؤتمر عن اهدافه الرئيسية.

ونددت مندوبات من كافة مناطق العالم في مداخلاتهن في اجتماع حول اوضاع النساء في منتدى المنظمات غير الحكومية بالحملة التي يشنها الفاتيكان على الاجهاض. لكن هذه المداخلات عبرت عن وجهات نظر مختلفة بشأن الاولويات المطلوب التصدي لها.

وقالت ممثلة المنظمات غير الحكومية في بولندا فاندوموفيتشا بنبرة انفعالية «انني بولندية. وانتمي الى دولة كاثوليكية يشاء سوء طالعها ان تكون بلد البابا يوحنا بولس الثاني».

وطالبت التشيلية امبارو كلارو باسم المنظمات غير الحكومية الاميركية اللاتينية بالتوصل الى اتفاق بشأن قضية الاجهاض «في اسرع وقت ممكن» واضافت «لا نريد ان يعم التركيز خلال المؤتمر على هذه القضية دون غيرها» واشارت الى ان الفاتيكان يؤخر التوصل الى تسوية لهذه القضية فيما «يتواصل تعرض النساء للموت».

اما الفيليبينية كاريتو بازا فقد طرحت المشكلة من وجهة نظر مختلفة واعربت عن أسفها لعدم تطرق الفاتيكان لمشكلات اللاجئين والعمال والمهاجرين. وقالت بازا التي تعمل كخادمة منزل في ايطاليا ان «معظم المهاجرات يتعرضن لتمييز مثلث الجوانب يطول اوضاعهن كنساء وكعاملات وكمهاجرات من جنسية ينظر اليها كجنسية اقل قيمة من جنسية النساء في الدولة المضيفة».

نقاشات حول تمويل برامج السيطرة على النمو السكاني

●القاهرة - علم من موفد اوروبي يشارك في مؤتمر السكان والتنمية ان المشاركين في هذا المؤتمر اتفقوا امس الخميس، على ان تساهم الدول الفقيرة بنسبة الثلثين مقابل ثلث واحد للدول الغنية في تمويل برامج الامم المتحدة للسيطرة على النمو السكاني.

واضاف الموفد، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان بعض الاختلافات لا تزال قائمة حول فقرات معينة من برنامج عمل الامم المتحدة تتعلق بطريقة حشد هذه الموارد.

وقد تم الاتفاق على توزيع مبلغ الـ ١٧ مليار دولار التي تعتبرها الامم المتحدة ضرورية لتطبيق هذه البرامج في الدول النامية في العام ...٢.

وافاد موفد غربي اخر ان الدول الغربية ارادت اعتبار مبلغ ١٧ مليار دولار مجرد تقويم من الامم المتحدة وليس التزاما رسميا مما اثار قلق الدول النامية، التي طالبت بادراج عبارة «على الاقل» لدى الحديث عن حجم مساهمة الدول الغنية.

وتواصلت المناقشات حول فقرة تقضي بأن تخصص كل دولة ٢. ٪ على الاقل من انفاقها العام لتنفيذ برامج اجتماعية على ان تقوم الدول الغنية بالامر نفسه في اطار المساعدات المخصصة للتنمية.

وافاد الموفد نفسه ان عدة دول غربية لا تريد ان تكون مكبلة اليدين في مجال منح المساعدات واعتبرت السويد بشكل خاص ان هذا الاجراء مبهم للغاية.

واكدت الجزائر التي ترئس مجموعة الـ ٧٧ (تضم ١٢٨ دولة من العالم الثالث) انها لا تستطيع القبول بنسبة الـ ٢. ٪ لا ذلك سيجبرها على تخفيض موازنتها العسكرية على غرار الكثير من الدول النامية. واضاف الموفد انه تم تشكيل مجموعة عمل لدراسة هذه المسألة.

ولم يتم الاعلان حتى الآن عن اي ارقام جديدة بشأن حجم المساعدات التي ستقدمها الدول الغنية. وكانت الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا والمانيا اعلنت قبل افتتاح المؤتمر انها ستزيد مساعداتها المخصصة لبرامج السكان. واعلن الاتحاد الاوروبي انه مستعد لزيادة مساعداته من دون ان يقترح اي ارقام.

وكان خوان برات المدير العام للعلاقات بين الشمال والجنوب في اللجنة الاوروبية اعلن في وقت سابق ان اللجنة ستقترح على الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ان ترفع مساعداتها تدريجيا في هذا المجال لتنتقل بحلول العام ...٢ من ٤. مليون دولار الى ٣٩. مليون دولار.

الافراج عن ستة من اعضاء «الجهاد الاسلامي» وابقاء (٤٥) رهن الاعتقال

* العشرات من امهات وقريبات المعتقلين يتظاهرن امام سجن غزة المركزي احتجاجا *

● غزة - الوكالات - اعلنت التنظيمات الفلسطينية المعارضة، ان الشرطة الفلسطينية افرجت امس الخميس عن ستة معتقلين من حركة «الجهاد الاسلامي»، اعتقلوا خلال حملة الاعتقالات الاخيرة في غزة.

وافاد مسؤولون في حركة «الجهاد الاسلامي» و«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» (بقيادة نايف حواتمه) المعارضتين لعملية السلام في الشرق الاوسط انه تم الافراج عن الستة بعد ان تعهدوا خطيا باحترام القانون.

وقالت حركة «الجهاد الاسلامي» ان (٥٣) من اعضائها اعتقلوا خلال الايام الاخيرة ولا يزال (٤٥) من بينهم في السجن.واكدت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» ان (١٢٣) من الموالين لها اعتقلوا بعد عملية نفذت في ٢٩ آب الماضي ضد مستوطنين يهود قرب «نتساريم» (غزة) ولا يزالون في السجن.

وتظاهرت العشرات امس الخميس امام سجن غزة حيث يعتقل اقاربهن. وقمن باعتصام دام عدة ساعات وطالبن بالافراج فورا عن اقاربهن وهددن الشرطة الفلسطينية بالهراوات. قد اوقفت الشرطة عددا من الصحفيين كانوا يغطون التظاهرة.

اختتام اعمال مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي اليوم

المؤتمر يهدد بتسليح البوسنيين المسلمين ويندد بمحاولات تهويد الحرم الابراهيمي

●اسلام اباد - «و.ص.ف» - يختتم مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي اليوم، الجمعة، اعماله في العاصمة الباكستانية، وذلك باصدار بيانه الختامي. وعلم ان مشروع البيان، المتوقع اعتماده، يطالب الامم المتحدة برفع الحظر عن ارسال الاسلحة الى البوسنيين المسلمين والا فان (٥١) بلدا اسلاميا ستوفر «وسائل الدفاع عن النفس» الضرورية لهم. كما سيدعو القرار الدول الاسلامية الى قطع علاقاتها الاقتصادية مع صربيا ومنتينغرو.

ويجيء هذا الموقف في الوقت الذي تتجه فيه «مجموعة الاتصال حول البوسنة»، المشكلة من المانيا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا وروسيا، الى تعليق تدريجي للعقوبات المفروضة على بلغراد.

ويطلب مشروع القرار ايضا «وصول اللجنة الدولية للصليب الاحمر بحرية الى جميع المعتقلات التي انشأها الصرب في صربيا ومونتينغرو» اضافة الى مثول مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة امام محكمة دولية.

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط، هناك اشارة خاصة تأسف للخطط الاسرائيلية التي تنص على «تقسيم» الحرم الابراهيمي في الخليل. وتعتبر منظمة المؤتمر الاسلامي ان هدف هذه الخطة هو السيطرة و «تهويد» اكبر قسم من الحرم والى «بناء كنيس على موقع» الحرم.

ويعرب القرار عن دعمه للاتفاقيات التي تم التوصل اليها في اطار عملية السلام.

عرفات يزور الجامعة الاسلامية في غزة ويلتقي المسؤولين فيها

● غزة - لمراسلنا عزت دراغمة - قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس بزيارة خاصة الى الجامعة الاسلامية في غزة والتقى امناء ورؤساء الاقسام فيها.

وقال المستشار الاعلامي للرئيس عرفات نبيل ابو ردينة ان عرفات بحث مع المسؤولين في الجامعة السبل الكفيلة بدعم المسيرة التعليمية والاكاديمية وتطويرها.

ومن الجدير ذكره ان هناك خطة فلسطينية لاستيعاب اكبر عدد ممكن من خريجي الثانوية العامة في الجامعات والمعاهد الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية.

□ رسالة «الاتحاد» - مهرجان الناصرة للمسرح والفنون ٩/٢٩ - ١٠/٢ □

امسية الافتتاح: «توفيق زياد في القلب»

* مسرح هبيما (הבימה) لاول مرة في الوسط العربي في مسرحية «الصبية والموت» *

●الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف مهرجان الناصرة للمسرح والفنون مسرح «هبيما» في مسرحية «الصبية والموت»، والجدير بالذكر ان مسرح «هبيما» سيظهر للمرة الاولى في الوسط العربي، وسيقام العرض في المركز الثقافي البلدي - الناصرة، يوم الاثنين ٣/١٠/٩٤ ولذلك يضاف يوم آخر للمهرجان وذلك بسبب حاجة المسرح لاكثر من ١٢ ساعة لتحضير التقنيات.

● امسية الافتتاح ●

٩٤/٩/٢٩ - ٩ مساء في المدرسة الثانوية البلدية يفتتح مهرجان الناصرة فعالياته الفنية بامسية خاصة انتاج الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة تعتمد على اشعار توفيق زياد، تحاول ان تعكس فترات تاريخية من حياته وان تعكس شخصيته من خلال كتاباته، باشتراك: فرقة «يعاد» بقيادة نبيل عازر، جوقة «عود الند» بقيادة كيتي جرجورة والفنان سمير جبران وباشتراك الممثلين اميل روك، طارق قبطي، منصور اشقر وسمر قدحة وباشتراك الفنانة ريم بنا والفنانين سمير الحافظ وخليل ابو نقولا، الامسية من اخراج رياض مصاروة.

● جوقة «عود الند» ●

تأسست جوقة «عود الند» حديثا في المركز الثقافي البلدي بقيادة كيتي جرجورة وتضم العديد من الطاقات الفنية من شباب وشابات، تجمعوا بحماس كبير قبل انعقاد المهرجان ليستمروا في عطائهم بعد المهرجان وللاشتراك في الفعاليات الفنية المختلفة في الناصرة وخارجها.

● المركز الثقافي البلدي - الناصرة ورشة فنية كبيرة ●

بدأ جو المهرجان الفني يظهر في قاعات المركز الثقافي ويبدو في هذه الايام كورشة فنية كبيرة تحضيرا للمهرجان، قاعات المركز الثقافي مشغولة من خلال تواجد الفرق الفنية والفنانين مثل الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث، جوقة «عود الند»، فرقة الدبكة التابعة لنادي الطلبة العرب، فرقة «صابرين» المسرحية بارشاد الفنانة كرمة زعبي، ورشة الدمى بارشاد الفنان راضي شحادة، ومجموعة الممثلين المشتركين في امسية «توفيق زياد في القلب».

مهرجان الناصرة للمسرح والفنون ١٩٩٤

منظمة الصحة العالمية:

٨٪ من الاطفال الافارقة يموتون، كل عام، قبل بلوغ سن ٢٨ شهرا

□ ٢١٪ الى ٥٠٪ من وفيات الامهات سببها النسب المرتفعة من الاخصاب وحالات الحمل المبكر والاجهاض المتعمد □



●برازافيل - و.ص.ف - اعلن المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في افريقيا، امس الخميس، في تقرير سيدرس خلال الاجتماع السنوي للجنة الاقليمية لافريقيا ان ثمانية اطفال افارقة من اصل ١٠٠ يموتون كل عام قبل بلوغ سن ٢٨ شهرا.

واضاف التقرير المخصص «للاستراتيجية الاقليمية حول وفيات الامهات والرضع» ان امرأة افريقية من اصل كل ١٤ «معرضة لخطر الموت خلال الحمل»، فيما تبلغ هذه النسبة في الدول المتطورة امرأة واحدة من اصل ٤٠٠٠.

واشار التقرير ايضا الى ان ٢١٪ الى ٥٠٪ من وفيات الامهات سببها «النسبة المرتفعة من الاخصاب وحالات الحمل المبكر والاجهاض المتعمد». وتتسبب هذه العوامل بوفاة ٣٠٪ من المراهقات الحوامل.

ونددت منظمة الصحة العالمية بضعف البرامج التعليمية للامهات، التي تشكل احد اسباب انتشار مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) بين النساء.

واوضح التقرير ان وفيات الاطفال الرضع في افريقيا تتجاوز مثيلاتها في دول الشمال باربعة اضعاف. واشار الى ان هذه النسب تنخفض بنسبة ١٪ سنويا فقط.

وتنجم وفيات الاطفال هذه بشكل خاص من التغذية غير الكافية للام اثناء الحمل ومن ظروف الولادة السيئة في المستشفيات.

ومن اجل تحسين هذا الوضع دعا المكتب الاقليمي للمنظمة الى وضع استراتيجيات وطنية، تتمحور حول تقديم المساعدة الى النساء الحوامل وتعليمهن. وختم التقرير ان هذه الاستراتيجيات ستسمح بتخفيض معدل وفيات الامهات بنسبة ٥٠٪، وتخفيض معدل وفيات الاطفال الرضع بنسبة ٣٠٪.

وصول اول فريق عربي الى غزة لاجراء مباريات ودية مع الفرق الفلسطينية

●غزة- من عزت دراغمة- وصل اول فريق رياضي عربي الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، امس الخميس، لإجراء مباريات رياضية مع الفرق الرياضية الفلسطينية في الضفة والقطاع، حيث من المتوقع ان يجري الفريق اولى مبارياته، يوم غد السبت، برعاية وزير الشباب والرياضة، عزمي الشعيبي واعضاء في السلطة الوطنية.

ومن المتوقع ان يلتقي الرئيس عرفات الشيخ خليفة بن جاسم بن حسن رئيس نادي الوقرة القطري.

ووصل الفريق القطري الى غزة عبر نقطة العبور في رفح قادما من مصر.

رصاص عرس في غزة يثير الذعر بين المواطنين

● غزة - لمراسلنا - اثار اطلاق الرصاص في احد اعراس غزة، امس الخميس، الذعر بين المواطنين، وذلك لكون العرس قريبا من مركز الشرطة، مما دفع المواطنين للاعتقاد بان هناك هجوما على المركز.

وتدخل رجال الشرطة الفلسطينية لوقف اطلاق الرصاص وفقا لقرار من سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. وكانت السلطة الفلسطينية اعلنت عزمها على تجريد السكان من السلاح، ولكنها لم تتخذ تدابير ملموسة، في هذا المجال، حتى الان.

خرج لاستراحة من الفطام.. فعاد ثملا.. ليعتدي على زوجته

● الناصرة- من مكتب «الاتحاد»- استغل احد سكان الناصرة، فترة وجوده في فرصة يومين، من علاجه للفطام عن ادمان الكحول، ليعتدي على زوجته بعد ان وصل الى البيت ثملا.

وقد انكر الزوج التهمة التي وجهت اليه في المحكمة وقال: ان شقيقتي رفضت اخراجي من البيت واغلقت الباب ثم قامت بضربي وسببت لي اضرارا.

الا ان الزوجة كانت قد وصلت الى الشرطة وابلغت ان زوجها الذي دخل الى البيت في ساعات الليل المتأخرة كان ثملا فقام بضربها. وقذفها بمزهرية لم تصبها..

وقد اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، السيد توفيق اكتيلي، امس الخميس، قرارا بتمديد اعتقال الزوج لمدة ثلاثة ايام.

في مؤتمر صحفي غير عادي، بمشاركة وزارة المعارف

بنك مركنتيل- دسكونت يعلن دعمه المالي للمشاريع الثقافية

□ نساهم في رعاية مهرجاني عكا والناصرة □ يوزع تذاكر للطلاب □

● الناصرة- مكتب «الاتحاد»- اعلن نائب المدير العام في بنك مركنتيل- دسكونت، البرت اتياس، ان بنكه يهتم بشكل خاص في دعم المشاريع الثقافية ماليا. ومن هنا كان دعمه ورعايته، الى جانب مؤسسات اخرى، لمهرجاني المسرح في عكا والناصرة.

وقد جاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي غير عادي عقده في الناصرة باشتراك مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة والعلوم موفق خوري، امس الخميس. وقال اتياس ان البنك ضمن شراء ١٢٥٠ تذكرة للطلاب في مهرجان عكا بربع السعر (١٠ شيكلات بدل ٤٠ شيكلا)، وذلك بدون الاشتراط عليهم ان يكونوا زبائن للبنك.

وتحدث في المؤتمر الصحفي مدير منطقة الناصرة لبنك مركنتيل، فريد نصار، فأوضح ان سياسة البنك الان هي في المساهمة والدعم للمشاريع الثقافية والفنية في الوسط العربي. فبالاضافة لدعم مهرجاني عكا والناصرة سيواصل دعمه للمشاريع الثقافية والفنية.

وتحدث في المؤتمر ايضا السيد موفق خوري فاشار الى ان الوزارة رصدت ميزانيات كبيرة لدعم الوسط العربي. وقال ان مهرجان الناصرة للمسرح هو عمل فني كبير ويقام لاول مرة في مدينة عربية واشار الى ان هذا العمل لن يكون يتيما ، بل تقليدا سنويا. بحيث يكون مهرجان المسرح في الناصرة من اكبر المهرجانات في اسرائيل.

وتحدث ايضا مدير مهرجان عكا للمسرح الاخر، يعقوب اجمون، فاشار الى اهمية مشاركة المواطنين العرب في مهرجان عكا، ليس فقط بزيارة ساحات المهرجان بل بمشاهدة المسرحيات المعروضة.

وقال ان عدد التذاكر المخصصة للبيع في المهرجان تبلغ (٣٠) الفا يأمل ان يشارك فيها (٣) الاف مواطن عربي.

وقال ان المسرحيات باللغة العربية ستعرض في خان العمدان في اودوتوريوم عكا.

موظف البنك الذي سرق ٥٤ الف شيكل، سيعمل في خدمة الجمهور!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - سيقضي احد سكان عين ماهل، الذي عمل لمدة عشر سنوات موظفا في البنك العربي في الناصرة، مدة ستة اشهر في العمل لخدمة الجمهور في المستشفى الطلياني في الناصرة وذلك بدل السجن الفعلي.

جاء هذا ضمن القرار الذي اصدرته، امس الخميس، قاضية محكمة الصلح في الناصرة، ياعيل افيرام، بعد ادانة الموظف السابق بسرقة مبلغ ٥٤ الف شيكل من حساب زبائن في البنك عن طريق تزوير تواقيع خلال العام ١٩٩٠.

ولم ينكر الموظف التهمة التي وجهت اليه، بعد فترة قليلة من اعتقاله.

ومما جاء في القرار، دفع غرامة ثمانية الاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة خلال ثلاث سنوات والتوقيع على كفالة شخصية بقيمة ١٠ الاف شيكل.

بطل «الكونغ فو» من كرميئيل اعتدى «بالخطأ» على الشاب السخنيني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل، امس الخميس، بمكاتب «الاتحاد» اهل الشاب السخنيني الذي اعتدى عليه في كرميئيل يوم الثلاثاء الماضي، احد لاعبي «الكونغ فو»، وابلغونا بتفاصيل الحادث الذي جرى لابنهم، وهي تتعارض مع اقوال الشرطة، في بعضها.

وحسب رواية الاهل، فان الشاب (٢٠ عاما) كان برفقة صديقيه في كرميئيل، وابتعد عنهما خلال جولتهم في المدينة لشراء بعض المكسرات. وفي الطريق اعترضه المعتدي وانهال عليه بالضرب، وبعد لحظات تبين للمعتدي انه كان يقصد شابا اخر، فتوجه للشاب من سخنين واعتذر له.

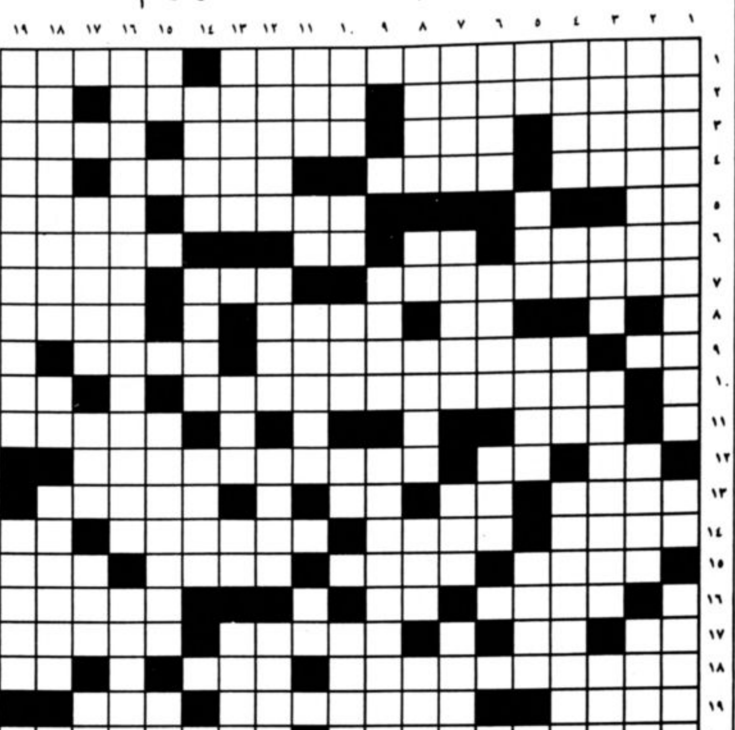
وقام الشاب السخنيني بتسجيل رقم سيارة المعتدي وابلغ الشرطة عنه، ونقل على الاثر الى المستشفى، حيث تبين ان لديه كسرا بسيطا (شعرا) في حنكه، وخضع للمعالجة.

وورد في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، خطأ مؤسف حول اعتقال الشرطة، والصحيح ان الشرطة اعتقلت المعتدي من كرميئيل وليس المعتدى عليه من سخنين.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

لغز رقم (٩٩)



افقيا

١) من شعر توفيق زياد - «فهيمة» (مبعثرة)
٢) عاصمة اوروبية - عاصمة اسيوية - من العملات (معكوسة)
٣) تكلمي - عكس «مدح» (معكوسة) - انتفاخات مرضية - حماك واهتم بك.
٤) دم نازف - يأمل - نقاشي (معكوسة) - حرف عطف
٥) متماثلان - تجامل (معكوسة) - من الاشهر الهجرية (معكوسة)
٦) دولة اسيوية - والدة - احسان - جفون
٧) دولة اسيوية - قحط - علم اجنبي مؤنث (معكوسة)
٨) حيوان اليف - كذاب خداع - اهبط (معكوسة)
٩) للتعريف - من اشعار توفيق زياد - اب (معكوسة)
١٠) نائب رئيس بلدية سابق - خاصتي.
١١) هين - اوغاد
١٢) بئر - للسؤال - من شعر توفيق زياد
١٣) على ظهر الجمل - اندفع (معكوسة) - فضاء (معكوسة) - شجر متسلق.
١٤) الاسم الاول لشاعر جاهلي (معكوسة) - غرسة كبيرة - احتماء - شقيق.
١٥) عكس «ننزل» - قائد الصلاة - مؤنث احد الحيوانات - مناسبة فرح.
١٦) علم مذكر - دار - وافقني (معكوسة)
١٧) للجزم - للسؤال - القوة (معكوسة) - الذبح.
١٨) رئيس لبناني راحل - سبح - للتأوه.
١٩) سطلة - من اشعار توفيق زياد - من الجواهر.
٢٠) رئيس بلدية عربية - ممثل كوميدي مصري.

عموديا:

١) من اشعار توفيق زياد - اغلق - القمر.
٢) من اشعار توفيق زياد - مدينة فلسطينية محتلة - من الحواس (معكوسة ومعرفة).
٣) «يا شعبي يا عود...» (معكوسة) - اجابا - مدينة يونانية قديمة - (٢٤) ساعة.
٤) خشن وفظ - مختلفان - مدينة عربية - الخطاب الشعبي الاخير لتوفيق زياد (معكوسة).
٥) نهر (معكوسة) - ظهر - قرية فلسطينية محتلة (غير معرفة) - انصفا.
٦) علم مؤنث - يفر - ابن بعض الحيوانات (معكوسة).
٧) امل - «ال ... والمعراج» - عكس «مدح» - استنكر (معكوسة).
٨) تعبي (معكوسة) - علم مؤنث - زي - جده على الساحل - ابسطي.
٩) انادي - نائب رئيس بلدية عربية (معكوسة).
١٠) اقترب - اله - ظلم - هز - يدخر (معكوسة).
١١) حروف علة - يشاهد (مجزومة) - «احفاد» (مبعثرة) - من اركان الاسلام (معكوسة).
١٢) دولة اسيوية - موهوب - يعين - يفسر ويشرح (معكوسة).
١٣) مؤسسات تعليمية - وكالة انباء عربية - متماثلان - نهر اوروبي (معرفة)
١٤) نرجو (معكوسة) - عاصمة اوروبية - اعظم (معكوسة).
١٥) ضمير - دولة اوروبية - لمس.
١٦) من اشعار توفيق زياد (معكوسة) - الاسم الثاني لممثل كوميدي اجنبي (معكوسة).
١٧) اعضاء حكومة (معكوسة) - شيد - مدينة عربية - من الامراض.
١٨) من اشعار توفيق زياد - للنفي - ب + مدينة فلسطينية.
١٩) من اشعار توفيق زياد - اغنية لعبد الحليم حافظ.

حل لغز (٩٨)

الكلمة الضائعة كانت

(القاهرة)

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال معاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٤/١٤٧	عوني الياس	١٦٥٤٤	١/٥٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها
٢)	٩٤/١٥٤	عدنان قاسم ابو احمد	١٦٥٤١	٣٣	بموجب تخطيط المنطقة خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الاول.
٣)	٩٤/١٥٨	محمد سعيفان	١٦٥٦٢	١ج/٢/٨	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الاول.
٤)	٩٤/١٦٠	عازر عجاج ابتسام عجاج	١٦٥٠٢	٢٣	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الاول، الثاني زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪، اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٤/١٦٨	عزمي ابو شقرة عماد ابو شقرة ماجد ابو شقرة	١٦٥١١	٥٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٤/١٧٤	ابناء يوسف زهر	١٦٥٦١	١٢/٢/١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالقسائم المقابلة
٧)	٩٤/١٧٥	فرج مسعود علي موسى	١٦٥٦٢	٢٦/١١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩٤/١٨١	فهد طنوس الياس طنوس	١٦٥٢٥	٨+٦	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩١/٢٨٧	وائل مناذرة نائل مناذرة	١٦٥١١	٣٤	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٨٦/٢٨٦	سليم عصمان ماهر عصمان	١٦٥٧٩	٨٧	خط البناء بموجب خط البناء القائم. اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٤/١٣٥	صبحي خطاب	١٦٥٧٨	١١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
١٢)	../٢٠٥١	عوض محمود علي ناصر	١٦٥٤٠	٥٦	كاستعمال مغاير لمدة سنة قابلة للتجديد لمدة سنتين.
١٣)	../٢١٠٦	سعيد محمد ابو احمد	١٦٥١١	١٤	كاستعمال مغاير لمدة سنة قابلة للتجديد لمدة سنتين.
١٤)	../٢٢١٠	تيسير صبحي شيخ سليمان	١٦٥٢٤	٢٥+٢٤	كاستعمال مغاير لمدة سنة قابلة للتجديد لمدة سنتين.
١٥)	../٢١١٧	نواف محمد شهوان	١٦٥٦٤	٣/ب/٢	كاستعمال مغاير لمدة سنة.
١٦)	٩٣/٣٠٤	بلدية الناصرة	١٦٥٧٨	٧	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالقسائم المقابلة.
١٧)	../٢٢١٥	سعيد اسعد عباس	١٦٥٨٠	٨	كاستعمال مغاير لمدة سنة قابلة للتجديد لمدة سنتين.
١٨)	٩٤/٦٥	شوقي قاسم سليم قاسم	١٦٥٢٤	٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٩)	٩٣/٤٦١	حافظ جفيلي صبحية عبدا ابو حمد	١٦٥١٠	٧٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

على الشاشة الصغيرة

* على الشاشة *

الجمعة ٩٤/٩/٩

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦.٤٥ - صور متحركة من ديزني.
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨... - تاريخ الحضارة الغربية. «الحرب الباردة».
٨.٣. - كايت وايلي. مسلسل كوميدي.
٩... - «المضلع». فيلم سينمائي.
١..٤٥ - والد للموضوع. الحلقة (٤٣)
١١.١. - عائلة محبة. مسلسل درامي
١٢... - «الفوت يشوررون» ١٩٩٠. عن الشاعر وشعره
١٣... - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣. - الدليل الترفيهي المنوع.
١٤... - انغام من الهيكل.
١٥... - المجلة الروسية.
١٥.٣. - تم التصوير في يوم عادي.
١٦... - «كل مرة في الشتاء» حديث مع عائلة الملاح عران كوهين المفقود منذ حرب الغفران.
١٦.٣. - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤. - عائلات. الحلقة (١٤٦)
١٧..٥ - عرض البرامج العربية
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩... - الاسبوع في ساعة. البرنامج الاخباري بالعربية.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..١٥ - «المواطنون الاعزاء» فيلم.
٢١... - كاميل كلوريل. رواية فرنسية.
٢٤... - آخر الاخبار بالعبرية. ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨... - مكان صغير.
٨.٣. - زاوية الافلام القصيرة.
٩.٣. - فيلم «كونراد» طفل من «صنع» العلم يحاول صانعه ان يجعله يعيش بدون مشاعر، فيفشل.
١١.٣. - مسارات. مسابقة في المعلومات العامة بالعربية.
١٢... - ابناء المنطقة الجنوبية. «تانج من الفيليبن».
١٢.٣. - مسابقة الحاسوب.
١٣... - الضربة المضادة. مسلسل.
١٤... - احداث الاسبوع بالعربية.
١٤.٣. - غبرينيلا.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - موجز اخبار بالعبرية.
١٧..٥ - من الرئيس؟.
١٧.٣٥ - هذا هو.
١٨.٢٥ - جمعة حية.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - مصلحة الترفيه.

● جوليا روبرتس في فيلم السهرة «النوم مع العدو» القناة الثانية ...٢٢ ●

٢٢... - فيلم السهرة «النوم مع العدو».
٢٣.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - متابعة فيلم السهرة.

السبت ٩٤/٩/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

١.... - كابتن زو. صور متحركة للصغار.
١..٢٥ - تاريخ نارينا. الحلقة السابعة.
١..٥٥ - عالم آخر. مسلسل كوميدي.
١١.١٥ - حصاد الآثام. الحلقة (٦٠)
١٢... - «ثمار الشر». الحلقة (١١)
١٢.٥٥ - وحدة انقاذ. الحلقة العاشرة. «رهائن»
١٣.٤٥ - مفتاح الصول. «اسرار».
١٤.١. - «ايديث ومارسيل» فيلم سينمائي.
١٦.٥. - عن الطبيعة والانسان
١٧... - نجوم على الطريق
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. مجلة التلفزيون
١٨.١. - ايها الهامشي انا احبك. مسلسل جاسوسي، الحلقة السادسة.
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣. - مسلسل وثائقي
٢.... - كونشيرت ديني
٢..٣. - ماذا يقول الجيران
٢١... - العالم من حولنا. البرنامج الاخباري بالعبرية
٢١.٥٥ - «جريس لقمة مدفع» «صورة عائلية».
٢٢.٢. - «الليلة الاخيرة في فرومس» كونسرتات.
٢٣.٥٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨... - صباح من البسط
١١... - W.W.F لنجوم البطولة النهائية
١١.٣. - برلمان لندن - مع بارون لندن
١٢.٣. - «ضربة الفتتاح». عشية مباريات اليوم للدوري الوطني بكرة القدم
١٣... - «مشاكل مع لاري» مسلسل كوميدي
١٣.٣. - تحت السماء الافريقية. والحلقة بعنوان «دخان»
١٤... - رقصات بالهه.
١٤.٣. - غبرينيلا
١٦... - شاطئ باراداس
١٦.٣. - خمسة خمسة والبرنامج يتناول ثلاثة مواضيع: عرض غنائي مشترك لسيدتين عربية ويهودية، والحركة الاسلامية في الوسط العربي، ومدرسة من نوع خاص في الطيبة.
١٧... - موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ - «بيت النبلاء» مسلسل
١٨... - «مقابل حفنة دولارات» فيلم سينمائي
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢..٣. - «الدقيقة الـ ٩١» تلخيص المباريات
٢١.٤٥ - الفيلم السينمائي «بحكم البريء»
٢٣.٣. - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - متابعة فيلم «بحكم البريء».

بلدية الناصرة

وحدة النهوض بالشبيبة — دائرة الشباب — برنامج التعليم الاساسي والمستكمل - هيلا -

اعلان

تعلن دائرة الشباب في بلدية الناصرة عن بدء التسجيل في برنامج التعليم الاساسي والمستكمل - هيلا - لهذه السنة.
البرنامج المخصص للشباب والشابات ما بين الاجيال ١٥ - ١٨ سنة وغير الموجودين في اي اطار تعليمي.
التعليم فردي ومجاني، ساعات الدراسة: من (٢.٥ - ٤) ساعات اسبوعيا: تتلاءم مع برنامج الشاب/ة الشخصي وعلى الاغلب في ساعات ما بعد الظهر.
مسارات التعليم في البرنامج:
١) تقوية واثراء.
٢) تحصيل شهادات ٨، ٩ و/او ١٠ سنوات تعليم.
٣) العمل على ارجاع الشاب/ة الى اطار تعليمي مناسب.
لمزيد من التفاصيل والتسجيل يمكن التوجه الى:
راغدة زعبي - شعبة المعارف/ بلدية الناصرة تلفون: ٦/٥٧٣٥٠٤.
محمود نصار - دائرة الشباب/ بلدية الناصرة تلفون ٦/٥٧٠٩١١.
ايام الاثنين حتى الجمعة ما بين الساعات ٩.٠٠ - ١٢.٠٠

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): خلافات مع المتعاملين معك يؤدي الى الانفصال.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): تندم على تصرف لكن متأخرا وعليك بذل مجهود كبير.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): توفق في تحقيق بعض الأماني في بداية الاسبوع القادم.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تحقق بعض النجاح المالي بعد جهد كبير مع الشريك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣): صديق مخلص يؤيدك بشجاعة في موقف هام.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢): تشدد من جانبك بسبب مشاكل في محيط الأسرة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣): نهاية اسبوع سعيدة غير متوقعة بعد مكالمة هاتفية.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): احذر ضياع الشريك فأنت تسير بطريق وعرة.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١): نشاطك الآن للحصول على المال غير مجد، انتظر اسبوعين.

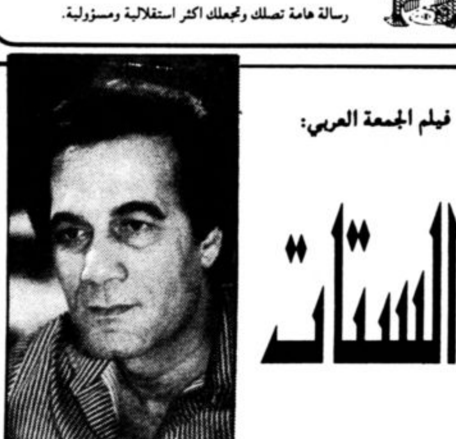
** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠): حاول ان تكون بالشكل الملائم للمحيط، تسعد وتسعد الأخرين.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩): شخص يتمنى لك السوء والاخفاق في حياتك الأسرية.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠): رسالة هامة تصلك وتجعلك اكثر استقلالية ومسؤولية.

فيلم الجمعة العربي:

الستات



● محمود ياسين ●

محرر جريدة شاب ومستقيم يحاول تحديد معايير جديدة وغير مقبولة للاستقامة. الا ان تقلبات القدر تضلله وتجعله يقع في ورطات غير متوقعة مع النساء.

المثلون: محمود ياسين
ايمان
هالة صدقي
فيفي عبده

والفيلم من اخراج: مدحت السباعي.

اليوم الجمعة ندوة سياسية بعنوان: العملية السلمية والجماهير العربية

● الناصرة - لمراسلنا - تقام اليوم الجمعة الساعة الثامنة مساء، ندوة سياسية بعنوان العملية السلمية والجماهير العربية باشتراك السيد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة والدكتور ايلي ريخس الباحث في جامعة تل ابيب والمتخصص بشؤون الجماهير العربية في اسرائيل. وسيدور الحوار حول تأثيرات العملية السلمية على الجماهير العربية وقضية المساواة في الاجواء السياسية الجديدة وحول دور الجماهير العربية في عملية السلام.

يدير الحوار الصحفي نظير مجلي رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

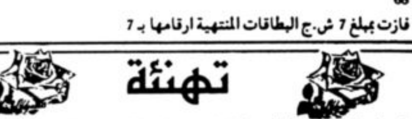
نتائج «اللوطو»

الارقام التي فازت في السحب امس هي:
٤٩، ٤١، ٣١، ٢٦، ١٦، ٥ والرقم الاضافي: ١٤.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٩/٨ (سحب ٩٤/٣٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 599982
فاز بسيارة هوندا الرقم 656520
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 273951، 271616، 091352، 071640، 339316، 117166، 530110، 565638، 552708، 343708، 198316، 618542، 737234، 735390، 453272، 785272، 049371، 456839، 574444، 157232، 246581، 014915، 217965، 496123، 445374، 568840،
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 64558، 40421، 46789، 63087، 01937، 75117، 61090، 31382، 89038، 83582، 16739، 04697، 88791، 61462، 70949، 83136، 26434، 95004، 98502،
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 136، 583، 292، 023،
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 68، 90، 19، 26
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 28، 44، 22، 61، 88، 13، 68
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 7



تهنئة

اجمل التهاني واطيب الاماني بدوام الصحة والتقدم الى الاخوة الاعزاء.

١) الدكتور لطفي منصور (ابو رياض) من الطيرة بمناسبة تسلمه شهادة الدكتوراة.
٢) فضيلة القاضي احمد حسن ناطور (ابو امير) بمناسبة تعيينه رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية.
٣) فضيلة الشيخ محمد ابراهيم تلاوي (ابو مأمون) بمناسبة تعيينه قاضيا في محكمة يافا الشرعية.
٤) الاستاذ احسان بشارة (ابو شادي) بمناسبة تعيينه مفتشا عاما للتعليم الخاص.

من حمدي عبد الرازق
الطيبة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٩ ايلول ١٩٩٤ الصفحة ٦

الحكومة ترجئ، للمرة الثانية، البتّ في الخطة الاقتصادية للجم التضخم المالي:

اقتراح اجازة الاستيراد الزراعي يثير معارضة شديدة لدى بعض الوزراء!

● الوزراء حريش ونمير وتسور يعارضون الخطة ويطالبون بتعديلات جذرية ● عودة للبحث في الخطة بعد غد الاحد ●مستشار رابين يتواسط بين وزيري المالية والزراعة ● لجنة وزارية برئاسة رابين لخفض اسعار السكن ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية انتهت جلسة الحكومة الاستثنائية، امس الخميس، دون اتخاذ اية قرارات بشأن الخطة الاقتصادية التي طرحها امامها وزير المالية وعميد بنك اسرائيل لمحاربة التضخم المالي.

وكانت الجلسة السابقة انتهت دون اتخاذ قرار بشأن الخطة.

وكانت الجلسة عُقدت في مكتب رئيس الحكومة في مقر وزارة الامن في تل ابيب، وكرست للبحث في بنود الخطة. واتضح ان هناك وزراء يعارضون ما جاء فيها ويطالبون بادخال تعديلات جذرية على صيغتها المقترحة.

وبرز من المعارضين وزيرة العمل والرفاه اورة نمير، ووزير الصناعة والتجارة ميخا حريش، ووزير الزراعة يعقوب تسور. وابدى وزير الاستيعاب يئير تسبان تحفظاته من الخطة.

وطالب المعارضون بشطب البنود المتعلقة باجازة الاستيراد الزراعي لغرض المنافسة وبالتالي خفض اسعار الخضراوات والفواكة. واكدوا ان اجازة الاستيراد الزراعي ستشكل ضربة قاضية للمزارعين الاسرائيليين ولفرع الزراعة برمته. وطالبوا، ايضا، بزيادة سبسدة بعض السلع والخدمات دعما للفئات المسحوقة.

واوضح وزير المالية، ابراهم شوحط، بنود الخطة المقترحة واكد على ضرورة إقرارها لدعم الجهود المبذولة لخفض معدلات البطالة. وشرح بند اجازة الاستيراد الزراعي مؤكدا انه سيجاز في حال ارتفاع الاسعار بشكل جنوني ولمدة محدودة. الا ان كل ايضاحات الوزير لم تسعفه في اقناع زملائه. وتأجل البت في القضايا المعلقة ليوم الاحد، بعد غد. ووعد الوزير شوحط بان يطرح مع عميد بنك اسرائيل على الحكومة ردودا وحلولا لكل الاشكالات التي اثارها الوزراء.

واعلن مساء امس، ان رئيس الحكومة عيّن مستشاره الاقتصادي وسيطا لفض الخلاف بين وزير المالية وبين وزير الزراعة حول البنود في الخطة والمتعلقة بالنشاط الزراعي.

● لجنة لخفض اسعار البناء ●

وعيّنت الحكومة لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مهمتها تسريع مشاريع البناء لغرض الاسكان بغية الاستجابة للطلب على الشقق السكنية وبالتالي خفض اسعار الشقق السكنية وكل ما يتعلق بالاسكان.

وكانت اسعار السكن ارتفعت في الاشهر الاخيرة بنسبة عالية الامر الذي دفع معدلات التضخم المالي الى اعلى. وسيكون على اللجنة الوزارية التي ستباشر اعمالها، بعد غد الاحد، ان تضع التدابير لمنع استمرار ذلك.

رابين يرفض طلب محاميد السماح للشاعر محمود درويش بزيارة الناصرة

● حيفا- مكتب «الاتحاد»- تلقى النائب هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، رسالة جوابية من رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، رفض فيها طلبه السماح للشاعر محمود درويش بزيارة الناصرة، للمشاركة في مهرجان الناصرة للمسرح والفنون والمتوقع افتتاحه في ٢٩ ايلول الحالي.

وكانت بلدية الناصرة والمركز الثقافي التابع لها وادارة المهرجان قد قرروا دعوة درويش، وكان من المفروض ان يرسل الدعوة القائد الخالد توفيق زياد.

وجاء في رد رابين انه «في الوقت الحالي لا يستطيع الاستجابة للطلب»!

ظهر غد السبت:

مظاهرة يهودية- عربية ضد هدم المنازل في احد احياء القدس العربية المحتلة

● المظاهرة بمبادرة «كتلة السلام» ●

● حيفا- مكتب «الاتحاد»- تنظم «كتلة السلام»، ظهر غد السبت، مظاهرة يهودية- عربية باشتراك فلسطينيين وذلك في منطقة البيوت المهددة بالهدم في ضاحية «زعيم الطور» في القدس العربية المحتلة، وذلك للاحتجاج على اوامر الهدم وللمطالبة بوقف اعمال الهدم فورا والسماح باصلاح البيوت التي طالتها جرافات الهدم.

وقالت «كتلة السلام» في بيان خاص ان عشرات اوامر الهدم صدرت في الاسابيع الاخيرة ضد عشرات المنازل الفلسطينية في ضاحية «زعيم الطور» في القدس العربية المحتلة، وان (١٥) منزلا قد تم هدمها حتى الآن بينما هناك (٤٠) منزلا يتهددها الهدم قريبا.

وقال البيان ان هدم البيوت هو جزء من المؤامرة «لتهويد القدس» وتشريد المواطنين الفلسطينيين من القدس العربية، «وهذه المؤامرة التي يشترك فيها رئيس الحكومة، رابين، من حزب العمل ورئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت من الليكود».

واكد البيان ان سياسة الهدم هذه «تناقض تماما عملية السلام والمصالحة بين الشعبين- انها سياسة هدم السلام وتنمية الغضب والكراهية».

محكمة العدل العليا تقبل التماس بلدية الطيبة حول طريق رقم (٦) وخط الكهرباء

●الطيبة - لمراسل خاص - اثر الالتماس الذي قدمته بلدية الطيبة وبعض مواطني المدينة من اصحاب الاراضي بواسطة المحاميين احمد الحاج يحيى ومازن دعاس لمحكمة العدل العليا يوم (٩٤/٩/٥)، اصدرت هذه المحكمة امرا احترازيا للمسؤولين عن تنفيذ المشروع يقضي بايقاف العمل في هذا الطريق ويمنع شركة الكهرباء من الدخول الى الاراضي المجاورة لهذا الشارع وعدم العمل في تعبيد اي طريق او نصب اعمدة الكهرباء.

ومن الجدير بالذكر ان خطوة بلدية الطيبة هذه جاءت في نطاق نضالها لضمان حقوق اصحاب الاراضي المتضررين من تنفيذ مشروع عابر اسرائيل وكذلك مشروع الكهرباء الذي يمر بمحاذاته.

في بادرة حسن نية:

معلمو ثانوية شفاعمرو يعلقون اضرابهم المفتوح حتى يوم الاثنين القريب

● قرار التعليق جاء اثر محادثة هاتفية بين رئيس التنظيم المهني في نقابة المعلمين وبين رئيس بلدية شفاعمرو ●

● شفاعمرو- من مكتب «الاتحاد»- قرر معلمو ثانوية شفاعمرو، امس الخميس، تعليق اضرابهم المفتوح كبادرة حسن نية حتى يوم الاثنين القادم وذلك اثر المحادثة التلفونية التي اجراها السيد ران ايرز، الرجل الثاني في نقابة المعلمين ورئيس التنظيم المهني في النقابة، مع رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، واتفقا خلالها على عقد اجتماع مشترك يوم الاثنين القادم في شفاعمرو للتباحث حول السبل لايجاد حل مشكلة الاضراب.

وحاولت ادارة بلدية شفاعمرو، امس الخميس، كسر اضراب المعلمين باستخدامها موظفين من اقسام البلدية المختلفة لتعليم الطلاب، كما اضرب لليوم الثاني على التوالي معلمو المدرسة الاعدادية «ب» في شفاعمرو تضامنا مع زملائهم معلمي المدرسة الثانوية.

هذا وقد حضر صباح امس الخميس السيد حيزي برطال سكرتير فرع حيفا لمنظمة المعلمين للمدرسة الاعدادية «ب» لاطلاع المعلمين المتضامنين مع زملائهم الثانويين على سير الاضراب واخر المستجدات وفوجئ برطال بافراد الشرطة الذين حضروا الى المدرسة. ولكن الشرطة تراجعت بعد ان فهمت المهمة التي يقوم بها وينفذها حيزي برطال.

التحاليل الطبية تؤكد ان تناول اللحم النيء تسبب في اصابة العائلة النصراوية

□ الحديث يجري عن عائلة تناولت «كبة نية» فاصيبت بدودة «الترخنيلا» □ العائلة: «تناولنا لحم خروف» □ الطبيب: «يبدو ان اللحم طحن بماكينة غير نظيفة، بعد طحن لحم خنزير» □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ثمانية اشخاص ابناء عائلة واحدة من مدينة الناصرة، اصيبوا بدودة «الترخنيلا» الخطيرة، فاحتاج ستة منهم للبقاء في مستشفى ما بين عشرة ايام واسبوعين والباقون احتاجوا للعلاج اليومي عن طريق الوريد. ولولا تلقيهم العلاج في مرحلة مبكرة من الاصابة «لكانت هناك نتائج لا تحمد عقباها» - كما اكد لنا الطبيب يوسف حنا احد الاطباء المعالجين للعائلة.

وقد ظهرت عوارض المرض على ابناء العائلة قبل حوالي الشهر، بعد ثلاثة اسابيع من تناولهم كبة نيئة اعدوها من لحم الخروف كما اكدوا لنا، مع العلم ان الدودة المذكورة تتواجد في اجسام الخنازير البرية والحيوانات آكلة اللحوم وليس في الحيوانات البيتية كالخراف والابقار وغيرها. لذا يسود الاعتقاد بانه تم طحن لحم الخروف بعد ان طحن لحم الخنزير البري المصاب دون تنظيف الماكنة بالصورة اللازمة وهذا سبب كاف لانتقال الدودة. وقد ظهرت هذا الاسبوع، نتائج التحاليل المخبرية الدقيقة التي بينت ان سبب الاصابة هو دودة «الترخنيلا».

وفي حديث مع احدى المصابات وهي اول من شعر بعوارض المرض قالت: «في البداية اصابني طفح جلدي مع حكة شديدة. فاعطاني الطبيب مرهما ودواء آخر. لكن في اليوم الثاني ساء وضعي اكثر وارتفعت حرارة جسمي وانتفخ وجهي ولم اقوَ على التحرك بسبب الضعف الذي اصاب جسمي. هذه العوارض اصابت زوجي بعد ايام قليلة وكذلك ابني وزوجته وابني الاخر وسلفي وزوجته وشقيقة زوجي وجميعنا في حينه تناولنا من الكبة النية».

الطبيب يوسف حنا من مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة، قال: «ونحن استقبلنا خمس حالات من الثماني المذكورة، وصلتنا مع درجة حرارة عالية وانتفاخ في الجفون والوجه. وعند فحص الدم اشارت الخلايا الى بداية التهاب في الدم والعضلات، وبعد ان حققنا بالموضوع ثارت لدينا شكوك كبيرة ان الاصابة هي من دودة «الترخنيلا» وبدانا باعطاء العلاج على هذا النحو وهكذا انقذنا العائلة واوقفنا انتشار المرض خاصة وانه يشكل خطرا على عضلة القلب واغشية المخ والرئتين، الامر الذي قد يؤدي الى الوفاة».

كذلك اكد الطبيب حنا انه: «تم ارسال عينات من الدم لقياس الاجسام المضادة فيه للامراض الى اطلنطا في امريكا فالمركز الوحيد في العالم يتواجد هناك.. لكن حتى الان لم نتلق اي جواب الا ان الفحص المخبري الدقيق اكد ما توقعناه».

واضاف: «وحتى الان لا يوجد علاج عيني لهذه الدودة في كل العالم، والادوية التي تعطى للعلاج لم تثبت نجاعتها مئة بالمئة.. لكن هذا يتوقف على مدى مقاومة جسم المريض للمرض. لذا فان عادة تناول اللحوم نيئة هي عادة خطيرة ومضرة للصحة.. انصح بالابتعاد عنها». وانصح ايضا بعدم تناول اي لحم خاصة الخنزير البري دون فحصه والتأكد من سلامته.

اما الدكتور رادو الغازي مدير الدائرة البيطرية في وزارة الزراعة في منطقة الشمال فقد عاد وحذر من جديد الصيادين والمواطنين بما حذر منه الطبيب حنا. واكد انه حسب القانون يجب فحص كل حيوان يتم اصطياده، في المسالخ المحلية التي تعمل ٢٤ ساعة في اليوم وذلك مقابل مبلغ زهيد من المال يتراوح بين ١٥ و٣٠ شيكلا.

واكد د. الغازي انه في العام ١٩٧١ اصيب (٣٦) شخصا بهذه الدودة في عيلبون بعد تناولهم لحم خنزير بري جميعهم دخلوا المستشفى للعلاج وتوفيت في حينه امرأة مسنة. وقبل عدة اشهر اكتشف احد الاطباء هذه الدودة بعد فحص الحيوان المذكور في حيفا وايضا في كريات شمونة.

وافادنا د. يوسف حنا ان الوضع الصحي للعائلة اليوم ممتاز لكن عليهم البقاء، تحت المراقبة الطبية لمدة خمسة اشهر على الاقل للتأكد من زوال اثر المرض كليا. فالدودة قادرة على العيش لفترة زمنية طويلة.

تعطيل الدراسة في مدرسة عبلين «ب» احتجاجا على توزيع طلاب منها بين مدارس القرية

* رئيس المجلس يؤكد ان لا مبرر للاضراب *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعطلت الدراسة، امس الخميس، في المدرسة الابتدائية «ب» في عبلين وذلك بمبادرة من لجنة اولياء الامور التي اعتمدت هذه الخطوة احتجاجا على نقل طلاب الصفوف الرابعة والخامسة الى مدارس القرية الاخرى.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير لجنة اولياء الامور الدكتور يونان زهران قال: «نظرا لعدم حلّ مشكلة الصفين الرابع والخامس في المدرسة الابتدائية «ب» المتمثلة بنقل الصفوف والغاء احدى شعبتي الصف الاول والحاق طلابها بباقي الشعب كنتيجة لتجميع صفوف السابع بهدف انشاء نواة لمدرسة اعدادية الامر الذي سيؤدي في غضون سنتين الى اغلاق المدرسة الابتدائية «ب» اذا لم تتخذ الاجراءات الملائمة».

واضاف «واننا نرى بايجابية تامة رسالة رئيس المجلس التي يتعهد فيها بالابقاء على المدرسة الابتدائية مستقبلا مع التأكيد على رسالتنا الى مدير المعارف في الشمال والتي نطالبه فيها ان يفحص مجددا تبعية الصفين المذكورين للمدرسة «ب»».

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس عبلين المحلي النائب صالح سليم قال ان لا مبرر للاضراب وان المشكلة الموجودة هي بشأن غرفتين فقط والمجلس مستعد لاستئجار غرفتين في المكان الذي تختاره لجنة اولياء الطلاب.

وتعهد رئيس المجلس في كتاب خطي للجنة الاولياء بأن المدرسة المذكورة ستبقى مدرسة ابتدائية وكذلك حصلت لجنة الاولياء على نسخة من رسالة خطية وجهها رئيس المجلس الى مدير لواء الشمال في وزارة التعليم يطلب فيها ان يكون الصفان تابعين للمدرسة «ب».

وقال صالح سليم ان هناك اتفاقا بين المجلس ووزارة المعارف على ان يتم بناء مدرسة جديدة على ارض المدرسة «ب» وبذلك لبى المجلس كل الطلبات التي تقدمت بها لجنة الاولياء، ولا يوجد اي مبرر لهذا الاضراب. ويحمل رئيس المجلس لجنة الاولياء مسؤولية كل ضرر ناتج عن الاضراب خاصة انه عقد يوم الاربعاء الماضي اجتماع بين رئيس المجلس ولجنة اولياء الطلاب وقد تم الاتفاق على استئناف الدراسة ولكن لجنة الاولياء غيرت رأيها وقررت الاضراب.

شحنة قرطاسية وملابس من كوكب الى جنين

● جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر- زار رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي السيد احمد الحاج على رأس وفد من القرية، مدينة جنين امس الاول الاربعاء، وقدم شحنة من القرطاسية والحقائب المدرسية والملابس المدرسية للطلاب المحتاجين في منطقة جنين.

وتأتي هذه المساعدة ضمن الحملة لدعم الاطفال الفلسطينيين.

الجبهة تناشد ابناء عرب السيد والاعسم نبذ الخلاف بينهم واعتماد التفاهم

● النقب- لمراسلنا- اصدرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في النقب بيانا ناشدت فيه اهالي عرب السيد والاعسم، بضبط النفس ووضع حد للنزاع بين الطرفين، والذي نشب على خلفية شجار بين العائلتين.

وجاء في البيان: «نناشدكم باسم الاخوة الى نزع فتيل الخلاف وانتهاج طريق التفاهم والتآخي من اجل خدمة بلدكم بصورة مشرقة وتفويت الفرصة على اولئك الذين يعملون على اشعال نار الفتنة بين ابناء البلد الواحد».

في اجتماع طارئ للجنة الشعبية لحماية المقدسات في حيفا

رئيس واعضاء البلدية يتحملون كامل المسؤولية عما تتعرض له الاوقاف الاسلامية في حيفا

* ارسال برقيات للرئيس الفلسطيني والملكين المغربي والاردني، للتدخل والضغط على حكومة اسرائيل لاحترام المقدسات الاسلامية *

●حيفا- مكتب «الاتحاد»- حملت اللجنة الشعبية لحماية المقدسات في حيفا، رئيس واعضاء بلدية حيفا، كامل المسؤولية عما يجري لارض مقبرة الاستقلال وعما تتعرض له الاماكن المقدسة في حيفا من انتهاكات. وقررت تكليف اعضاء بلدية حيفا العرب، بدراسة ملف الاوقاف في البلدية والاطلاع عليه لمعرفة اذا ما كان للبلدية ضلع في المؤامرة ضد المقدسات الاسلامية في حيفا.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الشعبية في حيفا هذا الاسبوع، وحضره عشرات المواطنين والمسؤولين من رؤساء سلطات محلية ومؤسسات وجمعيات، للتداول حول كيفية التصدي للاعتداء على الاوقاف الاسلامية في حيفا.

واجمع الحضور على ان المؤامرة التي تتعرض لها الاوقاف الاسلامية في حيفا هي استمرار للخطة المرسومة ضمن السياسة التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، لمصادرة الاراضي العربية واستلاب الاوقاف وانتهاك حرمة المقدسات.

وقرر المجتمعون العمل على الصعيدين السياسي والجماهيري ومن خلال اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة الشعبية لحماية المقدسات وارسال العرائض الى المسؤولين والقيام بمظاهرات احتجاجية وحتى اعلان الاضراب العام.

ومن القرارات الاخرى التي اتخذها المجتمعون: * ارسال برقيات مستعجلة لكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك المغربي، الحسن الثاني، والملك حسين، للتدخل والضغط على الحكومة الاسرائيلية لايقاف مخططاتها ضد المقدسات الاسلامية * تشكيل لجنة محامين قانونية لدراسة القضية قانونيا. * دراسة امكانية مقاضاة المتولين على الاوقاف الاسلامية في حيفا بخيانتهم الامانة وعدم حرصهم على المقدسات وبيعها بالمزاد العلني.

● جامع الاستقلال في حيفا ●

اتحاد لجان الآباء العرب في اسرائيل يقترح دعم لجان الآباء الفلسطينيين!

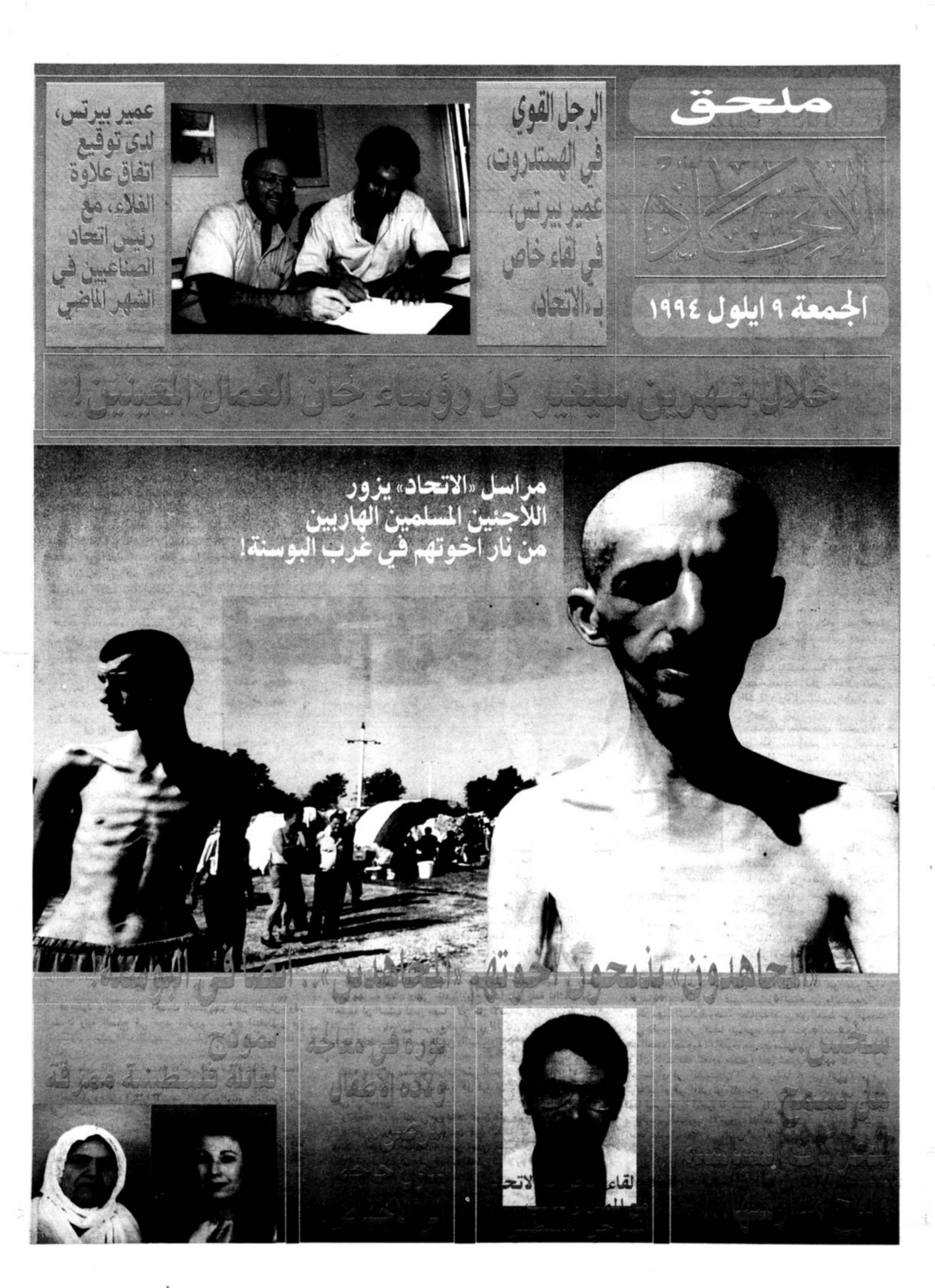
□ في رسالة الى وكيل وزارة التربية والتعليم، يقترح رئيس الاتحاد تقديم «الدعم المادي للمدارس الفلسطينية ونقل تجربتنا» في مختلف المجالات □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل، السيد محمد ملحم، الى السلطة الوطنية الفلسطينية بعدة اقتراحات لدعم الاهل في المناطق المحررة والمحتلة في مجال التعليم. ودعا الى عقد اجتماع مشترك لتدارس هذه الاقتراحات وتحويلها الى لغة التطبيق.

وجاء في الرسالة، الموجهة الى وكيل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، د. نعيم ابو الحمص: «دأبت لجان اولياء امور الطلاب في مدارسنا العربية داخل الخط الاخضر منذ سنوات على ربط نفسها في اطار جهاز التعليم الفلسطيني في المناطق المحتلة ورأت ان لها دورا مساعدا تستطيع القيام به في كافة مجالات التربية والتعليم.

وها نحن اليوم بعد اقامة اتحاد قطري لهذه اللجان وارساء اسس الدولة الفلسطينية نجد انفسنا بحاجة ماسة الى التعاون ومد يد العون في عدة مجالات، ابرزها:

● الدعم المادي للمدارس الفلسطينية ● تنظيم عمل جماهيري واقامة لجان في المدارس ● نقل تجربتنا في مجال التعليم الجماهيري ● نقل تجربتنا في مجال خلق تجانس اجتماعي وثقافي في المجتمع الفلسطيني من خلال المدارس ●العمل معا لتطبيق برنامجنا «عودة الى الجذور» الذي يتلخص في استضافة طلاب فلسطينيين من الشتات في قرانا ومدننا للتعرف وزيارة القرى الفلسطينية المهدومة منذ سنة ١٩٤٨ داخل الخط الاخضر والمدن الفلسطينية، بالاضافة الى فعاليات ثقافية مختلفة ●تبادل الفعاليات الثقافية والاجتماعية والجماهيرية».



ملحق
الاتحاد
الجمعة ٩ ايلول ١٩٩٤
الرجل القوي في الهستدروت، عمير بيرتس، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»
عمير بيرتس، لدى توقيع اتفاق علاوة الغلاء، مع رئيس اتحاد الصناعيين في الشهر الماضي
خلال شهرين سيغير كل رؤساء لجان العمال المعينين!
مراسل «الاتحاد» يزور اللاجئين المسلمين الهاربين من نار اخوتهم في غرب البوسنة!
«المجاهدون» يذبحون اخوتهم «المجاهدين».. ايضا في البوسنة!
نموذج لعائلة فلسطينية ممزقة
ثورة في معالجة ولادة الاطفال

جمعة ويوم

نظير مجلي

اين ومتى ستقع الطوشة العمومية القادمة؟!

قبل ثلاثين عاما تقريبا، في طريق عودتي من المدرسة الابتدائية الى البيت، صدمني مشهد ما زلت اذكره بأدق تفاصيله حتى اليوم.. وما اخالني سأنساه في يوم من الايام.

كانت تلك طوشة عمومية. عشرات الناس يتراكضون هاجمين على احد البيوت في الناصرة. العصي تهافتت على الرؤوس كالمطر. الدماء نشبّت من الرؤوس. السكاكين تطعن في الاجساد. الحجارة تتطاير فوق الرؤوس، وتضرب في الوجوه وعلى زجاج الشبابيك والسيارات. نساء يمعطن شعور نساء اخريات. العويل والصراخ واقذع الشتائم.

وعندما حاولت المشي سريعا، ما بين الرغبة في الهرب والخوف منه، شاهدت شابا (اصبح اليوم شيخا وحاجا من شيوخ الموضة وحجاجها..) يحمل سكينا طويلا من تلك التي يستعملها الجزارون في الملحمات.. والدم يسيل من سيفها.. ويركض وثلاثة شبان يطاردونه. وقف فجأة واختبأ ورائي تماما. صحت به فأمسك بي بقوة وهددهم «سأذبحه».. ولم يكن يعرفني ولم اكن اعرفه. وعندما لم يكترثوا لتهديده هجم عليهم فطعن واحدا وامسك بالثاني. فهجم عليه الثالث وتمكن من اخذ السكين وطعنه به في زنده الايمن. وخلال العراك، لا ادري كيف نجوت.

■■ ■■

كنت يومها فتى، بل طفلا، في الثانية عشرة من العمر. وكان ذلك درسا فظيعا عن الهمجية ذقته على جلدي، رأيت فيه كيف يمكن ان يفقد الانسان انسانيته ويتعامل مع قبيله كأنه حيوان مفترس يجب قتله. وما زال الشعور بالخجل وبالاشمئزاز من «عادة» الطوش العمومية يرافقني حتى اليوم، ويتعمق ويزداد ألما وغضبا مع كل طوشة جديدة تقع في احدى بلداتنا العربية.

ويا سبحان الله..

نفس الطوش تقع كل مرة، رغم وصولنا الى عتبة القرن الواحد والعشرين. عائلة ضد عائلة. وما تغير هو «تطور» الاسلحة المستعملة. فقد دخلت الينا حديثا.. الزجاجات الحارقة والجرافات التي تهدم البيوت، لتنضم الى الحجارة والعصي والكريكات والصابّات والطواري.

■■ ■■

قد يقول قائل: ولماذا الحديث الكثير عن هذه الطوش، وقد عقدت راية الصلح في مجد الكروم.. وخرج المتقاتلون في احتفالات مشتركة وزغاريد.. واستقر الوضع في دير حنا.. مثلا.

وقد يقول قائل: لقد استنفد الامر وكتب فيه ما يكفي، فلماذا ننبش الجراح من جديد.

وقد يقول قائل: اكتبوا الآن عن السلام والوئام بدل العودة الى تحريك العداء..

وقد يقول قائل: لسنا اول ولا آخر شعب يبتلي بهذا الوباء..

ولكن، ماذا نفعل ونحن لا نستطيع ان «نبلع» امر هذه الطوش المخجلة ولا نستطيع العبور عنها بمجرد عقد راية الصلح هنا وهناك. فقد انتهت كل طوشة عمومية بالصلح، ومع ذلك ما زالت الطوش تندلع.. مرة في البلدة نفسها وعلى الخلفية نفسها وبين العائلات نفسها ومرة او مرات في بلدات اخرى.



● ساحة المعركة بعد احدى طوش دير حنا ●

فلم تكد تجف الدماء الآدمية على ارض دير حنا، بعد طوشتها الطويلة (حوالي اسبوعين)، المتجددة من طوشة اخرى قبل اشهر وطوشة اعتق قبل اشهر اخرى، حتى اندلعت طوشة مجد الكروم. وفي الوقت الذي كان اهل الخير يصلحون ذات البين لدى المجدلاويين، نشبت المعارك بين اهلنا في قرية حورة في النقب، حيث خرج اكثر من الف انسان في اقتتال ضار بين افراد حمولتين.

يقولون على خلفية انتخابات هنا وعلى خلفية تأييد او رفض مدير مدرسة هناك وعلى خلفية زواج فاشل في بلدة ثالثة.. وفي الحقيقة ان السبب ليس مهما. لأن كل الاسباب في الدنيا لا تبرر اقتتالا دمويا بين الناس. فكم بالحري اذا كان هؤلاء مواطني بلدة واحدة تربط بينهم اواصر القربى والنسب والاهل والوطن؟!!

■■ ■■

لقد رغبت في معرفة جواب على السؤال التالي: لماذا يشترك الجميع في الطوشة؟ كيف يقرر كل فرد ان يشارك او لا يشارك؟ على اي أساس؟

وتلقيت الجواب التالي من شاهد عيان على طوشة مجد الكروم:

«الطوشة وقعت بين حمولتين في البداية ثم اتسعت لتشمل عائلات اخرى متحالفة. انا من احدى الحمولتين الاساسيتين في الطوشة، ولم اشترك. ومن تجارب الماضي لم احاول ان افصل هذه المرة بين المتخاصمين، لان حمولتي ستنظر الي بغير عين الرضا والحمولة الاخرى لن تصدق انني حيادي، وسيعتدون عليّ لذلك بقيت في البيت. ولكني شاهدت عائلة اخرى من حمولتي، تسكن قرب بيتنا، كيف شاركت في الطوشة. لقد وصلهم النبأ مثلما وصلنا، دون ان نعرف سبب الطوشة. فخرجوا من البيت راكضين، احدهم يحمل طورية واثنان يحملان العصي والنساء يركضن وهن يرجمن الحجارة ويطلقن الشتائم. لقد حاول والدي اعتراضهم قائلا: «يا جماعة. استهدوا بالله. هل تعرفون سبب الطوشة؟ هل تعرفون خصمكم الذي ستهاجمونه..؟!!»، ولم يدعوه يكمل كلامه. وشاركوا في الطوشة.. وفيما بعد علمنا ان احد ضحايا اشتراكهم كان زوج ابنتهم. ولكنهم لم يندموا. بل استعادوا ابنتهم، ومعها «عرّ» (مجموعة) اطفال، بينما زوجها يعالج في المستشفى..

■■ ■■

هذا نموذج فقط، وهناك الكثير من النماذج التي لا تقل فضيحة وخطورة وخجلا..

الصلح خير، وما أحلى الاحتفال المشترك من بعده. ولكننا، بحاجة الى حل جذري، يقتلع هذه العادة الهمجية من حياتنا.. الى الابد ومن جذر الجذر.

كيف بالضبط، لا أدري. فهذه مهمة جماعية لكل العقلاء، ولكل الشرفاء، ولكل الناس الطيبين في شعبنا.

يمكن ان يساهم فيها المعلمون اولا بواسطة امتناعهم عن العنف، وبواسطة التربية.. للدمقراطية وللتسامح وللحوار الدمقراطي ومن الضروري ان يساهموا. والامر نفسه ينطبق على الآباء والامهات في البيوت.

ويمكن ان يساهم فيها رجال الدين العاقلون، اذا لم يدعوا الناس الى التعصب الطائفي. وقد اكدنا على «رجال الدين العاقلين»، لأننا نعرف ان معظم شيوخ الموضة يبنون تعاليمهم على التعصب الطائفي. وفي الطوش الاخيرة كان هؤلاء المتمشيخون يحملون العصي مثلهم مثل بقية «ابطال الدبسة».. من كل الاحزاب والتيارات.

ويمكن ان يساهم فيه كادر العاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين في مختلف الدوائر والاطر الاجتماعية.

ويمكن ان تساهم فيه وسائل الاعلام، التي يجب الا تصمت ازاء هذه الظواهر «خوفا من زعل فلان» او «خوفا من عدم شراء الجريدة» او «لكي لا نمس مشاعر المشاهدين والمستمعين..» فهناك مهمة انسانية وطنية حضارية اقدس من العديد من المهمات التي نقوم بها في عملنا اليومي، مهمة اقتلاع العصبية القبلية، هذه العادة الهمجية الجاهلية، من بين صفوفنا.

وان كانت هذه العادة منتشرة لدى شعوب اخرى، كالحرب في البوسنة او في افغانستان او في رواندا او في ايرلندا او في فوكلاند او في ناغورني كاراباخ.. او في اي مكان في العالم، فهذا ليس مبررا لوجودها عندنا. وان كان لنا ان نأخذ شيئا من «تقاليد» الشعوب الاخرى، فلنأخذ أحسنها وأرقاها واكثرها تقدما علميا وحضارة.. وليس اسوأها!!

■■ ■■

لقد اردنا لعنوان هذه المقالة ان يكون: «حتى لا تقع الطوشة العمومية القادمة».. وهذا هو هدفها. فهل نحظى بذلك، ام ان التخلف اقوى من احلامنا؟!

«الرجل القوي» في الهستدروت، القائم بأعمال الرئيس ورئيس قسم التنظيم المهني، عضو الكنيست عمير بيرتس:

الهستدروت ستصبح وحدة عسكرية تعمل لأجل عالم جديد

* عمير بيرتس يعتبر نفسه مكمل الطريق للقائد الصهيوني الصقر، بيرل كتسنلسون (١٨٨٧ - ١٩٤٤) احد مؤسسي الهستدروت و«احدوت هعفودا» والمحرر الاول لصحيفة «دفار» *

❑❑ نعتمد على تأييد الجمهور الذي يثق باستقامتنا. وأرباب العمل لا يستعجلون في الخروج الى صراع ضد شخصيات تحظى بتأييد جماهيري.

❑❑ أقول لعميد بنك اسرائيل ووزير المالية وبقية المسؤولين: اذا كانت نواياكم تطوير أساليب لتآكل اجور العاملين، فانتظروا منا معركة صعبة جدا.

❑❑ ثمن البيت العادي كان يساوي اجرة ٧ سنوات عمل للعامل المتوسط. اما اليوم فقد اصبح يساوي اجرة ١٣ سنة عمل. وكانت تكلفة العامل الشهرية لموضوع السكن تعادل ١٥٪ من الأجر المتوسط، وأصبحت اليوم ٤٠٪.

❑❑ العامل يعاقب مرتين: اولا من التضخم المالي وثانيا من تخفيض الأجور.

* اجرى اللقاء: جهاد عقل *

* النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني الجديد في الهستدروت، كان أول من اعلن عن خوضه المنافسة على منصب سكرتير عام الهستدروت، في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» (البرايمريز)، في الوقت الذي كان شريكه اليوم حاييم رامون وزيرا للصحة في الحكومة. وقد حصل عمير بيرتس، يومها، على دعم وتأييد واسع من قبل زملائه في الكنيست، من حزب العمل، أمثال يوسي بيلين وحجاي مروم وابراهام بورغ وياعيل ديان وشالوم أفيطال وحاييم رامون وغيرهم. واعتبروا معركتهم بانها من أجل تغيير وجه الهستدروت، ووقف استمرارية «تحجرها» على حد تعبيرهم، ومن اجل ملاءمتها للواقع الجديد، «فلا يعقل ان تبقى الهستدروت قائمة على نفس الأسس التي كانت قائمة عليها قبل قيام الدولة» كما عبّر عن ذلك زملاء عمير بيرتس، في احد الاجتماعات التي عقدوها.

ووصف عمير بيرتس معركته يوما بأنها معركة من أجل وضع حد للجهاز البيروقراطي الهستدروتي، من حزب العمل، الذي يستعمل أساليب «غير نظيفة» من اجل فوز مرشحيه، ان كان في الهستدروت او غيرها. وقال انه مصر على خوض المعركة، واعادة الامور الى نصابها الصحيح داخل الهستدروت، متهما هيرفيلد وسابقه كيسار بأنهما اخرجا الهستدروت عن الاطار الذي اقيمت من اجله، ألا وهو التنظيم المهني. وأكد انه هو.. وليس الآخرون، المكمل الحقيقي لطريق الأب الروحي لحزب العمل والحركة العمالية، اي بيرل كتسينلسون (الذي يشبهه حتى بالشكل، بفضل شاربيه).. وقام عمير بيرتس يومها بخطوة استهدفت جذب وسائل الاعلام، اذ قاد تراكتور ودار حول مبنى اللجنة التنفيذية سبع مرات.. تأكيدا منه على اصراره على تحقيق الانتصار والفوز في الانتخابات داخل حزب «العمل» كمرشح لمنصب سكرتير عام الهستدروت.

لكن الواقع داخل الحزب كان يختلف. ولم تسعف عمير بيرتس خطواته «المغامرة» في مجال العلاقات العامة والاعلام. وتمكن منافسه، هيرفيلد، مرشح الجهاز الهستدروتي من الفوز عليه.

عمير بيرتس لم يستسلم، ولم يرض بالحسم الديمقراطي داخل الحزب. واعتبر النتائج التي حققها هيرفيلد، أنها نتاج للخوف والتهديد للموظفين في مؤسسات الهستدروت، الذين بأكثريتهم الساحقة من حزب العمل. وقام هو وزميله عضو الكنيست حايم رامون (الذي كان استقال من منصبه كوزير للصحة بسبب افشال مشروعه لقانون التأمين الصحي) ويعقوب افيطال بالاعلان عن نيتهما تشكيل قائمة لخوض انتخابات الهستدروت.. نتج عنها تشكيل قائمة «حياة جديدة» بقيادة رامون والتي ضمت عدة احزاب هي بالاضافة الى مجموعة رامون (رام) «ميرتس» و«شاس». وقد حقق هذا التجمع الفوز الساحق في انتخابات الهستدروت الاخيرة يوم ١٩٩٤/٥/١٠. وتمكن ولأول مرة من ابعاد حزب «العمل» عن قيادة الهستدروت، كحاكم مطلق لها. وضمن التقسيم الجديد لهذه القيادة، حصل عمير بيرتس على منصب رئيس قسم التنظيم المهني والقائم باعمال رئيس الهستدروت عند غيابه، اي الرجل الثاني في الهستدروت وهناك من يعتبره «الرجل القوي». وبذلك حقق هدفه الذي اعلنه خلال معركته في «البرايمريز»، بابعاد هيرفيلد عن قيادة الهستدروت، لانه غير مؤهل لها. وكانت الذروة في هذه المعركة عندما حضر الى الطابق الرابع في عمارة الهستدروت، لتسلم منصبه كرئيس لقسم التنظيم المهني، ودخل المكتب فوجد حاييم هيرفيلد يجلس هناك (استمر باشغال هذا المنصب، رغم انتخابه سكرتيرا عاما خلفا لكيسار). في الواقع لا يمكن التشفي بانسان في حالات ضعفه، لكن حالة حاييم هيرفيلد يومها كانت صعبة.. جدا، خاصة وان هذا المقطع كان امام ممثلي وسائل الاعلام.. لكن عمير بيرتس، ورغم محاولاته اخفاء مشاعره.. تجاه هيرفيلد.. يومها.. الا انه تمكن من اغلاق حساب طويل له، مع رفيقه السابق حاييم هيرفيلد.

النائب عمير بيرتس ما زال يشغل منصب رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، وقال بهذا الخصوص: «نحن في عطلة الأعياد، وسيتم انتخاب عضو كنيست آخر من حزب «العمل» لرئاسة اللجنة».

التقيناه في مكتبه في الطابق الرابع للجنة التنفيذية، وهذا الطابق هو الأهم في المبنى، حيث يتركز فيه عصب الهستدروت وعمودها الفقري، التنظيم المهني. الهاتف لا يتوقف عن الرنين، رؤساء اللجان العمالية من مختلف انحاء البلاد يتصلون بعمير بيرتس، للاستشارة والتوجيه وتنسيق الاجراءات الاحتجاجية.

رئيس قسم مستخدمي السلطات المحلية في نقابة الموظفين، يدخل بشكل مستعجل ويهمس لبيرتس بنتائج اجتماع خرج منه قبل دقائق، حول موقف المشغلين من الطلبات التي تقدم بها ممثل المستخدمين. عمير بيرتس، يخرج عن الهمس ويقول «جيد انك رفضت.. جيد..».. ونبدأ بالمقابلة.. بعد اعتذار بيرتس عن التأخير الاضطراري.. قائلا «شاهدت بنفسك الظروف».

وقد تكلم كثيرا، رغم قلة الوقت. وفي كلامه الكثير من الوعود الهامة، التي سيمتحنها الوقت. والكثير من الاختلافات عن زميله رئيس الهستدروت، حاييم رامون، التي تخلص من الحرج فيها بذكاء، والتواء. لكننا تركنا له الحبل.. على غاربه، منتظرين نتائج هذه التجربة خلال الأشهر والسنوات القادمة.

❑ ثورة شاملة في التنظيم المهني ❑

*** «الاتحاد»: يقال ان مكانة الهستدروت تتدهور وخاصة في التنظيم المهني؟**

- عمير بيرتس: العكس هو الصحيح، الجمهور الاسرائيلي على اطلاع اليوم بالمشاكل والصعاب القائمة، والتي تقوم القيادة الجديدة بمواجهتها وايجاد الحلول لها. وهو - اي الجمهور - يقدر الاستقامة الجماهيرية التي نقوم على أساسها بمعالجة القضايا. انا اقوم بزيارات لاماكن العمل والمصانع، والتقي هناك مع لجان العمال والعاملين، ما ألمسه لديهم هو زيادة التأييد والدعم من يوم لآخر.

علينا ان نتذكر ايضا ان ارباب العمل لا يستعجلون في الخروج الى صراع ضد شخصيات تحظى بشعبية واسعة بين الجمهور، وهم يعرفون ان لدينا القوة الشعبية لمقاومتهم. لهذا اعتقد بأن النجاح سيكون حليفنا وسنحظى بانجازات كبيرة لصالح جمهور العاملين خلال فترة قيادتنا للهستدروت.

*** «الاتحاد»: التنظيم المهني هو العمود الفقري للهستدروت، ما هو برنامجك لهذا القسم. هل ستجري تغييرات فيه؟**

- عمير بيرتس: قسم التنظيم المهني سيمر بثورة شاملة. مبنى الأقسام والنقابات المهنية ايضا. علينا ان نتذكر انه منذ الأول من كانون الثاني ١٩٩٥ ستنتهي عملية جباية رسوم التنظيم بواسطة صندوق المرضى لصالح الهستدروت. وكل الجباية لهذه الرسوم ستكون بواسطة الاتفاقيات الجماعية التي سنوقعها مع ارباب العمل. بكلمات اخرى كل نقابة فرعية عليها ان تثبت ان العاملين في هذا الفرع، حقا يريدون العضوية في النقابة. وأنا انوي التوقيع على ميثاق مع كل نقابة فرعية، ينص على حصول هذه النقابة على نسبة اكبر من رسوم التنظيم للنقابة نفسها، كلما ارتفع عدد الاعضاء المنظمين فيها الذين يدفعون رسوم التنظيم. وان تستغل هذه الاموال من قبل النقابة لنشاطات في الثقافة والرفاه والتعليم في مجال المهنة التي تعالجها هذه النقابة او تلك. قضية اخرى ننوي ادخالها وهي بند يربط ما بين ارتفاع الانتاج في مكان العمل، مقابل ارتفاع الاجور، وهذا البند يلزمنا باقامة جهاز مهني جدا، في مجال هندسة الانتاج، بامكانه تطوير وسائل لقياس الانتاج بشكل صحيح، ليكون ذلك الأساس لمطالبنا.

نحن ننوي ايضا خوض كفاح لوضع حد للظلم القائم في أجر الحد الأدنى، واول خطوة ستكون الغاء «البريميا» كمركب من أجر الحد الأدنى، وهذا الأمر يستغله ارباب العمل لدفع رواتب لا تتعدى الألف شيكل، وهذه الظاهرة بارزة في الوسط العربي.

■■■

*** «الاتحاد»: موضوع التنظيم المهني في الوسط**

←

خلال شهرين، سنغير كل رؤساء لجان العمال المعينين!

حتى نهاية ١٩٩٥ ستجري الانتخابات لجميع لجان العمال المعينة في جميع انحاء البلاد

الهستدروت ستصبح وحدة عسكرية تعمل لأجل عالم جديد

• من حق النقابات الفلسطينية ان تطالبنا باعادة كل الرسوم التي اقتطعت من عمالها للهستدروت. ولكن صندوقنا خاو. مستعدون حاليا لدفع ٣ ملايين شيكل. ومستعدون لفتح دفاتر حساباتنا امامهم والتفاوض على تسوية. لكن القضية المالية ليست كل شي.. ونبحث عن علاقات تفاهم وتعاون أشمل لتوطيد السلام •

العربي يعاني من اهمال مثل باقي الخدمات الهستدروتية؟

– عمير بيرتس: كما هو معروف فان قرار رئيس الهستدروت حاييم رامون الاول كان تنفيذ المساواة الكاملة تجاه الاعضاء العرب وفي جميع المجالات. وهذا سيكون ايضا في مجال التنظيم المهني. نحن على دراية بأن خدمات الهستدروت للوسط العربي بحاجة لثورة واصلاح جذري وهذا ما سنقوم به.

*** «الاتحاد»: كيف ستكون عملية المفاوضات حول الأجور، هل ستواصل تأييد اتفاقيات عمل شاملة؟**

– عمير بيرتس: انا أؤيد الاتفاقيات الشاملة، ثم الاتفاقيات الفرعية ضمن الاتفاقيات الشاملة. يجب الابقاء على اطار معين للمفاوضات الفرعية او المحلية في المصنع نفسه. ممنوع علينا ان نضع طريقة تفاوض فوقية قاسية وصلبة، ذات طابع واحد ينتهي فيها كل شيء. علينا الابقاء، كما ذكرت على مجال لمكان العمل، والتنسيق ما بين المفاوضات الشاملة (الهستدروت) والفرعية (النقابات المهنية) وفي المصنع (لجنة العمال).

*** «الاتحاد»: في اية فروع ستقومون بفتح المفاوضات لاتفاقيات اجور جديدة؟**

– عمير بيرتس: سنقوم بالتركيز على الفرع الانتاجي، حيث تآكلت الاجور في هذا الفرع بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة. وفي معظم هذه الفروع – الانتاجية – لم ترتفع الاجور بشكل حقيقي نهائيا، بل كان انخفاض في قيمة الأجور.

العام ١٩٩٤ يشير الى انخفاض ايضا في الارباح في عدة فروع، وهذا الأمر سيصعب علينا المفاوضات، لكن هذا لا يعني بأن نوايانا هي التهاون او التنازل.

❑ ثمن البيت اجرة ١٣ سنة ❑

*** «الاتحاد»: التضخم المالي يرتفع والفوائد ترتفع، والأجور تتآكل، خاصة لدى الفئات المسحوقة، كيف ستعملون للمحافظة على قيمة الأجور وتعويض العاملين عن هذا التآكل؟**

– عمير بيرتس: تصريحات وزير المالية وعميد بنك اسرائيل، الاخيرة، بخصوص علاوة الغلاء، وتخفيض الاجور من اجل وقف التضخم المالي، وان هناك اتفاقيات عمل حتى العام ١٩٩٧، وهذا يعني انه ليس من حقنا المطالبة بعلاوات اجور، بل يطالبون هم بتخفيضها.. كل هذه امور نحن واعون لها تماما. وانا اقول لمحافظ بنك اسرائيل ووزير المالية وغيرهما من المسؤولين، اذا كانت نواياكم تطوير اساليب لتآكل اجور العاملين في القطاع العام، فانتظروا منا معركة صعبة جدا، اذا أردتم ضرب العاملين في القطاع العام، فلن نسمح بذلك وسيكون ردنا قاسيا.

واقترح على وزير المالية وعميد بنك اسرائيل صفقة. كل اتفاق تريدون «الغاء» من اتفاقيات الأجور، نحن على استعداد لان يكون البديل له اتفاقية الاجور الموقعة مع العاملين في بنك اسرائيل. لأن الاجور هناك عالية جدا، لهذا اعتقد بأن هذه الاصوات من المالية بالامكان اعتبارها، وفي احسن الحالات، اصواتا لأناس فشلوا في مجالات لجم التضخم المالي والسير بالاقتصاد نحو الانتعاش، لا غير. لان التضخم المالي هو فشل للحكومة والبيروقراطية الحكومية وسوء التخطيط، ومحدودية البدء بمشاريع البناء. كل هذه الأمور لا يمكن ان يكون الضحية لها الأجيرون. ونرفض عقابهم مرتين، في التضخم من جهة، وتخفيض الاجور من جهة اخرى. تخيل ان الأجير الذي يريد شراء بيت اليوم، البيت ابتعد عنه ١٣ عاما من العمل، اي عليه العمل هذه المدة كي يكون البيت ملكه.. بينما كان في السابق ٧ سنوات عمل. وفي حالة الاستئجار كل اجير يدفع ٤٠٪ من اجرته لأجر البيت، بينما النسبة كانت في الماضي ١٥٪ من اجرته.



* العامل يكدح ١٣ سنة حتى يحصل ثمن بيته *

❑ سنغير كل رؤساء اللجان المعينة ❑

*** «الاتحاد»: موضوع اتفاقيات العمل الخاصة هو العدو الأساسي للعمل المنظم وللنقابات، هل تعارض هذا الأسلوب، أم تؤيده مثل رئيس الهستدروت؟**

– عمير بيرتس: انا اعارض اتفاقيات العمل الخاصة بشكل عام. لكن اقترح على انفسنا ان نعرف كيف نستقبل تغييرات معينة في الاقتصاد، بشرط الا تمس في العاملين. اذا حضر مدير عام لشركة واراد احضار سكرتيرته للعمل وفقا لاتفاقية خاصة علينا فحص الاقتراح. لأنه قد يذهب بعد فترة قصيرة، وعندها يريدها ان تذهب معه، لن يعقل ان تبقى في الشركة، وفي حالة بقائها، هذا يعني تضخما في الجهاز الوظائفي مما يثقل على الشركة. او يضطر الى فصل عاملين مقابلها. هذا ما حدث في الهستدروت. حاييم رامون وصل الى هنا مع طاقم مساعدين، وهذا الطاقم سيترك الهستدروت، عندما يتركها رامون. لهذا علينا رؤية هذه الحالة بحجمها الصحيح، وعدم اعتبارها تمس بالهستدروت. لكن كل انتشار لظاهرة الاتفاقيات الخاصة، يعني ضرب امكانيات الهستدروت لجباية رسوم التنظيم وهبوطا في مداخيلها. وعليه لن ندعم هذه الظاهرة.

*** «الاتحاد»: أعلنتم ان جميع العاملين في الهستدروت يخرجون الى عطلة منظمة، ألا يعني ذلك اغلاق هذه المؤسسة، امام العاملين الذين يحتاجون لخدماتها؟**

– عمير بيرتس: انا لست في عطلة، هناك برنامج في جميع النقابات المهنية لوضع مناوبين فيها للرد على توجهات العاملين وايجاد الحلول لمشاكلهم.

*** «الاتحاد»: حزب «العمل» عارض اجراء الانتخابات في لجان العمال المعينة طيلة الوقت، وحتى في اللجان الست التي اتفق على اجراء الانتخابات فيها يوم ٩٥/١/١٧، واليوم يقترحون اجراء انتخابات في جميع لجان العمال المعينة، ماذا تقول؟**

– عمير بيرتس: نحن مع اجراء الانتخابات وفقا لخطوات زمنية نحددها نحن. قررنا اجراء الانتخابات اولا في ست لجان عمال في المناطق ذات التركيز السكاني الكبير، ومنها ثلاث مدن. اما باقي اللجان المعينة فستجري فيها الانتخابات حتى نهاية العام ١٩٩٥.

لكن حتى اجراء الانتخابات، سنعمل على تغيير جميع رؤساء هذه اللجان، لأنه جرى تعيينهم وفقا للنتائج القطرية، بهدف خدمة حزب «العمل» وليس اعضاء الهستدروت. ما حصل عليه «العمل» قطريا هو أقل من ٥٠٪ لذا عليه عدم اخفاء هذه الحقيقة عن الجمهور العربي. الغريب انهم يتباكون اليوم – اي «العمل». ونسألهم ما كان صحيحا بالنسبة لكم على مدار السنين الماضية، لا تحتملونه لمدة سنة ونصف السنة لغيركم.

لدي شعور ان باستطاعتنا تأليف وائتلاف في لجان العمال المعينة بدون حزب «العمل»، وسنقوم باجراء التغييرات حتى نهاية شهر تشرين الاول القادم.

❑ مـا زلنا مطرودين من حزب «العمل» ❑

*** «الاتحاد»: الهستدروت في أزمة مالية، هل تعتقد بأنكم ستتغلبون عليها؟**

– عمير بيرتس: نحن نقوم بجهود كبيرة للتغلب على هذه الأزمة. لكن نكتشف بأن الأزمة قائمة في كل زاوية ومؤسسة تابعة للهستدروت. ومع ذلك سنقوم بانهاء أزمة صندوق المرضى، وسنجد الحلول لسد العجز القائم بمبلغ مليار شيكل حتى نهاية هذا العام. لدينا برنامج لمجابهة جميع هذه المشاكل، وكلي أمل بان ننجح في اخراج الهستدروت من أزمتها هذه، بشرط الا يجري تشويش لهذا البرنامج من جهات داخل الهستدروت.

*** «الاتحاد»: هناك توتر ما بين لجنة العاملين في الهستدروت وقيادة الهستدروت، هل توافق على القول بانه لا يحق للجنة العمال التدخل في السياسة الهستدروتية، وارسال رسائل الفصل للعاملين بالفاكس؟**

– عمير بيرتس: يجب التصرف بحساسية ولا اوافق على ارسال رسائل الفصل من العمل بالفاكس، لكن هناك قول بان على لجنة العاملين الا تتدخل في سياسة مكان العمل. لأن مثل هذا التدخل يحملها مسؤولية الفشل، ونحن نقول بأن سياسة مكان العمل واهدافه تحددها الادارة. اما لجنة العاملين فبامكانها ابداء وجهة نظرها فقط. وهنا في الهستدروت لا يوجد بند في اتفاقية العمل يسمح لهم بالتدخل.

*** «الاتحاد»: هناك من يقول بان كل قضية «رام» هي «لعبة» من قيادة حزب «العمل»، خاصة رابين الذي شعر بأنه لا يستطيع الوقوف امام الجهاز الهستدروتي، خاصة بعد فوز هيرفيلد في الانتخابات المسبقة، هذا من جهة، من جهة ثانية رابين أكد في اكثر من مرة انه يريد اجراء تغييرات في مبنى الهستدروت، والجهاز السابق منع ذلك، ماذا تقول؟**

– عمير بيرتس: اقترح على جميع اعضاء حزب العمل الذين يبحثون عن اسباب لفشلهم في الانتخابات الكف عن هذا الأسلوب. واقول لهم، الجمهور لا «يشتري» مثل هذه الاقوال والالاعيب، ويستطيع التمييز ما بين الواقع والخيال. الجمهور اراد التغيير الحقيقي في الهستدروت، ونحن كنا العنوان لذلك.

*** «الاتحاد»: ومع ذلك اين انتم اليوم، في حزب «العمل» ام خارجه؟**

– عمير بيرتس: نحن طردنا من الحزب، ووجودنا ضمن الكتلة البرلمانية، سببه اننا ندعم المسيرة السلمية ونريد لها النجاح.

*** «الاتحاد»: كيف ترى مستقبل العلاقات مع النقابات الفلسطينية خاصة والعربية عامة؟**

– عمير بيرتس: لا يمكن النظر الى هذا الموضوع ببساطة او الجواب على السؤال بكلمة. القضية هامة وكبيرة.. باشرنا الحوار مع النقابات الفلسطينية، هناك قضايا لا يمكن حلها في لقاء واحد او لقاءين، مثلا موضوع رسوم التنظيم. الهستدروت حصلت على هذه الرسوم على مدار السنين ولم تقدم الخدمات لهم. المشكلة صعبة. قلنا للاخوة في النقابات الفلسطينية اننا على استعداد لاعادة نسبة، نحددها معا من رسوم التنظيم، وبدون مفاوضات من يوم ٩٣/٩/١٣، واعلنا اننا سنحول لهم مبلغ ثلاثة ملايين شيكل على الحساب، اما بالنسبة للفترة الماضية ليس سهلا ان نعيد الاموال، لان صندوقنا فارغ، لكن نحن على استعداد للتفاوض وفتح حساباتنا امامهم.

لكننا لا نرى علاقاتنا مع النقابات الفلسطينية من خلال رسوم التنظيم فقط، بل نرى فيها اهمية كبيرة، لان هناك ارتباطا في قضايا العمل والعمال، ونحن نتحدث عن ظروف سلام. لهذا لا نرى بالقضية المالية الأساس. بل نرى ان هناك اهمية لعقد اتفاق تعاون وميثاق بيننا، يفتحان امامنا سبل التعاون المشترك تجاه الجهات الدولية والعربية ايضا. والطريق ما زال في بدايته.

*** «الاتحاد»: سؤال اخير كيف ترى الهستدروت بعد اربع سنوات؟**

– عمير بيرتس: ستظهر الهستدروت كوحدة عسكرية كبيرة، تعمل من أجل عالم جديد، مع وسائل متطورة ناجعة لديها امكانية الرد السريع والرادع، لما فيه صالح العاملين، على عكس الحالة اليوم، الجهاز كبير ولديه صعوبة في معالجة القضايا التي تواجهه بسرعة ونجاعة.

مراسل «الاتحاد» يلتقي بعضا من مشردي البوسنة المسلمين.. الهاربين من نار الاخوة..!!



● بقلم: امجد ميقاتي، بلغراد ●

«اخوتنا ذبحونا. اغتصبوا نساءنا. هدموا بيوتنا: قتلوا كل شاب يحمل بندقية. لم يطلقوا الرصاص، بل ذبحوهم بالسكاكين. وشردوا عائلاتهم. نهبوا الممتلكات. لا نعرف عدد القتلى. ربما مئات. ربما اكثر. الجرحى لا يعدون ولا يحصون. الكثيرون منهم ماتوا لأنهم لم يتلقوا العلاج. قالوا انهم يريدون تطهير البلاد من الخونة.. واعداء الاسلام. فهل نحن خونة؟ هل نحن اعداء الاسلام؟ فقط قبل بضعة اشهر حاربنا معا، كل المسلمين، ضد الصرب. فلماذا جعلوا منا اعداء اليوم؟!»..

بهذه الكلمات المبللة بالدموع وبالنحيب واجهنا الرجل المسن، الذي يعتبر نفسه مسلما مؤمنا من البوسنة. وبكلمات مماثلة صاح عشرات آخرون. كان من الصعب علينا ان نصدق رواياتهم عما حدث لهم بيد اخوتهم «المسلمين» في البوسنة، من انصار عزت بيغوفيتش. ولكن كيف لا تصدق، وانت ترى بعينيك عشرات الوف اللاجئين المسلمين.. الذين هربوا من البوسنة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.. وكل من التقيناه منهم يروي الحكاية نفسها؟!

احصائيات الأمم المتحدة تتحدث عن ٦٠ الفا، هم ثلث سكان منطقة غرب البوسنة الذين تشردوا عنها في الأشهر الاخيرة هربا. التقيناهم في منطقة شبه مغلقة في كرايينا، وهي منطقة صربية في كرواتيا تديرها الأمم المتحدة. دخلنا بيتا معظم جدرانه مهدومة، فوجدنا حوالي مئتي شخص محشورين فيه. الرعب يقفز من عيونهم ويبقيهم ملتصقين بعضهم ببعض وكلهم بالجدران الباقية. بينهم ام شابة، ولدت توأمين فقط قبل ايام من وصولنا. حاولت ان تتكلم لكن كلماتها اختنقت بالدموع، وسكتت.

■ قصة الحرب القذرة ■

البوسنة كما هو معروف، هي احدى جمهوريات يوغوسلافيا الاتحادية السابقة. اثر الحرب القذرة التي مزقت هذه البلاد الجميلة، والتي عاشت دهرا بسلام وأمان، اعلنت دولة اسلامية.

كانت قيادة الدولة الاسلامية تتركز في شخصيتين اساسيتين عرفتا في العالم، علي عزت بيغوفيتش، الرئيس، وفكرت عبديتش، الرجل الثاني. التقسيم بين اول وثانٍ جاء صدفة. ففي الانتخابات التي جرت يوم ١٨/١١/١٩٩٠، فاز عبديتش باكبر نسبة من اصوات الناخبين. لكنه تنازل عن الرئاسة لصالح رفيق دربه وحزبه «حزب العمل الدمقراطي»، علي عزت. واعلنا معا عن قيام الدولة الاسلامية. لكن الخلاف دبّ بينهما في وقت الممارسة.

فكرت عبديتش اراد، مع المحافظة على الاستقلال الداخلي للبوسنة، علاقات سلام وتآخ مع الصرب والكروات. فقد آمن بأن الغرب يريد ان يهدم يوغوسلافيا عن طريق دفعها الى حرب أهلية (كما حدث بالضبط)، وقد دعا الى افشال هذه المؤامرة. فيما ربط عزت بيغوفيتش مصيره بالادارة الامريكية، التي هندست المخطط. وفكرت عبديتش اراد «دولة دمقراطية بكل معنى الكلمة، كما في الغرب»، فيما رأى علي عزت ان «اوضاع الحرب لا تسمح بالدمقراطية». ومن هنا افترقت طريقاهما.

لقد تطور الخلاف في بداية سنة ١٩٩٣، عندما لم يعد عبديتش يطيق تصرف رفيقه علي عزت في رفض مشاريع السلام الواحد تلو الآخر. فذهب الى مسقط رأسه في غرب البوسنة واعتكف. لكن انصاره اقاموا جيشا، صغيرا جدا، واعلنوا حكما ذاتيا في المنطقة. فاتهمهم عزت بيغوفيتش بخيانة الاسلام والوطن. لكنه لم يتحرك ضدهم. وواصل الحرب مع الصرب تارة ومع الكروات.

وقبل ٣ أشهر، عندما توصلت الاطراف الى وقف لاطلاق النار وهدأت الاوضاع نسبيا مع الصرب، تفرغ علي عزت بيغوفيتش «لإخوته» في غرب البوسنة. فشن هجومه العسكري الشامل «لتطهير البلاد من الخونة». و «التطهير» كلمة بشعة هنا، فهي التي يستعملها زعيم صرب البوسنة، كاراديتش.

لقد قصفوا بالمدافع وبالصواريخ المناطق المأهولة بالسكان، ولم يرحموا بيتا او مدرسة او مستشفى ولا حتى مسجدا. ففي هذه المنطقة، التي بدت وحيدة مستقرة خلال الحرب، اصبح الدمار يسيطر على كل شيء.. كما يقول الهاربون. ولم يكن بامكان احد ان يتحقق من ذلك، لأن قوات عزت بيغوفيتش (المعروفة هنا باسم «الجيش الخامس») تمنع اي اجنبي او صحفي او مراقب خارجي من دخول المنطقة لمعرفة ما جرى ويجري بداخلها..

لكن الأمر الذي يؤكده كل مطلع، هو ان حربا مرعبة تم تفاديها بأعجوبة. فلو ان قوات عبديتش كانت كبيرة ومسلحة بقوة، لكانت وقعت حرب أهلية وحشية اكثر، مثل الحرب التي يخوضها «المجاهدون» في افغانستان ضد بعضهم البعض.

لقد هرب اكثر من ٦٠ الف مواطن مسلم، معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ. وكما يحصل في كل هروب، حملوا معهم بعض الفراش والأثاث قدر ما يستطيعون في ظروف الهلع والرعب. واضحوا بعد مسيرة طويلة على الاقدام بالغابات والطرقات الفرعية لاجئين في منطقة منكوبة اخرى، كرايينا، وهي منطقة الصرب في كرواتيا المدارة من قبل قوات الأمم المتحدة.

لم يكن هذا اللجوء الطارئ الى هذه المناطق خيار هؤلاء المشردين، المنكوبين الجدد من مسلمي البوسنة. انما كان الملجأ الوحيد الذي وجدوه امامهم.

كرواتيا منعتهم من دخول اراضيها، بحجة ان لديها ما يكفيها من اللاجئين. بل، لم تسمح لهم حتى بالمرور عبر اراضيها للجوء الى اية دولة اخرى في اوروبا. واكثر من ذلك، كان هذا المنع بقوة السلاح وبانتشار القوات الخاصة لكرواتيا، والتي هددتهم باطلاق النار، اذا ما حاولوا بأي شكل من الاشكال الاقتراب من الحدود الكرواتية. وحتى لا يكون لديهم اي شك حول جدية تلك النوايا، اصدرت الحكومة الكرواتية تحذيرا رسميا بهذا المضمون.

ادعى هؤلاء المشردون، في التصريحات التي ادلوا بها للصحفيين والاستجوابات الرسمية التي اعطوها لممثلي المنظمات الدولية المختلفة، ان الفرار من جحيم المعارك التي دارت، واللجوء الى المناطق التي تسيطر عليها القوات الموالية لعزت بيغوفيتش، يعني السقوط في جحيم الانتقام. ويروي بعضهم عن حوادث فظيعة جرت امام اعينهم. ويتحدث بعضهم الآخر عن الانتقام الشنيع الذي حل بأقربائهم. في الوقت الذي لا يستطيع فيه الصحفيون التأكد من صحة تلك الروايات، لعدم سماح قوات الجيش الخامس لهم بزيارة مناطق غرب البوسنة، حتى بوساطة قوات الأمم المتحدة.

المحادثات الرسمية التي اجراها ممثلو منظمات الأمم المتحدة، مع ممثلي هؤلاء اللاجئين لم تسفر عن اية نتائج جدية، سوى الطلب منهم بالضغط على مواطنيهم للعودة الى ديارهم. ولكن، دون الاجابة على سؤال هؤلاء اللاجئين: ومن سيضمن لهم أمنهم وسلامتهم؟



■ ■ ٦٠ الف لاجئ، هم ثلث سكان غرب البوسنة، يهربون.. ويجدون أنفسهم في منطقة صربية في كرواتيا.. ومعهم حليف عزت بيغوفيتش السابق وعدوه اليوم، فكرت عبديتش.

■ ■ «اخوتنا ذبحونا. اغتصبوا نساءنا. هدموا بيوتنا. وقتلوا كل شاب حمل بندقية من شبابنا»..

■ ■ انصار بيغوفيتش صامتون، لا يؤيدون ولا ينفون..

■ ■ لو كان انصار عبديتش مسلحين، لتحولت البوسنة الى افغانستان اخرى..

■ الطبخة الدولية القادمة ■

بعض ممثلي الأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، ومندوبي المنظمات الدولية الأخرى المتخصصة بالاغاثة الانسانية واللاجئين يؤكدون انه تجري الآن في بعض المطابخ الدولية محاولات لوضع تلك المناطق تحت ادارة الامم المتحدة، ليتم ترتيب عودة هؤلاء اللاجئين وضمان أمنهم وسلامتهم.

الا انه، والى ان تستوي الطبخة، وتخرج من تلك المطابخ، يعاني هؤلاء المشردون مآسي الجوع والمرض في مراكز طارئة اقيمت لهم على عجل ومن غير توقع، تضم آلاف الاطفال والنساء والشيوخ.

يعترف هؤلاء اللاجئون امام ممثلي الصحافة، بما فيها العالمية التي تنشر على حياء، بعض احداث مأساتهم، بأن صرب كرايينا قدموا لهم ما يملكونه من غذاء ودواء، الا ان ظروفهم ليست افضل بكثير من ظروف هؤلاء المنكوبين، حيث يوجد في كرايينا الاف اللاجئين الصرب الذين طردوا من كرواتيا. كما انها متأثرة بالحصار الدولي المفروض على يوغوسلافيا. والادهى من ذلك كله انها بعد الدمار الذي شهدته في الحرب الأهلية مع كرواتيا تعيش على المساعدات المقدمة لها من يوغوسلافيا والهيئات المتخصصة للأمم المتحدة، وهي الان تقاسمهم ما لديها، وماذا ستقاسمهم عندما ينفد ما لديها؟ وكيف سيعيش هؤلاء اللاجئون؟

الاخطر من هذا كله، انه بدأت تسجل حالات الوفيات، وخاصة بين الاطفال، نتيجة تفشي بعض الامراض المعدية وسوء التغذية وانعدام الظروف الصحية. وقد بقي لهم الآن شيء من حسن الحظ، اذ وقعت مأساتهم في الصيف، فكيف سيكون وضعهم اذا ما استمرت حتى الشتاء؟ والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه: هل سيظل العالم صامتا ازاء وضع هؤلاء الناس، كما فعل خلال الأشهر الثلاثة الماضية؟! فهل الغرب يهتم فقط بحرب الصرب ضد المسلمين او المسلمين ضد الكروات.. ويترك المسلمين يقتتلون ببعضهم، بلا تحرك ولا حتى برفع الصوت؟!

والسؤال الأكبر: الى متى تظل هذه البلاد، البوسنة والهرسك، مسرحا للقتل والدمار.. لتصفية حسابات القوة والسيطرة الغربية.

عقدنا صفقة جيدة

معاملاتك التي تقوم بها ببطاقة "ڤيزا" تمنحك الراحة والاطمئنان والامان.
بطاقة "ڤيزا" تمكنك من تنفيذ مشترياتك باعتماد مريح وشروط دفع مرنة.

ماذا تعمل بطاقة "ڤيزا" من اجلك

* تمنحك اعتماداً مجانياً لشهر كامل.
* تعفيك من ضرورة حمل المال ودفاتر الشيكات
* تضع لخدمتك مسارات اعتماد لشراء ما يلزمك بالأقساط الثابتة والمريحة:
"ڤيزا + ٣٠" "ڤيزا كريديت" و"ڤيزا سوبر كريديت".
* تمكنك من سحب المال النقدي في كل وقت من أجهزة البنك الأوتوماتيكية
ومن فروع البنوك في انحاء العالم.
* في كل شراء ببطاقة "ڤيزا" تتجمع لديك نقاط تمنحك الهدايا المجانية.

بطاقة "ڤيزا" تفتح لك الابواب

عشرات الآلاف من المتاجر في البلاد، في كل المجالات تتعامل ببطاقة "ڤيزا"، منها شبكات التسويق
محطات الوقود، الفنادق، المطاعم، المسارح، مكاتب السفريات، الخدمات الطبية،
رسوم البلديات، دفعات التامين، دفعات الهاتف وغيرها.

* والآن في حملة – بطاقة "ڤيزا" مجاناً لسنة كاملة. للتفاصيل، توجه لفرع البنك.

*** قم بمشترياتك بواسطة "ڤيزا" واحصل على تأمين للمنتجات ضد الضرر، السرقة أو الضياع.
التأمين يشمل الأجهزة الكهربائية والألكترونية، لوازم التصوير، الأثاث البيتي، الملابس والنظارات.
تفاصيل في بوليصة التأمين.**



اعطيني شوكو واحنا اصحاب

بنلعب سوا ونغني سوا وبمشي مَعك للمدرسة.
باجي أزورك على البيت وبنكون اصحاب
بس في الاول اعطيني شوكو تنوڤا.

شوكو المشروب المنعش يحبه الصغار ويعتاده الكبار،
يناسب كل الاوقات ويقدم باحجام مختلفة للبيت وللضيوف
والرحلات .... شوكو تنوڤا.





□ ■ الحركة الاسلامية، بموافقة رئيس المجلس المحلي، تقرر بناء مصلى وعمليا ناد ومركز لها في قلب المدرسة الثانوية.. بدون علم ادارة المدرسة او المعارف.

□ ■ المؤيدون: هذا مصلى فقط من اجل اداء صلاة الظهر.

□ ■ المعارضون: هذا نشاط حزبي يخرق الاصول. فالصلاة ممكنة في المدرسة نفسها بدون حاجة للمصلى..

□ ■ حرب مناشير في سخنين ومحاولات لتعكير اجواء البلدة.


محمد علي حيادرة


كمال غالية




فوزي زبيدات

● تقرير: يوسف فرح وفيصل ابو يونس ●

سخنين، هذه القرية الجليلية الوادعة، ذات العشرين الف مواطن، والتي تطمح الى ان تتحول الى مدينة قريبا، مرت، شأنها شأن غيرها من القرى العربية، بمحنة ما تسفر عنه الانتخابات المحلية، من احداث، ربما بدرجة اقل من العنف. ولكنها سرعان ما ادركت عبث السعي للشر والشجار، فعادت الى سابق عهدها قرية متحابة، يحترم فيها الناس بعضهم بعضا، يشاركون بعضهم افراحهم وهمومهم، بغض النظر عن الانتماء الديني والطائفي والعائلي والحزبي. بعيدة كل البعد عن اي تعصب ديني، فالدين لله، وعلاقة الانسان بدينه وخالقه، هو الذي يحدد طبيعتها، ويتحمل مسؤولية ذلك. ولا يجوز بأي حال ان ينصّب احدهم نفسه، وصيا على دين الله، مهما كانت درجته العلمية او منزلته الاجتماعية.. فضلا عن التحريض من على المنابر في المساجد.

وفي سخنين ثلاثة مساجد وكنيستان، تعمر بالمصلين ايام الجمع والآحاد وكل يوم، وربما سيقوم في المستقبل عدد آخر من المساجد والكنائس لتلبية احتياجات المتدينين. (كان المجلس السابق خصص مساحة اكثر من ثلاثة دونمات لاقامة كنيسة عليها لطائفة الروم الارثوذكس).

ومع ان السكان المسلمين في القرية ينتمون الى المذهب السني، فقد اضحى معروفا ان احد مساجد القرية ذو صبغة صوفية، بينما المسجد الآخر (العمري) يعتبر مركز الحركة الاسلامية، ويقوم عليه امام من خارج القرية (كفركنا)، ومقيم في سخنين، ويبقى المسجد الثالث مثل غيره من المساجد التقليدية.

ومؤخرا اوشكت القرية على الوقوع في فتنة، لولا حكمة غالبية اهلها وتعقلهم، واصرارهم على ابقاء المؤثرات الدينية والحزبية والسياسية خارج الاطار الاجتماعي الذي يميز حياتهم وعلاقاتهم.

□ الموضوع □

كان الموضوع الذي هبّت حوله زوبعة الفتنة مصلّى في المدرسة الثانوية، ذلك المصلى الذي يسميه البعض «غرف تدريس الدين الاسلامي»، والبعض الآخر يسميه مركزا للحركة الاسلامية في سخنين، تمارس فيه نشاطاتها وتنشر افكارها، وقد يتخذ غير ذلك من الاسماء، لكن الجوهر يظل واحدا.

والحقيقة ان الحركة الاسلامية في سخنين نفذت العديد من النشاطات. اقامت مكتبة اسلامية، عيادة اسلامية (لم تستمر طويلا)، مخيمات اطفال اسلامية، مباريات رياضية اسلامية.. بشكل مستقل عن نشاطات الحركات السياسية الاخرى في القرية. انفردت بالعمل حتى عندما كانت النشاطات تهدف الى خدمة قضيتنا الوطنية.. فأصرّت على ان توصل ما جمعته من انصارها الى «ايدي جماعتها الامينة» في المناطق المحتلة. ولم ترض بمشاركة ادارة المجلس السابق في هذا المجال، فقام رئيسه مصطفى ابو ريا ومرافقوه يومها بتسليم المعونة الى اللجان الوطنية في القدس.

□ حجر في مياه سخنين الراكدة □

يربط الناس في سخنين بين موقف الحركة الاسلامية في القرية ونجاح رئيس المجلس المحلي السيد محمد غنايم، ويؤكدون انه ما كان لينجح لولا دعم هذه الحركة وتأييدها. ويدللون على ذلك بمظاهر التعاون الوثيق بين الطرفين. فخلال مجزرة الخليل انطلقت من مسجد الشهداء في سخنين مظاهرة عفوية شاركت فيها كل الاحزاب والفئات والطوائف، ارتفعت فيها اعلام الحركة وشعاراتها وهتافاتها. وعندما بلغت نهايتها قرب المسجد العمري اوكل رئيس المجلس للشيخ محمد دهامشة امر صرف المتظاهرين. اضافة الى العلم الاخضر المرفرف فوق بناية المجلس، واقتصار الصور في مداخل القرية على صورة مسجد.

ويؤكد الاهالي ان وقت السداد قد حان، ولذا اعطى الشيخ لنفسه حق الاعلان عن اقامة «مصلى» في المدرسة الثانوية من على منبر المسجد، ودعا الناس الى التبرع بالمال والعمل. وكان ذلك يوم ٨/٦/ ٩٤!

ويدأ العمل مباشرة، بدون ادنى تنسيق مع ادارة المدرسة او وزارة المعارف، ولا حتى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المسؤولة عن اصدار تراخيص البناء، فقامت اللجنة بايقاف العمل، الا ان «نشيطي» الحركة الاسلامية المتطوعين لم ينصاعوا للامر وتابعوا العمل في اليوم التالي، فكان ان تم اعتقال السيد سليمان عثمان مهندس المجلس.

كان ذلك الاعلان هو الحجر الضخم الذي القي في مياه سخنين الراكدة، فتحركت الامواج قوية متلاحقة. وعاشت القرية ثلاثة اسابيع من المنشورات، والمنشورات المضادة. وانفردت خطبة الجمعة يوم ٢٦/٨/٩٤ بمهاجمة من وقفوا ضد العمل وسعوا الى ايقافه، «من الشيوعيين» (وكل جبهوي هو شيوعي بالضرورة)، الذين لا يطيقون ان ترفع عبارة «لا اله الا الله»! واصفة كمال غالية (رئيس لجنة الآباء) وابو مرزوق (عضو) وامثالهم بـ «الملحدين والكفرة» (ابو مرزوق والحاج ابراهيم عثمان غنايم حجا الى بيت الله الحرام، وهما عضوان في لجنة الآباء)

جهة واحدة فقط حظيت بالاطراء والمديح، هي رئيس المجلس المحلي، الذي يصر على اقامة المصلى رغم انف كل الاطراف المعارضة!

اطراف متحمسة والمعارضات اجماعية

بدئ بالعمل، ثم اوقفته اللجنة المحلية للبناء والتنظيم باعتباره غير مرخص.. عمد الشيخ محمد دهامشة الى مهاجمة من تسببوا في وقف العمل، وذكر بعض الاسماء في خطبة الجمعة من على منبر المسجد العمري.. ويقال ان الكثيرين من افراد الحركة الاسلامية لا يوافقون الشيخ في نهجه وتوجهه، باعتبار ذلك قد يؤدي الى اثارة فتنة بين اهل القرية الواحدة..

ويظل النقاش دائرا وحديث المجالس عما شرع في بنائه، هل هو مصلى! هل هو غرف تدريس! وهل هو للحركة الاسلامية. ام للمجلس المحلي ام للمدرسة الثانوية.. وما هي ضرورة اقامة مثل هذا البناء، وما هو البديل الذي وفرته لجنة الآباء! ما هو موقف الاطراف المعنية: لجنة الآباء، الهيئة التدريسية، المجلس المحلي، وزارة المعارف. عن كل هذه الاسئلة حصلنا على الاجوبة من مصادرها..

يقول السيد محمد غنايم رئيس المجلس المحلي: «هذا بناء تحت سلطة المجلس المحلي والمدرسة الثانوية. وهو عبارة عن غرف دراسية ومكتبة وغرفة للصلاة، فقط لمن يريد الصلاة من المعلمين والطلاب. وبعد انتهاء الدوام المدرسي يقفل وتبقى المفاتيح بيد بواب المدرسة. وكل شخص بامكانه ان يعلن ما يريد ويصرح ما يريد. وما اقوله هو الحقيقة!

اما الشيخ محمد دهامشة فيؤكد ان البناء «مصلى» والهدف من اقامته هدف ديني، هو اداء صلاة الظهر التي هي فريضة واجبة. اذ انه لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها. والتوجه كان بداية من مجلس الطلاب ومجموعة من المعلمين. والحركة الاسلامية توجهت لهذا العمل بشكل تطوعي، وهي ليست مسؤولة عن الناحية القانونية والرسمية، فتركت هذه الناحية لرئيس المجلس المحلي، الذي كان التنسيق معه. هو مصلى ونحن نطلب ان يكون تحت اشراف المدرسة!

مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمد حيادري يسمي البناء المزمع مركزا للحركة الاسلامية، اذ ان شيخ هذه الحركة كان اول من اعلن عن هذا البناء وطلب التطوع والتبرع. وعلى رأي المثل فان صاحب المال هو صاحب القرار.

ويشرح السيد محمد حيادري وجهة نظره قائلا: اذا كان الحديث عن مصلى فهناك امكانية لايجاد مكان لائق للصلاة داخل المدرسة. يشار هنا الى انه لم يتوجه اي فرد من الطلاب ولا من المعلمين ولا مجلس الطلاب الى ادارة المدرسة بطلب ايجاد مصلى في المدرسة.

ويتابع مدير المدرسة: واذا كان الحديث عن مكتبة كما جاء في التخطيط، فهناك تخطيط لمكتبة ضمن تخطيط الطابق الثالث، الذي هو عبارة عن غرف تدريس. والمكتبة المخططة بمساحة حوالي ٤٠٠ م٢ وتشمل قاعة مطالعة كذلك.

اما الحديث عن غرف لتعليم الدين الاسلامي - يواصل السيد حيادري- فان هذا التعليم لا يحتاج الى غرف خاصة. اذ ان تعليم دروس الدين الاسلامي المقررة حسب منهاج وزارة المعارف، يتم في الصفوف العادية. هي ليست حصص بيولوجيا او فيزياء او كيمياء، تحتاج لمختبر خاص. ومن هنا فلا حاجة لبذل الجهد وانفاق الاموال على مشروع كهذا.

- واذا كان مصلّى؟

● هنا يتفق رأي السيد كمال غالية ورأي مدير المدرسة. والسيد كمال غالية هو رئيس لجنة اولياء امور الطلاب تم انتخابه بشكل دمقراطي حر في ايار ٩٤. ومنذ انتخابه قام بالتعاون مع زملائه في اللجنة باعداد مسح ميداني لاحتياجات المدرسة.. وبدأ سلسلة مكاتبات مع رئيس المجلس، وطلب مقابلته. ولكن شيئا من ذلك لم يحدث.

ويؤكد السيد غالية ان دروس الدين يقوم بتعليمها معلمو دين مؤهلون وفي غرف المدرسة العادية. وان مكتبة المدرسة غنية بالكتب المتنوعة ومنها الدينية. واللجنة اجمعت على عدم اقحام اية صبغة سياسية او دينية او حزبية الى المدرسة، من اي نوع ولأية فئة كانت. ويؤكد احترام اللجنة للمشاعر الدينية لدى كل الطوائف، وحرص اللجنة على توفير مكان ملائم للصلاة. وهكذا تم تجهيز مكان داخل المدرسة بما يلزمه من سجاد واباريق وضوء ووحدة منافع، مع ان الصلوات الخمس يمكن اداؤها في البيت.

ويعبر السيد غالية عن استهجانه، اذ كيف يسمح شيخ الحركة الاسلامية في القرية لنفسه بالتحريض والاستغابة والتشهير بالآخرين من على منبر المسجد في خطبة الجمعة (٢٦/٨)، فهل هذا يتمشى مع روح الاسلام!

ونعود الى الاستاذ حيادري مدير المدرسة الذي يعدد بعض نواقص المدرسة مثل قاعة رياضة وقاعة مكتبة وغرف ورشات مهنية لفرع الكهرباء، ووحدات الحاسوب ولهذه المرافق يجب ان تعطى الاولوية، في الوقت الذي يتوفر فيه مكان للصلاة داخل المدرسة.

- وما هو موقف الهيئة التدريسية؟

بتاريخ ١١/٦/٩٤ اجتمعت الهيئة التدريسية ودرست الموضوع كما فعلت لجنة الآباء من كل جوانبه. واكد المربون حق كل طالب وكل معلم في ممارسة شعائره الدينية حسبما يشاء، واجمعوا على معارضة ان تستغل جهات من خارج المدرسة هذا المكان لأغراض حزبية او فئوية او غيرها. موقفنا المبدئي معارضة اقحام اي نشاط فئوي او حزبي من اية جهة كانت على مؤسساتنا التعليمية.

ويتساءل السيد محمد حيادري: هل نبني «المصلى» (كما يعترف الشيخ دهامشة، او الغرف كما يسميها رئيس المجلس) من اجل الاستغناء عنها في السنة القادمة؟!

- كيف؟

في السنة القادمة حسب الاتفاق وتعهد المجلس، يغادرنا (١٢) شعبة من الصفوف التاسعة الى بنايتي الاعداديتين، اذن فالضائقة في الغرف مؤقتة، وفي السنة القادمة سنستغني عن الغرف الجاهزة (الترومي) والغرف الصغيرة غير الملائمة.

- كيف يمكن ترتيب وقت الصلاة؟

- يرد مدير المدرسة ان هناك فرصة ظهر، وبامكان من يرغب في الصلاة ان يصلي خلالها.. مع انه يمكن ان يؤديها في البيت ايضا.. ولا يمكن تخصيص وقت ثابت للصلاة.

اما الشيخ محمد دهامشة فيؤكد ذلك، ويضيف، واذا اضطر الطالب للتأخر حتى نهاية الدوام فانه يستطيع ان يؤدي الصلاة في المصلى بعد الدوام، دون ان يضيع الكثير من الوقت حتى يعود الى البيت ويتوضأ! علما بأن صلاة الظهر في فصل الشتاء تحين مبكرا.

الطالب احسان خلايلة رئيس مجلس الطلاب يؤكد سريان مهمة المجلس لحين انتخاب مجلس طلاب آخر،

(البقية على ص ٢٢)

قصة عائلة فلسطينية «ممزقة»

ما بين ام الفحم وغزة وتونس:





● لمياء حسين علي (ام احمد) ●

* «ابو بسام، رحمة الله عليه، سافر لتونس. والتقى بسام. وحضنه. وشافه قبل ما يموت. لكن انا بعدني بحسرتي. خمس وعشرين سنة ما شفته. مش حرام؟ السلام سيد الأحكام لكن ليش بعدهن ما سمحوا لابني بسام يعود؟ بدي أحضنه.. بدي أضمه لصدري..»

.. هكذا، بكلمات غاصة تنطلق من حنجرة ملتهبة وقلب محترق، تكلمت ام بسام.. في بيتها، في ام الفحم.. بينما شعرنا ان روحها معلقة بابنها بسام، الساكن بعيدا في اعماق الغربة.

ام بسام، هي أم فلسطينية أخرى.. تعاني آلام التشرد والتمزق الفلسطيني. وتضع كل ما بقي لها من آمال في امكانيات نجاح عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية، حتى تستعيد ابنها الى حضنها. ربع قرن وهو غائب عنها. شاهدته في ولادته ونموه فتى.. ثم شابا.. وعندما اصبح رجلا فقدته، وليس عندها اهم من ان تلتقيه.. وتغسل عينيها بصورته وتمرغ جبينها على رقبته.. تلمسه وتقبله وتشعره مجددا بحنين الأم الذي ما بعده حنين.

واليوم.. اليوم بالذات، بعد ان أشرقت بشائر السلام وبعد ان وصلت زوجة بسام الى الوطن بسلام وأمان، ما عاد البعد يحتمل. وأصبحت حاجة اللقاء ملحة أكثر وأكثر..

❑ قصة التشرد..❑

ام بسام، هي ارملة المرحوم احمد عبد الرحمن مجادلة من ام الفحم. وزوجة بسام، ام احمد، فلسطينية ولدت في لبنان سنة ١٩٥٦ وأهلها من مشردي مدينة صفد عام ١٩٤٨. جلست كلتاهما أمامنا.. ترويان قصة العائلة المتناثرة على وجه البسيطة، مثل بقية العائلة الفلسطينية الكبرى..

ام بسام، وهي امرأة مثقفة وملمة وتحفظ الكثير من الأشعار وتتكلم بلباقة:

«في عام ١٩٦٩ خرج بسام من البيت مع صديقيه ضرغام محمد عباس محاجنة وعلي محمد الحاج نمر.. ولم يعد. بحثنا عنه اكثر من خمسة أشهر ولكن دون جدوى. وصلتنا اخبار ان الجيش القى عليه القبض في نابلس. فسافرت الى نابلس للاستفسار وطلبت مقابلة الحاكم العسكري حانوخ. فحُولت الى موظف يدعى بيني. وخلال حديثنا معه غضب وأخذ باخراجنا من مكتبه. رفضت الخروج وصحت: أريد ان اعرف مصير ابني. وسالت الدماء من أنفي.. أمامه، لا أدري لماذا.. اهو من الغضب ام من الصراخ. وهنا حضر موظف من جهاز المخابرات وبدلا من ارشادي الى مكان وجود بسام قام بالتحقيق معي. لكنني اخيرا، استطعت مقابلة الحاكم العسكري. وعلمت منه بعد حديث طويل ان بسام قد دخل الاردن وانتقل من هناك الى سوريا ثم الى لبنان.

وهنا تتنهد الحاجة ام بسام لتكمل حديثها:

«المرحوم ابو بسام التقاه في تونس وانا ما زلت انتظر اللحظة التي سيعود بها بسام لأضمه الى صدري فالسلام سيد الأحكام. وما دام رابين وضع يده بيد عرفات ووقعا اتفاقا، فمن الطبيعي ان يعود جميع المشردين الى وطنهم».

❑❑ الابن هو رجل فحماوي غادر البلاد قبل ٢٥ عاما الى الأردن ثم الى سوريا فلبنان ومن هناك الى تونس. ما زالت اسرائيل تمنع عودته. وعائلته هنا، والدته في ام الفحم وزوجته في غزة، تنتظران على أحر من الجمر: لن يكتمل السلام بدون عودته. نناشد العالم مساعدته على الوصول الينا.

* بقلم: جاد الله أغبارية *

❑ فلسطينية من صفد ❑

وتحكي ام احمد، القادمة حديثا من الغربة، قصتها: «اسمي لمياء حسين علي. اسكن حاليا في غزة».. وتضيف: «تزوجت من بسام سنة ١٩٧٦، بعد سبع سنوات من انتسابه الى الثورة. ورزقنا بنتين وولد هم: بدرية (١٨ عاما) ومريانة (١٦ عاما) وأحمد (٨



● بدرية عباس مخلوف (ام بسام) ●

سنوات). اولادي يطرحون دائما السؤال: كيف يمزقون عائلة بهذا الشكل، الوالد خارج الوطن والزوجة والاولاد في الداخل.. والأجداد في داخل الداخل.

«هذه المرة الرابعة التي أزور بها ام الفحم. في عام ١٩٧٨ زرتها خلال زيارة صيفية للتعرف على أهل زوجي الذين هم اهلي ايضا وكانت معي ابنتي بدرية اذ كان عمرها سنة ونصف السنة. وفي عام ١٩٨٢ قمت بزيارتين لأم الفحم عن طريق رأس الناقورة عندما سمح لنا بذلك، والآن ازور ام الفحم بعد ان عدت من تونس الى ارض الوطن للاقامة الدائمة فيه لنضع حدا للتشريد».

وتتابع ام احمد حديثها: «في منتصف شهر تموز هذا العام (١٩٩٤/٧/١٧) عدت من تونس مع افراد اسرتي وبرفقة ٥٢ فتى وفتاة من ابناء شهداء مذابح تل الزعتر ومجازر صبرا وشاتيلا. لقد وصلنا الى معبر رفح في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ومكثنا في المعبر ثلاثة ايام متتالية. وفي فندق فلسطين في غزة استقبلنا الرئيس ياسر عرفات ثم سكنا في مركز الشرطة الفلسطينية وما يزال ابناء الشهداء مقيمين في هذا المركز.

خلال عودتي الى ارض الوطن شاهدت البحر فتأثرت كثيرا وذرفت دموعا غزيرة لكن في نفس الوقت أحسست بفرحة عارمة لا توصف».

❑ لكن فرحتي لم تكتمل بعد ❑

صحيح ان ام احمد عادت مع ابناء اسرتها وابناء الشهداء الى أرض الوطن الغالي بعد توقيع معاهدة السلام بين فلسطين واسرائيل، هذا السلام الذي جاء بعد كفاح طويل ومرير وبثمن باهظ من دماء الشهداء، الا ان فرحتها لم تكتمل لأن هناك الكثير الكثير من ابناء الشعب العربي الفلسطيني لم يسمح لهم بالعودة حتى الآن ومن بينهم: زوجها بسام الذي اعيد من مطار القاهرة بحجة ان «اسمه لم يدرج ضمن القائمة». هذا الجواب اعطي ايضا لتبرير منع فوزي النمر، زوج مسؤولة الشرطة الفلسطينية النسائية فاطمة برناوي، وغيرهما من حملة الهوية الاسرائيلية الذين هربوا من البلاد وانتسبوا الى فصائل م.ت.ف او انضموا اليها وهم مواطنون في اسرائيل.

وتتابع ام احمد حديثها:

«كيف يمكن الشعور بالسلام الحقيقي والفرحة التامة ما دمنا أنا واولادي في ارض الوطن وزوجي خارجه. ففرحتي ما زالت مبتورة وستكتمل فقط عندما يعود زوجي والكثيرون من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني.

لذلك اناشد الرأي العام العالمي والمحلي وجميع المؤسسات الدمقراطية ومؤسسات حقوق الانسان ورابين شخصيا، السماح لزوجي بالعودة الى وطنه الذي طالما حلم بالعودة اليه».

لقد وجّهت رسالة الى الرئيس ياسر عرفات بهذا الخصوص وطلبت منه بالعمل على السماح لزوجي بالعودة. فأعطى تعليماته للطاقم المفاوض. وقال ان التبرير الاسرائيلي مرفوض. فالاتفاق ينص على عدم استثناء أحد».

● د. احمد سعد ●

لنهدم اسوار الوهم والركود

● الانتقال من جبهات المواجهة السياسية - الجماهيرية الى صالونات «التكيّف» مع سراب معطيات الواقع المشوه في ظل مسار العملية السلمية يعتبر من اخطر المظاهر البارزة على ساحة التطور السياسي في بلادنا.

قبل حوالي مائة سنة أطلق فردريك انجلس مقولته المشهورة التي تؤكد انه «لا ينبغي البحث عن حقيقة الناس فيما يقولونه عن أنفسهم، بل فيما يفعلونه حقا». وينطبق مضمون هذه المقولة في تعامل العديد من قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، مع وقائع النهج السياسي الممارس لحكومة رابين من قضية الحقوق القومية الفلسطينية المشروعة وبناء قواعد السلام الاسرائيلي - العربي.

ونستطيع القول ان حكومة رابين التي تضم في بنيتها مركبا اساسيا معدودا على قوى السلام الاسرائيلية - ميرتس، قد نجحت الى حد كبير، في نشر الوهم بأنها تقود قاطرة السلام في الطريق القويم. وانه لا حاجة بعد لنشاط قوى السلام السياسي والجماهيري. فرابين يصافح عرفات ويوقع الاتفاقات مع الاردن والمغرب ويعرب عن اقتراب موعد السلام والتطبيع مع سوريا، فما الداعي اذن لنشاط قوى السلام؟

ان هذه الحقائق جزء من الواقع. والواقع بمعطياته المتعددة يشير الى ان الموقف والممارسة الاسرائيلية من الحق الفلسطيني المشروع لا يزال يؤلف برميل المتفجرات الذي يهدّد بردم المدخل التاريخي الذي تبلور بتوقيع اتفاق المبادئ وبممارسة الحل المرحلي في غزة وأريحا اولا. فرغم توقيع الاتفاق والاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف، الذي نعتبره انجازا هاما، فإن حكومة اسرائيل، ورغم شعارات السلام التي تطلقها، لا تزال تتمترس في اطار الموقف الرفضي الذي يرفض الاعتراف بالثوابت المركزية للحق الفلسطيني المشروع. فلا تزال نقطة انطلاق الموقف الاسرائيلي وهدفه المركزي منع قيام دولة فلسطينية مستقلة.

ولا يزال يرفض حق العودة للاجئين الفلسطينيين ويواصل ممارسة التهويد الكولونيالي للقدس الشرقية العربية والتمسك بالاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة. هذا بالاضافة الى تضييق الخناق على السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة واريحا والانتقاص من سيادتها حتى في المجالات التي نقلت فيها الصلاحية الى ايدي هذه السلطة. فالاحتلال يشارك في السيادة والمرجعية. كما ان الاف سجناء الحرية لا يزالون يقبعون في سجون الاحتلال، والذين اطلق سراحهم يعيشون في المنفى، في منطقة الحكم الذاتي بعيدا عن مسقط رأسهم.

ان هذه الوقائع وغيرها تشير الى ان دور قوى السلام الاسرائيلية لم ينته بعد. وعليها ان تدرك اكثر من غيرها من قوى السلام العالمية، انه بدون حل عادل مبني على مقررات الشرعية الدولية للحق الفلسطيني المشروع - القضية المركزية للصراع في المنطقة، فإن مصير السلام والعملية السلمية في خطر ولن يكون بالامكان بناء قواعد الاستقرار والامن في المنطقة. وبرأينا، ان دور قوى السلام، اليهودية والعربية، بعد توقيع اتفاق المبادئ، يجب ان يكون اكبر وأنشط لضمان نجاح هذه الاتفاقية ودفع المسيرة في



الاتجاه الصحيح نحو الحل النهائي. وواجب قوى السلام الاساسية، وخاصة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مواجهة ظاهرة الركود السائدة بين قوى السلام المختلفة. وهذا يستدعي دراسة جدية لبرمجة الكفاح السياسي الجماهيري وتنشيط قوى السلام على اساس برنامج عيني يطرح في مركزه عينيا قضايا وثوابت الحق الفلسطيني المشروع في المرحلة الراهنة الانتقالية واستراتيجيا حتى ضمان الانسحاب الاسرائيلي الكامل وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

ومتطلبات المرحلة الراهنة من التطور والصراع تستدعي الاسراع في عملية التنسيق بين مختلف قوى السلام الاسرائيلية، بهدف توحيد جهودها ورفع مستوى كفاحها لدفع العملية السلمية نحو العنوان الصحيح. كما تستدعي رفع مستوى التضامن والتنسيق مع الكفاح الفلسطيني العادل. وأي بديل لتدجين قوى السلام في حظيرة برنامج السلام الحكومي لن تكون نتائجه سوى المآسي المرة والخيبة القاتلة.

● اديب ابو رحمون ●

من كل بستان.. شوكة

١- دروس في الفشل

اغلبية رجال السياسة الذين يفشلون في حياتهم السياسية، يتقاعدون او يتجهون الى اعمال مختلفة، مثل الاعمال الحرة او يعودون الى مهنهم السابقة - المحاماة، الطب، الاقتصاد الخ.. التي كانوا يمارسونها قبل او في أثناء دخولهم معترك السياسة.

الفشل في الحياة السياسية، لا يعطي الفاشل، من الناحية الادبية، الحق في تقديم المواعظ والارشادات والنصائح. اما ان يتجرأ الفاشل في الحياة السياسية ويقدم دروسا في السياسة فهذه مصيبة كبرى. وليس هذا وحسب، وانما يتصور نفسه المنقذ من الطوفان، وان بامكانه ان يكون ربّانا «لسفينة نوح» من اجل انقاذنا - نحن الجماهير العربية - من الانهيار الشامل على جميع المستويات: القيم، الاخلاق الجماعية والفردية والاهم الانهيار على مستوى تنظيماتنا السياسية، وذلك عن طريق اقامة تنظيم سياسي عربي جديد.

هل عرفتم من هو ذاك المنقذ؟ الذي يقدم دروسا في السياسة، ولم يترك تنظيما سياسيا يعمل على الساحة السياسية العربية ينجو من طوفانه مبتدئا، بالطبع، بالحزب الشيوعي والجبهة، التي ما زالت واقفة بفضل قانون «قوة الاستمرار» الذي لا يزال يفعل فعله المحدود - على حد قوله - مرورا بحركة سياسية كان قائدها وزعيمها وممثلها لسنوات طويلة في البرلمان الاسرائيلي، ويقول عنها اليوم:«وما حصل داخل الحركة التقدمية معروف ايضا، بعد عملية الاختراق التي حصلت داخلها وبعد ان تحولت فئة منها، من ضعاف النفوس والمبدأ الى اداة لخدمة شخص نرجسي معروف من خارجها، او لخدمة مخططات مشبوهة، بعيدة عن رؤيتها الوطنية والسياسية وعن جماهيرها».

لقد عرفتموه بدون شك.. ام انكم بحاجة الى درس «راس روس».

٢- ظواهر تتطلب معالجة

«بني اذا كبرتم واصطبرتم
على نكد الزمان المستبد
فلا تتعصبوا ابدا لدين
فكل تعصب يشقي ويردي»

انا اعرف ان هذه الكلمات ستثير غضب الكثيرين.. ولذلك اكتبها.. ولا اكتبها للذين ستحظى باستحسانهم.

علينا ان نطرح امورا نعتقد انها تسيء الى العلاقات بين ابناء الشعب الواحد والبلد الواحد بكل جرأة وبدون لف او دوران.

بتاريخ ١٩٩٤/٨/١٩ طرحت في معالجة قصيرة في صحيفة «كل العرب» ظاهرة اطلاق الصواريخ والمفرقعات المضيئة على مدى اكثر من اربع ساعات في سماء الناصرة، بمناسبة عيد العذراء، حيث تحول الامر الى مصدر ازعاج للاطفال والشيوخ والمرضى ولمعظم الناس. وانتقدت كذلك ظاهرة مزعجة اخرى، استعمال زمامير السيارات، من مختلف انواع السيارات، الصغيرة والكبيرة مساء الاحتفال بعيد الاضحى او الفطر.

وفي اوائل هذا الاسبوع كنت في زيارة لمدينة شفاعمرو، وفوجئت بظاهرة جديدة، بالنسبة لي على الاقل، ظاهرة الصلبان المضاءة على شرفات واسطح المنازل.. احتفالا، كما يبدو، بعيد الصليب.

اود ان اؤكد احترامنا للاعياد الدينية لجميع الطوائف.. ولكن ضمن حدود احترام مشاعر الناس.

فهل هذه المظاهر هي الاحتفال الحقيقي بهذه الاعياد الدينية؟ الا يمكننا ان نبحث عن علامات احتفالية مجمّعة لا مفرّقة؟ هل يمكن لرجال الدين من مختلف الطوائف، وقادة الشعب في هذه المدن والقرى، والحركات السياسية ان تبادر للعمل على تخفيف كل ما يفرق بين ابناء الشعب الواحد، بكل جرأة، بدون حساسيات.. بدون خوف او خجل.. والدعوة الى تآخي الهلال والصليب.

«الدين لله اما الوطن فللجميع».

● غازي ابو ريا ●

اللهم قوّ ابصارنا حتى نرى عيوبنا

● فئات هامشية من الالمان، تطالب بطرد الغرباء عن اراضي المانيا.. ويستنكر العالم، وينضم العرب والمسلمون الى قائمة المستنكرين.. ويعارض بعض العنصريين اليهود، ان يسكن عرب بينهم.. فنصرخ.. عنصرية.. فاشية جديدة...

وجاءت «كفر بره»، وما ادراك ما كفر بره! انها قرية عربية وادعة آمنة.. بايعت الحركة الاسلامية.. وسلمتها ادارتها.. وكم تباهى رئيس مجلسها بانجازات قريته!! جاءت كفر بره.. لتكشف بعض اللا معقول بنا.. جاءت لتفتح أعيننا على عيوب كثيرة فينا، نتجاهل وجودها وننكرها.. فمن منكم يصدق ان رئيس سلطة محلية.. ينادي بخلافة اسلامية، تجمع كل المسلمين في دولة واحدة.. لكنه لا يستطيع ان يقرّر، «هل يحق للمواطنة من كفر بره والمتزوجة خارج قريتها، ان تعود وتستوطن حيث ولدت»؟!

وهذه سخنين، وبكل رؤساء سلطتها المحلية، لم تعارض يوما في استيطان احد فيها.. وكذلك تفعل كل تجمعاتنا العربية، وهذه عيلبون، كانت قرية جليلية مسيحية.. وبدأ البدو في السكن فيها.. ويعيشون فيها بالمئات... وهم على علاقة طيبة.. فلا تكاد تميز بين اهلها لولا اللهجة البدوية...

فمن اين استوحى رئيس مجلس كفر بره كل هذه الحساسية «للغرباء»؟. وما هذه الاخوة الاسلامية العالمية التي ينادي بها هو وحركته... في الوقت الذي يتعامل سيادته مع ابنة شعبه ودينه وبلاده وقريته بهذا التعامل؟!! وكيف يسمح الرئيس المذكور لحركته ونفسه بارسال الائمة وتوزيعهم على القرى.. فيبعث ابن «العزير» الى كفركنا وابن كفركنا الى سخنين.. وابن سخنين الى الزرازير.. وهكذا؟! فلماذا يعطي لحركته واعضائها كل الحق في اقتحام كل القرى العربية... وتنصيبهم في مواقع حزبية حساسة... ولا يسمح لأحد بالسكن في قريته هو؟!

وألوم، اضافة الى الاخ رئيس مجلس كفر بره، الوم لجنة الرؤساء العرب، لأنها، لم تتخذ خطوة صارمة تردع سلوك الرئيس المذكور... والوم الحركة الاسلامية.. لأنها هي الاخرى لم تتخذ اي اجراء بهذا الشأن.

اما الاستفتاء بحد ذاته.. فهو سابقة خطرة.. وضربة قاتلة لما يُسمى اخلاقا عربية، او التسامح العربي او الاسلامي. ان شبه الاجماع الذي توصل اليه اهل كفر بره في رفض «الغريب».. يكشف عن مرض يجب علاجه سريعا، ولا توجد اية حجة لأحد من كفر بره في رفض استيطان الغريب بينهم... وسأعطي مثلا لذلك... فان امام المسجد العمري في سخنين.. جاء من كفركنا.. وفي الوقت الذي اعتلى منبر المسجد.. وراح يهاجم ادارة المجلس المحلي وقتئذ.. فقد ظهرتْ اصوات تطالب بمنع اقامته في سخنين.. لكن موقفي كان.. وكذلك موقف ادارة مجلس سخنين.. بأننا نرحب بكل عربي في سخنين.. وهذا واجبنا.. وليس منة على احد.. اما قضية خطبه وتحريضه على الاكثرية.. فهذه ترجع اليه هو... فإذا اخطأ هو، فلا يعني ذلك أن نخطئ نحن!.

فيا اهل كفر بره! ويا شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل!.. ادعوكم الى زيارة سخنين او طمرة او كابول او.. او.. ادعوكم لدخول هذه المجالس للاستفسار عن عدد «الغرباء» في هذه القرى.. واسمح لنفسي بأكثر من ذلك، ان ادعو وباسم الاخلاقيات العربية والاسلامية، كل عربي للاستيطان في اي تجمع عربي يشاء، و «يا عيب الشوم على من يعارض»..

ولكن، وهنا لا بد من«ولكن»، فانا استثني كل عملاء الاحتلال في فلسطين... ومعركة جماهيرنا العربية في اسرائيل... في قضية الاسكان حاليا، يجب ان تتمحور حول رفض هؤلاء العملاء... ولا اعرف كيف حشر رئيس كفر بره قضية اسكان «الغرباء».. في الوقت الذي بدأت فيه قرانا تتصدى لاسكان العملاء بيننا؟!! فهل هناك من يرغب بأن ننشغل في قضية كفر بره.. حتى يوطّن العملاء بيننا؟!

ايها العرب هنا! من احزاب ورؤساء وجماهير! انتبهوا الى الالاف من العملاء... الذين باعوا شعبهم.. باعوا اهلهم.. واشتروا بهم ثمنا بخسا، ان هؤلاء.. يجري توطينهم بيننا..!! فلنقل جميعا لهؤلاء، ليذهب كل عميل للسكن في بيت الرجل الذي استخدمه... القظوا من خانوا شعبهم.. فهؤلاء حثالات بشرية.. اسهموا في جلب الكوارث على اهلهم.. فهل سينجو من شرورهم الآخرون؟!

ولأنني اصرخ في شبه فراغ.. فانا اعرف.. بأن كفر بره.. والتي صوتت بكل قوتها لمنع ابنتها من العودة الى ارض المولد والذكريات والاهل، هذه البلدة، قد تصوت غدا وبشبه اجماع لاستقبال عميل كبير، لأنه تاب، رجع الى الله وأرخى لحية طويلة جدا. وليست كفر بره واحة في صحراء.. لكنها صورة لتجمعاتنا العربية.. تزيد قليلا.. او تقل قليلا عن غيرها من التجمعات!! فان اتاكم حديث كفر بره وأخواتها فقولوا: اللهم قوّ ابصارنا حتى نرى عيوبنا!!



● عبد المجيد حمدان ●

ناجي العلي



● ناجي العلي ●

● بالطبع لم تسر الامور، وتماما، على النحو الذي سبق واشرنا اليه. فكما هي حال الاشيا، كان هناك لهذه القاعدة شواذها. كان هناك ناجي العلي ورسومه في الكاريكاتير، كمثال واضح يعرفه الجميع: ومما لا شك فيه انه كان هناك غير ناجي العلي.

لكن نهاية ناجي العلي كانت مأساوية كما نعلم، قيل ان ناجي طولب بتخفيف لذع رسوماته.. وقيل انه تمت محاولات لرسم حدود، كما تفعل قوانين الرقابة على المطبوعات والمصنفات، لنشاط ورسوم ناجي العلي.. لكنه رفض الانصياع لا للنصائح ولا للتهديدات.. وكانت النهاية المأساوية للريشة الملتهبة بحبها لشعبها ولقضيته الوطنية.

عن نهاية ناجي العلي قيل الكثير، وان ظل القاتل الحقيقي مجهولا، وكذلك اسباب القتل. لكن بين ما قيل، ان من بين اسباب اغتياله، كان عبوره الخط الاحمر ونقد تصرفات شخصية لاحد، او لبعض، اصحاب المقام العالي، ممن تتكسر على عتبات امثالهم في البلاد الشقيقة حقوق صاحبة الجلالة.. خصوصا وان ناجي لحظة اغتياله كان يحمل رسمه الجديد الشهير «لا لكاتم الصوت».

اغلاق النهار

حتى وقت غير بعيد كانت اوجه الشبه بين حال الخارج والداخل قليلة، ثم اخذت في الزيادة مع انتقال ثقل العمل الفلسطيني الى الداخل. صحف الفصائل في الداخل، وربما بسبب حدة التناقض الرئيسي مع الاحتلال، تقيدت، اسوة باخواتها في الخارج، بقانون المطبوعات الفلسطيني غير المكتوب. ظل الاقتراب محظورا مما يجري داخل المؤسسة التابعة لفصيل، بغض النظر عن حجم الضرر او الاستغلال لموظفيها وعمالها.. وتحت نفس الحجج والمزاعم التي استخدمها الخارج.. والحال نفسه حيال تصرفات المسؤولين، اثراء بعضهم غير المشروع.. واستثنائهم من القيود التي تفرضها الشعارات الوطنية على الشعب.. وغير ذلك كثير.

تشكيل السلطة الفلسطينية، بعد اتفاق القاهرة، وانتقال جهازي منظمة التحرير، العسكري والمدني، الى الداخل، وانتقالهما وظيفيا من خدمة منظمة التحرير لخدمة السلطة خلق واقعا جديدا. وفي الواقع بدأت تتشكل ملامح تقترب من صورة النظم العربية، خصوصا في مجال السلطة الرابعة، صاحبة الجلالة نشأت اذاعة سلطة وتلفزيون سلطة وشيئا فشيئا يتكرس واقع وجود صحافة سلطة.

خلال هذه الفترة القصيرة دارت تساؤلات كثيرة عن احتمالات صدور قانون فلسطيني للرقابة على المطبوعات، واخر على المصنفات الفنية. وقالت اكثر التصورات تشاؤما باستبعاد لجوء السلطة الجديدة لاصدار مثل هذا القانون، اخذا بالاعتبار التجربة الضخمة بالتصادم مع قوانين الرقابة العسكرية الاسرائيلية، والخبرة في تجاوز هذه القوانين.

لكن تشكيل جهازي الاذاعة والتلفزيون اثار الكثير من الشكوك. وجاء اغلاق جريدة النهار واسبوعية اخبار البلد، بأمر شفوي غير مكتوب، نذير شؤم، غطى التصورات المتفائلة بسحابة رصاصية كثيفة.. هذا الى جانب كل اشكال فساد الخارج، والمحسوبية في مقدمتها، الى الداخل.

المضحك المبكي في امر اغلاق النهار واخبار البلد رفض الافصاح عن مبرراته، وترك المسألة للتخمينات والاقاويل. وبعضها يقول بأن كاتبا في النهار تجرأ على تقليد ناجي العلي، وان كان التقليد نفسه كاريكاتوريا، في التعرض لمقام عال.

والمفزع ان استمرار هذا الصمت، يؤشر على ان القانون الجديد غير المكتوب للرقابة على المطبوعات سيكون مطاطيا جدا، قابلا للتوسع الى اقصى حد.

والمفزع ايضا سلوك رابطة الصحفيين، التي لجأ كثرة من مسؤوليها لتبرير ما حدث، دون ان يكون لهم علم اكيد بمبررات الاغلاق، ولا بشروط اعادة الصدور. وتكرر نفس الحال مع اتحاد الكتاب وكثرة من المنادين بكفالة حرية التعبير، وان كان احد لا يعارض ضرورة الالتزام بمعايير آداب المهنة، والعرف والعادة والتقاليد.. الامر الذي يعني اننا على ابواب، ليس فقط صحافة سلطة واعلام سلطة، كما هو الحال عند نظم شقيقة، بل وفيض من كتبة السلطة، صحفيين وكتاب وشعراء.. الخ، نفس الحال ايضا.

واخيرا وحتى لا اطيل، اذكر القارىء، بأنه في الانتفاضة، ساد منطق اسكت عني حتى اسكت عنك. فرغم ان التجاوزات على الناس، والتعديات على حقوقهم واعراضهم وحرمات بيوتهم، وصلت حد انطاق الحجر، الا ان الصمت الفصائلي، صحافة ومؤسسات حقوق، كان صاحب السيادة. ومما لا شك فيه انه كانت هناك توجيهات من القيادات ادت بكفاءة دور قانون الرقابة على المطبوعات غير المكتوب. وكما كان الحال في الخارج غاب الحس المسؤول تجاه ما يبرزه التناقض الصارخ بين الشعارات عن الدمقراطية، وحرية التعبير، وحقوق الانسان، وخصوصا معارضة التعذيب، وبين الممارسات المتصاعدة وسط صمت اصحاب تلك الشعارات.

● بشير البرغوثي ●

اعيدوا الحياة لهيئات منظمة التحرير!

● خلال وقت قصير لا يتجاوز نهاية هذا الشهر تجتمع الجمعية العامة للامم المتحدة في دورة عادية جديدة. وكان التقليد، كل عام، ان تحتل القضية الفلسطينية مكانة بارزة في مناقشات الجمعية العامة ولجانها. والسؤال الآن ماذا اعد الجانب الفلسطيني وماذا سيقول بعد الاتفاقيات الاخيرة؟

والجواب معروف. فقد اصبحت كافة قرارات الجمعية العامة السابقة جزءا من الماضي، وبات اتفاق القاهرة هو مدخل البحث الملزم في اي جانب من جوانب القضية الفلسطينية. فلقد وقع هذا الاتفاق باسم منظمة التحرير ولا تستطيع تجاوزه او التحدث عنه بلسانين في المحافل الدولية.

هذا ما يمكن توقعه استقراء للنهج التفاوضي للجانب الفلسطيني وللتوجه الاسرائيلي القائم على طرح القضية الفلسطينية في الامم المتحدة كقضية اقتصادية يتطلب حلها توفير المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية.

وفي تقديرنا انه يمكن الخروج من هذا المأزق اذا ما وضعت الفواصل الواضحة بين منظمة التحرير وهيئاتها والسلطة الفلسطينية فيما تيسر لها من اريحا وقطاع غزة. وليس هناك من مفتاح لهذه الفواصل افضل من قيام منظمة التحرير بالتمسك ببرنامجها الوطني ومتابعته في مختلف الميادين وعلى كل الاصعدة الدولية والعربية والمحلية.

ومع ذلك، رغم كل ما يجري في القدس وفي النشاطات الاستيطانية المتزايدة الاتساع، وفي محاولات اسدال ستار النسيان على قضية اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، فان منظمة التحرير تبدو مغيبة تماما بينما السلطة الفلسطينية لا تستطيع متابعة تلك القضايا قبل سنتين بموجب اتفاق القاهرة. ويبدو ان هناك ركونا، رغم هذه الحقيقة، الى تلك السلطة لتقوم بتمثيل القضية الفلسطينية. ودليلنا على ذلك الاهمال التام للجنة التنفيذية والهيئات الشرعية الاخرى، وعدم دعوة اي منها الى الاجتماع رغم القرارات الخطيرة التي اتخذت والاتفاقيات الاخطر التي وقعت باسم منظمة التحرير دون ان تعرض على اي من هيئاتها المسؤولة!

ان مثل هذا الوضع يحمل اخطارا جسيمة على مستقبل القضية الوطنية. فاتفاق القاهرة وما تمخض عنه لا يوفر الآلية للتقدم بالمطالب الوطنية نحو بلوغ غاياتها. والواضح الآن ان اسرائيل وحدها هي التي تملك هذه الآلية، وتستخدمها بمثابرة ودهاء لتحقيق برنامجها الخاص لحل القضية الفلسطينية وهذا يتضح من تراجعها عن بعض نصوص اتفاق القاهرة، واتخاذها اسلوبا انتقائيا في تطبيق بعض النصوص الاخرى.

لقد كان المفروض ان يتم تنفيذ التفويض المبكر لبعض السلطات مع قيام السلطة الفلسطينية في اريحا وبعض قطاع غزة. ولكن ذلك لم يحدث، وما حدث مؤخرا هو «تقسيط» تفويض كان يفترض ان يتم دفعة واحدة. واذا ما روجع اتفاق القاهرة من قبل مؤيديه في ضوء عملية التطبيق الجارية، فسيجدون ان الامر كله منوط «بالنوايا» الاسرائيلية، فكلمتهم هي الاخيرة في تحديد الصلاحيات لادارات السلطة الفلسطينية، وللقوانين التي يجوز الغاؤها او الابقاء عليها ومتطلباتهم الامنية هي ما ينبغي على تلك السلطة الفلسطينية ان تستجيب له تحت تهديد التدخل او تجميد استكمال المفاوضات حول المرحلة الانتقالية، وهو تهديد يضع الف علامة استفهام حول مصير المرحلة النهائية.

ان بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية باتوا يتلمسون هذه الآفاق القاتمة التي ترسمها التهديدات الاسرائيلية، ولعلهم يدركون، قبل فوات الاوان، ان اعادة الحياة لمنظمة التحرير وتفعيل مؤسساتها، وتنشيط دورها على الصعيدين الدولي والعربي، على الاقل، هو خط الدفاع الاخير في وجه محاولات الحكومة الاسرائيلية فرض برنامجها لحل القضية الفلسطينية بتناقض تام مع مصالح الشعب الفلسطيني وطموحه الى تحقيق اهدافه الوطنية.

● مرزوق حلبي ●

العلمية لا الشعبوية!

ان فكرة «مؤتمر المساواة» التي انتجتها معركة السلطات المحلية الاخيرة تعود بنا الى فكرة مؤتمر الجماهير العربية التي أجهضته المؤسسة الحاكمة في العام ١٩٨١. يومها، اقدم رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل، مناحيم بيغن، على حظر عقد المؤتمر مستندا الى اوامر حالات الطوارئ الموروثة عن الانتداب البريطاني على فلسطين، والمرجح انه استجاب بذلك لتوصيات الجهات الأمنية والمستشارين للشؤون العربية، فظلت فكرة المؤتمر مادة قابلة للتعاطي.

والحقيقة ان الفكرة نُفذت لاحقا بصورة جزئية على شكل مؤتمرات متخصصة في قضايا التعليم والشؤون الاجتماعية والرياضة. واستطاعت هذه المؤتمرات ان تؤدي دورا توعويا، بين الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، ونضاليا في العلاقة مع المؤسسة الحاكمة.

ومع الطرح المتجدد للفكرة بصيغتها مؤتمرا للمساواة تُطرح عدة اسئلة حول فرص انجازها مشروعا نضاليا حضاريا مفصليا في حياة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. وقد يكون السؤال البدئي متعلقا بموقف المؤسسة الحاكمة من الفكرة. فهل ستلجأ مرة اخرى الى اوامر حالات الطوارئ لتئد الفكرة في مهدها ؟!

ان المناخ السياسي العام مختلف على صعيدين، صعيد التركيبة الائتلافية الحاكمة وعلى صعيد العلاقة مع المحيط العربي لا سيما الفلسطيني. فالمؤسسة الحاكمة في الراهن تحظى بدعم برلماني عربي لم تحظ به اية حكومة سابقة. ناهيك عن ان هذا الدعم منصوص عليه في اتفاقيتين منفصلتين بين حزب «العمل» الفصيل الاساس في الائتلاف من جهة وبين «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» من الجهة الاخرى. واذا شئنا ان نُجمل لقلنا ان العلاقة القائمة اليوم بين الحكومة وبين الاقلية الفلسطينية تنطوي على نزعة تطبيع وحوار اكثر مما انطوت عليه في مطلع الثمانينات غداة يوم الارض الاول والاجراء الصدامية التي انتجها. هذا، فضلا عن اختلاف في الرؤى بين حركتي «حيروت» (في حينه) و «العمل» راهنا!

اما على صعيد الاقليم العام، فان التطورات السلامية الحاصلة منذ انطلاق مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١، فقد خلقت مناخا عاما تميّز بالميل العام الى تسوية القضايا المعلقة بالحوار والتفاوض وليس بالعنف والقوة.

الا ان هذه التطورات التي تنزع الى الحوارية لم تتحول بعد الى انقلاب جذري في سيرورة العلاقة بين المؤسسة الحاكمة والاقلية الفلسطينية. فلا الميزانيات التي زاد تحويلها الى الناحية العربية كافية ولا المؤسسة الحاكمة تنازلت عن رؤيتنا مادة امنية ويشرف على التعاطي معها مستشارون وخبراء ومختصون أمنيون! وهنا لم يحدث تحوّل يطمئننا الى ان مشورات المستشارين وتوصيات الخبراء الامنيين ستكون مختلفة عن تلك التي وضعت امام مناحيم بيغن في حينه!

وبرأينا ان السؤال البدئي المذكور المتعلق بموقف المؤسسة الحاكمة ينبغي ان يُحسم من الآن من خلال انتزاع الموافقة على عقد المؤتمر وتلقي كل الدعم الحكومي الممكن!

وبعد حسم هذا الموضوع يأتي التفرغ للاسئلة المتعلّقة بتنفيذ الفكرة وهي كثيرة. فمن سيشرف على التنفيذ، اللجنة القطرية للرؤساء او «لجنة المتابعة»؟ وكيف ستكون المشاركة، حسب الانتماء السياسي او حسب الاختصاص والخبرة؟ هل سيكون هناك مكان لشخصيات اكاديمية ومستقلة؟ وهل سيعقد المؤتمر بموجب نظام الخطابات والمداخلات المرتجلة وقواميس المعارك الانتخابية، او بموجب نظام علمي منهجي؟ وهل ستقوم الية المؤتمر على طرح مداخلات شفوية او على اوراق عمل خطية موضوعة كلّف اصحابها مسبقا باعدادها؟ هل سيكتفي المؤتمر بالمداخلات او انه سيشمل ايضا عقد ورش المناقشات والابحاث؟ هل سيكون هدفه اعداد مذكرة مطلبية تُطرح على طاولة الحكومة كاستحقاق عليها، ام سيكرّس المؤتمر اداة لفهم الذات وقراءتها من جديد وفي ضوء الظروف المستجدة؟! وهل سيدعى باحثون ودارسون من الوسط اليهودي او الاجنبي كمشاركين في المداخلات او ستُقصر مشاركتهم على الاستماع؟ من سيموّل عقد المؤتمر، السلطات المحلية او اللجنة القطرية؟ واين سيُعقد المؤتمر؟

واعتقد ان هناك سيلا من الاسئلة التفصيلية الاخرى التي ينبغي الحسم فيها منذ الآن لأن اهم من الفكرة تنفيذها! اما انا فتراني اوصي بأن يقوم المؤتمر على الاصول العلمية بعيدا عن الشعبوية التي لا بد ان تنزلق الى المزاودة، فتضيع الفكرة ونفقد اداة نضالية ويموت مشروع حضاري.

الطب ينصح المعلمين بعدم منع تلاميذهم من الخروج لشرب الماء او التبول.. عندما يطلبون!

❑ د. نزار سعد: على العكس، يجب تشجيع التلاميذ على ذلك، خصوصا في هذا الحر ❑ النقص في السوائل في الجسم من شأنه ان يتسبب بالضعف وربما بالمرض والخلل الوظيفي لعدة اعضاء في الجسم ❑

* د. نزار سعد *

● حسب تخمينات دائرة الارصاد الجوية، فمن المحتمل ان تستمر درجة حرارة الطقس المرتفعة حتى بدايات شهر تشرين الاول القادم، على عكس السنوات الماضية. ولان هذه الاشهر تتصادف مع عودة طلاب المدارس الى مقاعد الدراسة فان هناك من اوصى من العاملين في مجال التربية والتعليم بأهمية تشجيع الطلاب على شرب السوائل وخاصة الماء في مثل هذا الطقس الحار.

حول هذا الموضوع ولاهميته التقينا الطبيب نزار سعد، أخصائي امراض الاطفال ومسؤول قسم الاطفال في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة:

● لماذا التشديد على اهمية شرب الماء بشكل خاص؟!

د. سعد: تكوّن المياه ٦٥٪ من جسم الانسان البالغ، وبين ٧٠و٧٥٪ من جسم الطفل. ٤٥٪ منها موجودة في الخلايا و ١٨٪ بين الخلايا و٧٪ على شكل سائل يساعد الدم في السيولة.

● مع هذا الحر يؤكد اخصائيو الصحة على اهمية شرب السوائل.. هل يفضل اخذ الماء منها فقط؟!

د. سعد: الماء والسوائل الاخرى المختلفة تعتبر مصادر اساسية لتوفير السوائل في الجسم. وكذلك الفاكهة الصيفية كالبطيخ والشمام والعنب. حيث تصل نسبة المياه فيها الى ٩٠٪. مع ذلك يفضل الماء عن السوائل الاخرى المحببة لدى الاطفال. لكن يجب الانتباه وتجنب المرطبات او التقليل منها على الاقل، مثل الكولا وغيرها التي تحتوي على نسبة عالية من السكر. فهذه مضرة للثة الاسنان والسكر يؤدي الى تسوس الاسنان واحيانا الى الاصابة بمرض سكري الاحداث، اضافة لكونها تحتوي على سعرات حرارية عالية تؤدي الى السمنة.

● ماهي حاجة الجسم اليومية لمقاومة هذا الحر؟!

د. سعد: الاطفال يحتاجون ما بين ١٠و١٥٪ من وزن كل طفل، ومن ٢-٣٪ من وزن الشخص البالغ. اي ان طفلا عمره سنة واحدة ووزنه ١٠ كغم يحتاج الى لتر واحد ماء في اليوم. وطفلا عمره خمس سنوات ووزنه ٢٠ كغم يحتاج الى لتر ونصف اللتر. وفتى عمره ٧ سنوات ووزنه ٢٥ كغم يحتاج الى لترين. وفتى عمره ١٠ سنوات ووزنه ٣٠ كغم يحتاج الى لترين وربع لتر. وفتى في الخامسة عشرة من عمره ووزنه ٤٥ كغم يحتاج الى لترين ونصف اللتر وبعد سن البلوغ يحتاج الانسان حوالي ثلاثة لترات.



● الكميات التي ذكرتها حول حاجة الاطفال اليست كبيرة؟!

د. سعد: من حسن حظ الاطفال ان غالبية الاطعمة التي يتناولونها مركبة ومبنية على اساس سوائل كالحليب العادي او حليب الام كذلك انواع الحساء، والفاكهة. الفرق بين الاطفال والكبار ان الماء الذي يدخل اجسامهم ٣٪ منه يستغل في بناء وتركيب ونمو الجسم، كذلك الامر بالنسبة للمراهقين بينما الكبار لا يحتاجون الى ذلك. من هنا فالكمية التي نتحدث عنها تشمل الطعام ايضا. وهي بالتأكيد ليست زائدة.

● كيف يخسر الجسم الماء؟!

د. سعد: ٥٠٪ من الماء يخرج من الجسم عن طريق التبول، و٤٠٪ عن طريق التبخر بواسطة التعرق والتنفس و١٠٪ عن طريق البراز.

● قلة الماء في الجسم ماذا تعني؟!

د. سعد: الشعور بضعف شديد للجسم وعدم التركيز. الضرر بوظائف الكلى. وفي حالات مرضية معينة يؤدي الى ضرر في المخ اذا ما بقي الجسم في حالة خسارة للسوائل. لذا على الاهل والمربين في المدارس تشجيع الاطفال على الشرب بفترات متقاربة او بعد بذل جهد جسماني خاصة في دروس الرياضة في مثل هذا الطقس الحار. كذلك فان تناول الكميات اللازمة من الماء يمنع التهاب البول، والفتيات معرضات اكثر من غيرهن خاصة في جيل المرحلة الابتدائية للاصابة بمثل هذا الالتهاب. ومن هنا ارى ضرورة للتأكيد على اهمية السماح للطلاب والطالبات بالذهاب لقضاء حاجتهم اذا ما طلبوا ذلك في اثناء الدرس، مع الحفاظ على نظافة المراحيض.

● هل تنصح بعدم تناول المأكولات التي تزيد العطش؟!

د. سعد: المخللات والاسماك تسبب العطش وتؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الجسم بسبب غناها بالاملاح، الامر الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة الاملاح الثابتة في الجسم. والعطش هو الاشارة لضرورة تناول الماء لاعادة تركيز الاملاح ودرجة الحرارة الى طبيعتهما. كذلك بذل الجهد الجسماني يؤدي الى ارتفاع سرعة التنفس وارتفاع حرارة الطقس.

(ابتهاج مجلي)

طبيب الماني يعيد السمع لطفلين ولدا اصمين

* د. ارنست لينهارت *



* خلال العملية، دراسة الوضع *

تمكن الطبيب الالماني ارنست لينهارت استاذ طب جراحة الانف والاذن والحنجرة في جامعة هانوفر في المانيا، مع مجموعة من علماء كلية الهندسة هناك، من اعادة السمع الى طفلين اصمين منذ ولادتهما نتيجة اصابة امهما في اثناء فترة الحمل بحمى اثرت على الجهاز السمعي عندهما.

فقد ولد الطفلان توباس كيناتيدر واندرياس شينتس مع اصابات في الاذن الوسطى والاذن الداخلية قطعت اتصال الجهاز السمعي بالاذن بعصب السمع المتصل بالمخ. وبعد عدة فحوصات دقيقة اتضح للطبيب لينهارت ان عصب السمع ما زال حيا ولم تصله الاصابة. وعلى مدى عامين كاملين، بالتعاون مع اعضاء كلية الهندسة والكمبيوتر، تم صنع حاسوب دقيق جدا وجهاز استشعار ب - ٢٢ شعيرة دقيقة للغاية. وتم توصيل الجهاز بالاذن الوسطى وطبلة الاذن، ثم بسماعة اذن ذات ميكرفون دقيق. ومن ثم اوصلت الشعيرات الدقيقة بين الحاسوب وعصب السمع. وهنا كانت المفاجأة السارة، اذ استقبلت المجموعة المزروعة بين الاذن والحاسوب الاصوات وحولتها الى موجات صوتية. وعن طريق الحاسوب تم تحويلها الى نبضات انتقلت الى عصب السمع والذي بدوره نقلها الى المخ وعادت حاسة السمع عند الطفلين الى المستوى العادي وأصبحا يسمعان بشكل طبيعي.



* الميكرفون وجهاز الارسال على شكل عجلة القيادة، خلف الاذن وتحت الجلد *

هذا النجاح الباهر شجع قسم الجراحة المذكور على استقبال عشرين حالة جديدة لاطفال ولدوا صما. في نفس الوقت تحاول المجموعة الهندسية اجراء تعديلات جوهرية على حجم الاجهزة الصناعية حتى لا تكون ظاهرة للعيان كما هو الوضع الحالي.



* مجموعة من الاطفال فاقدي السمع في انتظار العملية *

تناول جزرتين كل يوم.. تضمن انخفاض مستوى الكوليسترول!

في دراسة انجليزية تبين ان الاشخاص الذين يأكلون اللحوم يعانون من ارتفاع في مستوى الكوليسترول في الدم.

ففي الدراسة تم قياس مستوى الكوليسترول في دم اكثر من ثلاثة الاف شخص، فكشفت النتائج ان مستوى الكوليسترول كان اقل انخفاضا لدى الاشخاص الذين يتناولون الاسماك بدل اللحوم.

ويرى الباحثون انه من المحتمل ان يكون انخفاض مستوى الكوليسترول ناتجا عن تناول اولئك الافراد مقادير اكبر من الألياف الغذائية والكربوهيدرات والدهون المركبة غير المشبعة.

ووفقا لما تمّ التوصل اليه فان الاصابة بامراض القلب كانت اقل بنسبة ٢٤٪ لدى المعمرين الانجليز الذين يتناولون منتوجات البيض والالبان ولا يتناولون اللحوم. مقابل ٥٧٪ اقل لدى الاشخاص الذين لا يتناولون منتوجات الألبان والبيض ومختلف انواع اللحوم.

وفي البحث نفسه اكتشف ايضا ان هناك ارتفاعا بنسبة الكوليسترول المفيد -HDL- لدى الاشخاص الذين يتناولون الاسماك بدلا من اللحوم.

من ناحية اخرى فان تناول الجزر يؤدي الى انخفاض مستوى الكوليسترول في الدم. والاسباب الى ذلك تعود لكون بعض انواع الخضروات تلتصق بالاحماض الصفراوية وتقلل من امتصاص الامعاء لها. وتعمل على خفض مستوى الكوليسترول.

والمعروف ان الكوليسترول يدخل في تركيب الاحماض المرارية التي تعمل على هضم الطعام. والجسم يقوم بامتصاص تلك الاحماض بعد انتهاء عملية الهضم. الا ان جانبا منها يُفقد في اثناء تلك العملية. ومن ثم فان قيام الجزر بمساعدة الجسم على التخلص من الاحماض المرارية يترتب عليه بالضرورة خفض مستوى الكوليسترول لان الجسم يقوم باستخدام كمية منه في صنع كمية اضافية من الاحماض المرارية التي تخلص منها الجسم بعد ارتباطها بالجزر.

وينصح الباحثون الذين توصلوا الى هذه النتيجة بتناول جزرتين كل يوم لتخفيض مستوى الكوليسترول بنسبة ١٠-٢٠٪ في الدم.

احصائيات خطيرة عـــن العنف ضد المرأة

* في احصائية أعدتها الامم المتحدة، تبين ان النساء يملكن نحو ١٪ فقط من الأراضي على مستوى العالم. وتفتقر المرأة لمستوى التعليم الذي يمكنها من المساهمة في مجالات العمل المختلفة خارج المنزل، مما يوفر لهن الشعور بالطمأنينة والحماية لهن ولاطفالهن.

وفي تقرير اعده مجلس السكان في الولايات المتحدة الامريكية تبين ان ٢٢ - ٣٥٪ من النساء يترددن على عيادات الطوارئ للعلاج من اصابات نتجت عن أعمال العنف التي تتعرض لها الزوجات مع نوبات الخلافات الزوجية. وهذه هي الأسباب الرئيسية لاصابات النساء في الولايات المتحدة الأمريكية. فنجد ان ٥٠٪ من النساء هناك اللاتي تعرضن للقتل، قام بقتلهن أزواجهن الحاليون او السابقون.

وفي احصائية أجريت في مستشفى للولادة في «البيرو» ثبت ان ٩٠٪ من الامهات البالغات من العمر ١٢ حتى ١٦ عاما تعرضن للاغتصاب، من ناحية الأب او زوج الأم او احد الأقارب.

وفي دراسة اجريت في الاسكندرية في مصر ظهر ان العنف بين الزوجين يسفر عن ٢٨٪ من الاصابات بين النساء المترددات على الوحدات المتخصصة في مجال رعاية النساء، اللاتي يتعرضن للعنف وان ٤٧٪ من حالات القتل التي تتعرض لها المرأة تكون نتيجة تعرض النساء للاغتصاب. اما مرتكب جريمة القتل في هذه الحالة فعادة ما يكون احد أقارب الفتاة التي تتعرض للاغتصاب.

تلقيح خارجي في موضوع جديد، لأول مرة في اسرائيل

تؤخذ عينة من خلايا الجنين، تفحص واذا كانت سليمة تعاد الى الرحم

طريقة ثورية في التخلص من الأجنة المريضة بدون حاجة لعملية اجهاض

❑ يستعد طاقم اطباء قسم النساء والولادة في مستشفى «ايخيلوف» لاجراء اول عملية من نوعها في اسرائيل للتلقيح الخارجي الذي يتم لنساء ينجبن أطفالا يعانون من امراض وراثية وبالأساس من ارتخاء العضلات وذلك في شهر تشرين الثاني المقبل.

ويقول د. فؤاد عازم، اخصائي امراض النساء والولادة والذي عاد قبل حوالي الاسبوعين من الولايات المتحدة بعد تخصصه في «تشخيص الامراض الوراثية في اطار التلقيح الخارجي» بدعم من «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» وصندوقي «فولبرايت» و«بن غوريون» ويعمل حاليا في مستشفى «ايخيلوف»، يقول: ان عشرات العائلات مسجلة في المستشفى، تعاني من انجاب اطفال مع مشاكل مرضية، وهناك ضرورة لاجراء عملية تشخيص وراثي للجنين ما قبل الحمل.

❑ د. فؤاد عازم: الموضوع ما زال في طور التجارب. لكن التجارب حتى الآن ناجحة ❑ هناك ٣ عائلات تنتظر خوض التجربة قريبا في اسرائيل، بينها عائلة عربية ❑

*** «الاتحاد» - هل هناك امكانية لاجراء العملية لجميع هؤلاء؟**

- د. عازم: حاليا سجلت ثلاث نساء وافقن وازواجهن على اجراء هذه العملية، واحدة منهن عربية.

*** «الاتحاد» - ماذا يقصد بالتشخيص الوراثي ما قبل الحمل؟**

- د. عازم: في الحالة التي نتحدث عنها، تتم عملية تلقيح خارجي لهدف التشخيص وبعد تكون الجنين نأخذ عينة منه، في مرحلة احتوائه على ٦ - ٨ خلايا. وبعد تشخيص المرض، نقرر اعادتها الى رحم الام ام لا. ففي حالة اكتشاف انه مريض لا نعيده، واذا تبين ان الخلية سليمة ولا تؤدي الى انجاب جنين مريض نعيدها الى رحم الأم.

*** «الاتحاد» - ألم تكن هناك وسائل اخرى لهذا الفحص؟**

- د. عازم: الامكانيات التي كانت متوفرة هي اجراء فحص «ماء الرأس» او أخذ عينة من خلاصة الجنين، والفرق بين هاتين انه في حالة التلقيح الخارجي، لا يوجد حمل الا بعد التأكد من ضمان سلامة الجنين وبهذه الحالة تمنع عملية الاجهاض.

*** «الاتحاد» - هل سبق وجريت هذه العملية؟**

- د. عازم: في العام ١٩٩١ اجريت اول عملية في انجلترا دلت على نجاح هذه الطريقة. لكنني اود ان أشير الى ان الموضوع لا يزال ضمن التجربة وفي مراحله الأولية.

*** «الاتحاد» - ما هي نوعية الامراض التي يمكن اكتشافها في هذه العملية؟**

- د. عازم: اضافة الى ضعف العضلات (على اسم «دوشن») هناك امراض التليف الكيسي «تاي - زاكس» وامراض اخرى.

*** «الاتحاد» - هل تتوقعون ان يكون هناك تجاوب من الأمهات لاجراء هذه العمليات؟**

- د. عازم: لا اعتقد اننا سنواجه بمعارضة من الأهالي، اذ ان هؤلاء يعانون من وجود اطفال مرضى في البيت. وهذا يؤدي الى ضغط نفسي وجسدي في البداية ومن ثم مشاكل اصعب تصل احيانا الى حد الطلاق. فكل ما نسعى اليه في عملنا هو ضمان سلامة الجنين ومنع مضاعفات الاجهاض في المستقبل.

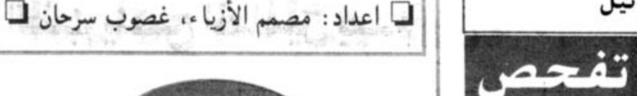
*** «الاتحاد» - والوسط العربي؟**

- د. عازم: الوسط العربي ليس بأقل حماسا من الآخرين. فالعملية تجري بطريقة لا تمس بأحد. وكما هو معروف فالوسط العربي يعاني من امراض وراثية اكثر من غيره.

*** «الاتحاد» - وهل هذا يعطي املا بتخفيض نسبة المعاقين في الوسط العربي؟**

- د. عازم: للمدى القريب من الصعب الاجابة على ذلك ولكن لا شك ان ذلك سيساعد، على الأقل بانواع محددة من الأمراض.

❑ آمال شحادة ❑



❑ اعداد: مصمم الأزياء، غصوب سرحان ❑

براعم شتوية



* مع حلول شهر ايلول، نزلت الى البوتيكات براعم شتوية اولى تمثلت بمجموعات صغيرة من ألبسة الشتاء لهذا العام، وبين تلك البراعم، لفتت النظر بشكل خاص مجموعة الشتاء لدار الأزياء Fendi التي امتازت ببساطتها وكونها عملية جدا. وقد برزت بشكل خاص في مجموعة Fendi الجاكيتات والمعاطف بأطوالها والتي جاءت متميزة جدا وفيها الكثير من الأصالة.

وقد أجيب جدا من بينها الموديل الذي في الصورة وهو عبارة عن جاكيت زين بازرار كبيرة من القماش وحلقات معدنية اضفت عليه كثيرا من الجمال وتايت من قماش الصوف.

بقي ان نقول ان ازياء فندي Fendi غالية غالية غالية جدا..

نصائح خفيفة لا بد منها

* لتتجنبي انتشار رائحة قلي السمك في ارجاء المنزل، ضعي قطرات من الخل مع الزيت في اناء القلي.
* للاحتفاظ ببقية الدجاج المشوي ضعيها في الفريزر وعند اعادة تسخينها لفيها في قطعة من ورق الالومينيوم وضعيها في الفرن.
* اذا لاحظت ان وبر السجاد قد تآكل او هبط تحت ارجل المائدة والكراسي ضعي قطعة قماش مبللة بالماء على المكان ومري فوقها بمكواة منخفضة السخونة، ثم مشطي الوبر بقوة بفرشاة جافة.

❑ الماسكارا ❑

* لازالة الماسكارا، ضعي طبقة خفيفة من مزيل الماكياج على الأهداب، وضعي قطعة قطن مبللة تحت الرموش السفلى، ثم خذي عودا ذا رأس ملفوف بالقطن وبلليه، ثم مرريه على اهدابك وعلى قطعة القطن الموضوعة تحت عينيك.

اذا كنت تستعملين العدسات اللاصقة، يجب نزعها قبل ازالة الماكياج حتى لا تتلطخ بذرات من مساحيق التجميل.

كعكة الجزر والتفاح

❑ المقادير:

- ٢ كوب طحين
- ٢ كوب جزر مبروش او تفاح
- كوب سكر
- فانيليا
- نصف كوب زبيب
- نصف كوب مكسرات
- اربع بيضات
- ثلاث ملاعق بيكم - بودر
- ثلاث ملاعق زبدة
- قليل من الخميرة

❑ الطريقة:

- تضاف الخميرة والسكر الى الطحين
- يضاف التفاح أو الجزر والزبيب والمكسرات مع الدقيق
- يخفق الزبد جيدا ثم يضاف البيض ونستمر في الخفق
- تضاف الفانيليا وتقلب جيدا ثم تضاف الى الخليط السابق
- تقلب جيدا وتصب في صينية مدهونة بالسمن والطحين
- تدخل الى الفرن حتى تنضج
- تقلب في طبق التقديم وتجمل بالسكر الناعم بوعد ان تبرد تقدم.

بلدية الناصرة
الدائرة الثقافية



وزارة الثقافة
دائرة الثقافة العربية

مهرجان الناصرة للمسرح والفنون

٩٤/٩/٢٩ - ٩٤/١٠/٢

الدورة الاولى على اسم توفيق زياد

الناصرة تمسرحكم بالخير

٣ ليال و٤ ايام من

المسرح والرقص والغناء

٣ مسرحيات انتجت خصيصا للمهرجان
العروض في المركز الثقافي البلدي

مسرحيات ضيفة

- مسرح هبيما (הבימה) لاول مرة في الوسط العربي في مسرحية «الصبية والموت»
- مسرحية المتاهة - بيت الكرمة

الامسيات المركزية في ساحة المدرسة الثانوية البلدية

١٩٩٤/٩/٢٩ - الساعة ٩,٠٠ مساء:
انتاج مسرحي غنائي «توفيق زياد في القلب»
باشتراك اكثر من ٤٠ فنانا

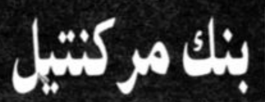
١٩٩٤/٩/٣٠ - الساعة ٩,٠٠ مساء:
ريم بنا - هبريرا هطبعيت - الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث

١٩٩٤/١٠/١ الساعة ٩,٠٠ مساء
سي هايمان وأمل مرقس

بدأ بيع التذاكر. اسعار خاصة للطلاب والمجموعات. للحجز المركز الثقافي البلدي ت: ٠٦/٥٥٤٦٩٦ - ٠٦/٥٧١٦٧٢

برعاية:


صحيفة الاتحاد صحيفة



بنك مركنتيل



القسم الثاني والاخير من استعراض الكتاب عن اوضاع المرأة في عشر دول عربية واسلامية، بعنوان:





● استعراض: خالد داود - القاهرة ●

❑ السعودية ❑

والى السعودية تنتقل الكاتبة لتكتشف ان الكلام عن احوال المرأة فقط في المملكة العربية السعودية فيه الكثير من الظلم ادركته الكاتبة الامريكية جودوين فجعلت بحثها عن السعودية بمثابة تقييم شامل لكيفية تأثير الفكر الجامد المحافظ المتحجر على مجتمع بأكمله، وإن كان الثمن الذي تدفعه المرأة، كما تثبت الحقائق تقريبا في كل العالم الاسلامي، دائما ما يكون اكثر ارتفاعا عن الرجل.

سيدة سعودية تبلغ من العمر ٢٤ عاما وتعيش في كندا بعد ان نجحت في الحصول على حق اللجوء السياسي نتيجة لتعرضها للاضطهاد بسبب الجنس قالت للكاتبة:«النساء في المملكة السعودية تتم تنشئتهن على انهن بلا عقل مثل الاطفال، لدرجة أن اكثر النساء ذكاء، يقال لها انها لا تستطيع ان تدير شؤونها لأنها ،كامرأة، غير قادرة على ذلك، انهم يريدون التحكم في الناس باستخدام الدين، واذا لم تطع المرأة، فإنه تتم معاملتها على انها حشرة لا يترددون مرتين قبل ان يدهسوها بأقدامهم».

وكانت هذه الشابة التي ذكرتها الكاتبة تحت اسم «ندى» قد هربت من المملكة العربية السعودية لخوفها من الاضطهاد بعد ان رفضت ارتداء الحجاب ولإصرارها على ان تسير بمفردها في الرياض ولأنها كانت ترغب في مواصلة تعليمها الجامعي:«كنت اكره ان اغطي وجهي بالنقاب. وحينما كان يراني الرجال في الشارع كانوا يلقون الحجارة ويقولون أنني داعرة بينما حاول رجال الشرطة الدينية - والمعروفون بالمطوعين - اعتقالي. في السعودية حينما يرون فتاة تقفز وتلعب في مدرستها، فانهم يقومون بعقابها».

ولأن السعودية هي المكان الذي ولد فيه الاسلام وانتشر، فلا بد ان تكون النموذج الاعلى للتمسك بما ترى انه الدين الاسلامي الصحيح. وهذا المسوح الديني لم يمنع قيام الجماعات الاسلامية الاكثر تطرفا هناك ونموها، خاصة اثناء حرب الخليج الاخيرة حيث مثلت الجماعات الاسلامية المتشددة اكبر تهديد داخلي للحكومة السعودية. ولعل الذاكرة لم تمح بعد المذكرة التي تقدم بها ١٠٧ رجال من اكثر العلماء الاسلاميين تشددا في السعودية يطالبون فيها الملك في اواخر ١٩٩٢ بالقيام بتغيير جذري في سياساته. ورغم الحريات القليلة التي تتمتع بها المرأة في السعودية الى درجة شبه معدومة، فإن هؤلاء كان من بين مطالباتهم المزيد من التضييق على حرية وحركة وظهور المرأة وعملها. كما طالبوا بزيادة الجرعة الدينية في الاجهزة الاعلامية لتصل الى ٧٠٪ وتشكيل مجلس اسلامي اعلى يشرف على كل المواد الاعلامية قبل تقديمها للجمهور.

وبعد تفاصيل معقدة، نجحت الكاتبة الامريكية في الدخول الى السعودية بعد ان تجاوزت قضية ضرورة وجود «محرم» مع كل امرأة تدخل اراضي المملكة بدعوة من رابطة العالم الاسلامي التي يرئسها د. عبد الله نصيف والذي يوصف بالاعتدال على عكس عبد العزيز آل باز مفتي السعودية ورئيس «جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» التي تشرف على «المطوعين». الشيخ الضرير البالغ من العمر ٨٠ عاما والذي يعاني من عاهته منذ الثامنة عشرة أفتى بعدم جواز ظهور المرأة في التلفزيون رغم انه بالتأكيد لم يتمكن من مشاهدة الجهاز. ولكن الملك فهد عارضه في هذه المرة وإن كانت كلمة الشيخ الباز فعالة ومؤثرة الى أبعد الحدود. وفي عام ١٩٦٩ اعلن الشيخ الباز ان الارض مسطحة وليست كروية وقبلها بثلاث سنوات حينما كان يرئس الجامعة الاسلامية في المدينة اكد ان الشمس تدور حول الارض بل انه قام بكتابة بحث يتهم فيه جامعة الرياض بالكفر لأنها تقوم بتدريس النظام الشمسي. وقال ان الله جعل الارض ثابتة لا تتحرك وجعلها ترتكز بشكل ثابت عن طريق الجبال في حالة اهتزازها، كل هذه الفتاوى لم تمنع الباز من مواصلة تولي منصبه كأكبر سلطة دينية في السعودية منذ ١٩٧٦.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٠ اعلن الباز ان قيادة النساء للسيارات مخالفة للدين الاسلامي وذلك بعد الواقعة الشهيرة التي قامت فيها ٤٧ امرأة بالتجمع وقيادة ١٥ سيارة مخترقات الرياض. وعلى الفور تم فصل معظم السيدات من اعمالهن حيث كان اغلبهن يشغلن مناصب جامعية. كما تم القاء القبض عليهن واتهامهن بإهانة الاسلام. وحتى الآن ما زلن موقوفات عن العمل بينما يتعرضن للتهديدات والاهانات المستمرة من قبل الجماعات المتشددة.

وبالطبع يبقى الاختلاط بين الرجال والنساء ممنوعا تماما في المملكة. في اي مكان، وإن كان التحايل على ذلك يتم بكل الطرق الممكنة بعيدا عن أعين المطوعين وعصيهم. فحينما تغلق المحلات ابوابها ويخرج الزبائن في اثناء فترات الصلاة تكون هذه احدى الفرص النادرة لكي يختلط الرجال والنساء في الشوارع حتى تفتح المحلات مرة اخرى بعد نصف ساعة. ويعود كل فرد الى حال سبيله. وبعد ان


● المتعة فقط للرجال..!! ●

تمكن المطوعون من القاء القبض على رجل وامرأة غير متزوجين في غرفة تغيير الملابس اصدروا قرارا بإغلاق كل غرف تغيير الملابس.

ورغم ان العاصمة الرياض تبقى اكثر الاماكن تشددا في السعودية، فان مدينة جدة والتي توصف بأنها اكثر المدن السعودية تحررا يمنع فيها الاختلاط كذلك بين الرجال والنساء. وإن كان يمكن التخفف قليلا من قيود الحجاب بالنسبة للأجانب الذين يفضل معظمهم البقاء في جدة، ولكن حتى هناك توجد مطاعم وحدائق وبنوك للنساء فقط.

ورغم كل اجراءات «الامان» هذه، فان النساء يخفن ان يمشين وحدهن في الشوارع او أن يرتدن سيارات الاجرة لوجود خوف دائم من امكانية التعرض للاغتصاب. وقالت احدى النساء السعوديات:«يقولون ان السعودية هي اكثر الاماكن امانا في العالم، اذا كانت آمنة لهذه الدرجة لماذا لا تمشي الناس في الشوارع.. لماذا لا يستطيع الاطفال الخروج دون صحبة الكبار».. ونتيجة لجو الكبت هذا لا تتعرض النساء فقط للمضايقة في الشوارع بل كذلك «الغلمان» ومن وهبه الله من الرجال قوة البنية وحسن الطالع.

وتحدثت الكاتبة كذلك عن انتشار الدعارة في المملكة، بل ووجود دار للحضانة في الرياض لرعاية الاطفال مجهولي الاب، وما يجري في السعودية، انه حينما تذهب المرأة للوضع لا بد ان تقدم شهادة زواجها، واذا لم تقم بذلك يتم استدعاء الشرطة ويتم اصطحابها الى مركز خاص تبقى فيه لمدة عامين حتى ولادة الطفل وارضاعه، وبعد ذلك يتم تنفيذ عقوبة الزنا عليها والتي تتراوح بين الجلد والرجم حسب الحالة.

كما تلعب العمالة الآسيوية القادمة من الفلبين وسريلانكا والهند دورا هاما كذلك في انتشار هذه التجارة لإرضاء السادة السعوديين الأثرياء.

❑ مصر ❑

كانت مصر هي آخر محطات الكاتبة الامريكية جان جودوين في دول العالم الاسلامي العشر التي زارتها، ولم يبهرها شيء قدر ما أسمته بالتناقضات العجيبة التي يحياها المصريون مثلها مثل الاجانب الذين يأتون لزيارة بلد الالف مئذنة من ناحية وبلد «شارع الهرم» ومرتع ضحايا القهر الجنسي من دول الخليج الغنية من ناحية اخرى. و«جودوين» طوال رحلتها في العالم الاسلامي لم تغب مصر عن ذهنها حيث كان متحدثوها من النساء دائما يقارن بين حقوقهن المضطهدة وما حققته المرأة المصرية من انتصارات في هذا المجال منذ بداية العشرينيات من هذا القرن.

ولكن مثل كل الدول التي زارتها، ادى تنامي التيار الديني المتشدد الى تدهور اوضاع المرأة المصرية والعودة الى مناقشة قضايا حريتها وحقوقها في العمل والمساواة بعد ان كان قد بدا ان هذه المسائل قد حسمت منذ وقت طويل. ملاحظات الكاتبة عن مصر وتناقضاتها غلبها ما اتفق على تسميته في مصر «بالنظرة الغربية» التي ترى في كل تفصيلة صغيرة من حياة الشعوب الاخرى ظاهرة تستحق الدراسة والتعجب. مثلما كانت نظرتها الى معظم الدول الاسلامية التي زارتها. فهي تتعجب لأن شيخ الازهر رجل يتم تعيينه من قبل الحكومة رغم ما يتمتع به من سلطة في العالم الاسلامي بأكمله. وقالت انه على الرغم من مثل هذه الصبغة الدينية العالية فإن موظفي مكتب شيخ الازهر لم يسهلوا لها مهمتها في لقائه قبل الحصول على مائة دولار مقابل خدمات لتترسخ معالم التناقض التي تتحدث عنها. وعلى الرغم من ان مصر كانت من اوائل الدول التي سمحت بتعليم البنات في عام ١٨٨٠، فإنه بعد ١١٠ سنوات لا تزال نسبة الامية بين النساء تصل الى ٦٣٪ كما تعاني بلد اقدم حركة نسائية في العالم الاسلامي من الكثير من القوانين المقيدة لحريتها وحقوقها في المساواة مثل قانون الطاعة والاحوال الشخصية.

وتحدثت الكاتبة كذلك عن ان ٨٠٪ من النساء في الريف يتعرضن للختان مقابل ٤٠٪ في المدينة رغم وجود نص ديني صريح يوجب القيام بهذه العملية التي اجمع متخصصو الطب انها شديدة الضرر بالمرأة.

وتمضي الكاتبة لتعدد التناقضات بين كورنيش النيل والزمالك من ناحية ومدن الموتى واحياء بولاق من ناحية اخرى، ومدن الموتى واحياء الزبالين في مصر تكاد شهرتها تصل الى شهرة الهرم وابو الهول لدى معظم من يزور مصر من الاجانب، وسط كل هذه المظاهر، كيف من الممكن التحدث عن امرأة او طفل او رجل او حقوق، اي حقوق ومن اين نبدأ؟

لما كانت حقوق المرأة المصرية تتضاءل يوما بعد يوم، فكذلك المتحدثون باسمها، ومن هذه الناحية نجحت د. نوال السعداوي ان تكون المتحدثة الاولى وتقريبا الوحيدة باسم الحركة النسائية المصرية في الغرب بحيث لا يمكن ذكر اي قضية للمرأة هنا دون استشارتها واخذ رأيها، واذا كانت د. نوال المناضلة باسم الحركة النسائية التنويرية فإن الحاجة زينب الغزالي نصبها صحفيو الغرب كذلك المتحدثة باسم الحركة المسلمة النسائية، ولقد التقت الكاتبة بكلتيهما وكانتا مظهرا آخر من مظاهر التناقض الحاد.

البداية مع الحاجة زينب بالطبع ودائما التعذيب الذي ادعت انها تعرضت له في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ولم يتم الإفراج

←

❑ ■ في السعودية، حيث يزعمون انها الدولة الاكثر أمانا للنساء، يلاحقون ويغتصبون ليس فقط المرأة.. بل وايضا الغلمان. ولديهم بيوت دعارة، ويوفرون المتعة للامراء.

❑ ■ المفتي، صاحب أعلى سلطة دينية في السعودية، ليس فقط معاديا للمرأة. بل هو يؤمن بأن الارض مسطحة وليست كروية. وان الارض ثابتة لا تدور حول نفسها ولا حول الشمس بل الشمس هي التي تدور حول الارض!! هذا المفتي، وهو ضرير منذ ان كان في ال - ١٨ من العمر (عمره اليوم ٨٠ عاما)، طالب بمنع المرأة من الظهور في التلفزيون.

❑ ■ في مصر يتهمون النساء بالتسبب في اغتصابهن.. «لانهن يخرجن الى الشارع». وهذا ليس رأي المتعصبين فقط، بل ومعظم الرجال!!

عن الحاجة زينب الا بعد تدخل الملك فيصل شخصيا لدى الرئيس السادات للمطالبة بذلك، وعلى الرغم من ذلك: «انا لا اؤيد السادات او سواه، انني اريد حكومة القرآن والسنة». ولذلك ما تزال الحاجة التي تبلغ الآن خمسة وسبعين عاما تواصل القاء المحاضرات الدينية في منزلها لمئات الاخوات المسلمات.

وقالت الحاجة زينب للكاتبة: «إن السبب الحقيقي لتدهور احوال المرأة في مصر ما يسمى «عصرية» في الغرب. فأزياؤكن والتنورات القصيرة والسماح للنساء بأن يكون لهن رفاق وليس ازواج وانجاب الاطفال دون زواج.. كل هذا حرام، كما انه ضد المرأة. لا بد من احترام قواعد الدين الاسلامي.. لا يمكن ان نسمح باغلاق الباب ليبقيا بمفردهما في غرفة مغلقة. بهذه الطريقة سنمنع الافكار الجنسية المحرمة». مرة اخرى الجنس والمرأة والعورة والخطيئة.

اما نوال السعداوي فلقد وصفتها الكاتبة بأنها عدوة الحكومة والاسلاميين في آن واحد، وعلى الرغم من انها بلغت الآن الثالثة والستين فلا تزال شعلة من النشاط والحركة. لا تهتم لو بدا انها المتحدثة الوحيدة باسم حقوق المرأة المصرية ورفع الاضطهاد الواقع عليها بسبب جنسها وثقافة العادات والتقاليد المحافظة. وتعترف نوال السعداوي بأنها تقف ضد الحكومة والمتطرفين لأن كليهما يستخدم المرأة كالطرف الاضعف او كأداة للمساومة. فالحكومة لا تمانع في تشجيع الحجاب ودعاوى عودة المرأة للمنزل مقابل ارضاء العناصر الاكثر تطرفا او اسكاتهم. وكما قامت وزيرة الشؤون الاجتماعية باغلاق جمعية تضامن المرأة العربية التي كانت تترأسها د. نوال السعداوي وحولت اموالها الى جمعية نسائية اسلامية، وذلك بعد ان اثارت مجلة «نون» الصادرة عن الجمعية غضب المتطرفين وصحفهم وبدأت حملة التكفير والاتهامات بالانحلال.



● الخوميني ●



● مفتي الازهر ● ● الملك فيصل ●



- ● هكذا يريدون النساء.. ●

وتتهم د. نوال المتطرفين بالطبع باستخدام الدين لخدمة مصالحهم ورغباتهم الذاتية مهملين تماما ان المرأة مخلوق متساو في الحقوق وفقا للدين الاسلامي نفسه، ولكنهم ينتقون ما يرغبون.

وتحدثت الكاتبة عن شكوى النساء المرة في مصر من كم المضايقات التي يتعرضن لها في الشوارع والاتوبيسات، وعلى الرغم من ذلك فإن المتطرفين حملوا النساء مسؤولية المضايقات هذه لأنهن قمن بالخروج الى الشارع من الاساس.. كما ان المرأة التي تتعرض للاغتصاب في مصر يحملها المتطرفون مسؤولية اغراء الرجل واخراجه عن وعيه لأنها لم ترتد الملابس الاسلامية المناسبة. وبالتالي تبقى المرأة دائما هي المسؤولة عما يحدث لها. وبالطبع هذه الاحاسيس لا تنتشر بين اوساط المتطرفين فقط بل يرددها غالبية الرجال في الشارع المصري.

وحين التقت جودوين بشيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق وسألته عن مسؤولية الازهر في مساندة الجماعات المتطرفة من خلال فتاوى التكفير التي يصدرها بعض علمائه ضد الكتاب العلمانيين مثل الراحل د. فرج فودة، قال الشيخ الوقور: «ان الكتاب مطالبون بأن يكتبوا ما هو طيب ومتناسق مع عقيدة الناس، والمواد التي لا تلتزم بذلك لا يجب السماح لها بالظهور في المجتمع. اذا كان هناك طفل صغير يلعب بالكبريت ولم يتم أخذ الكبريت منه فإنه سوف يحرق نفسه وكذلك الآخرين. ولذلك فإن الازهر يعترض على اي مطبوعات او افلام او مسرحيات او فنون تضر المجتمع».

وبالطبع استغربت الكاتبة كيف ينظر شيخ الازهر الى من يكتبون آراء لا تتفق معه على انهم اطفال يلهون بالكبريت، ومثل كل القيادات الدينية في العالم الاسلامي، اعترض شيخ الازهر على عمل المرأة كقاضية او رئيسة دولة، بالطبع لأن طبيعتها الحساسة والعاطفية لا تحتمل مثل هذه الوظائف، وقال ان بنازير بوتو لو سألته عند زيارته اذا كان توليها منصبها جائزا لكان قد اجاب بأنه لا يجوز!

تبنت جودوين طوال كتابها الخط القائم على ان ما تتعرض له المرأة من ممارسات في العالم الاسلامي لا علاقة له بأصول الدين وان كانت الصور التي نقلتها من الدول التي زارتها لا شك انها ستثير عصبية الكثير من المسلمين الذين لن يروا في كتابها سوى محاولة من امرأة غربية فاسدة لافساد اخلاق المرأة المسلمة مكتفين بذلك ومتجاهلين لكل ما تعانيه المرأة في الواقع، لذلك فإنه من المؤكد ان المرأة المسلمة ما زال امامها طريق طويل لكي تثبت فقط انها بشر لها حق متساو في الحياة وان الدنيا لم تخلق فقط لكي يتمتع بها الرجل..

الثقافة النفطية وحلفاؤها في الجماعات المتطرفة، وتلك التي ترفع وشاح الاعتدال الذي يخفي وراءه ابشع انواع التعصب والتخلف تهددنا بالعودة الى الوراء مئات السنين ما لم نقف بحزم، نساء ورجالا للتصدي لها.. ولكن هل هذا ممكن وسط وقائع التدهور اليومي لحال المرأة المسلمة؟

(عن «روز اليوسف» المصرية)

الفنان والكاتب المسرحي الفلسطيني صقر السلايمة

● تتمة من ص ١٩ ●

لشخصين مع ان الرغبة كانت لديّ ان اعمل مسرحية من شخص واحد وقد عملت مسرحية «التائه» ولعبت فيها عدة شخصيات، وهذا ولد لدي جنونا ورغبة وعشقا لان اعمل مسرحية من نصف شخص ولذلك عملت مسرحية «لازم اضوي» وهي لانسان معاق حيث اعتبرت الانسان المعاق نصف شخص، وتولدت لدي فكرة لعمل مسرحية بدون ممثلين ، وبعد البحث توصلت الى شكل معين حيث نجحت في ذلك وكانت تجربة لمرة واحدة، المهم انني مصر على التجربة والنجاح.

هذه التجربة واعادة مسرحية «بدون ممثلين» بشكل وبطريقة افضل، ولا افضل ان اقول انا اتمنى ان انجح ولكني مصر على النجاح مهما كانت الطريق صعبة، ففي الابداع لا مستحيل وللعلم فانا فنان مسرحي سياسي.

● **س: اعرف انك كاتب ايضاً، فقي ماذا يكتب صقر الكاتب والفنان؟**

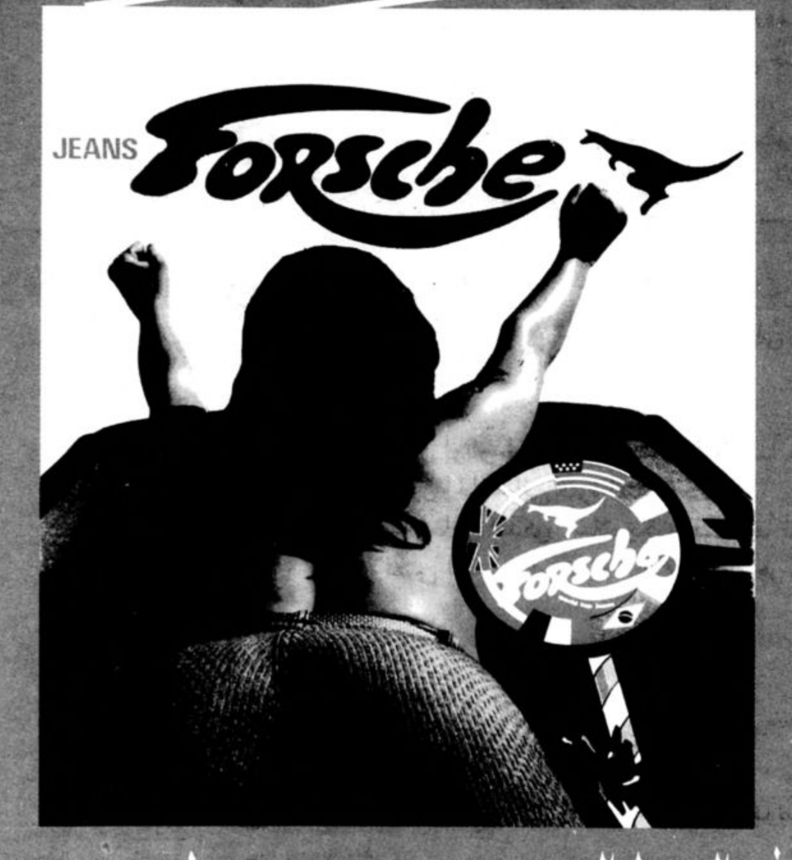
❑ ج: احب اولا ان تتكلم اعمالي نفسها عني لا ان اتكلم انا عنها، ولكني اتذكر دائما ان قصة «الذئب المفترس» حصلت على جائزة تطوير برامج الطفولة عام ١٩٨٩، وقصة «زهرة الحياة» حصلت على جائزة عام ١٩٩١، وقد قال عن هذه القصة الدكتور محمود العطشان المسؤول في كلية الاداب في جامعة بير زيت انها «من افضل ما قدم للاطفال في الاراضي المحتلة» وهناك اعمال اخرى لي وحصلت على جوائز ايضا.هذا عن الكتابة للاطفال.

اما عن كتاباتي السياسية فهناك «الخوازيق» التي كانت صدفة مثل وجودي في هذه الحياة وفي هذه البلدة «القدس القديمة» ومن محمود وشهيرة بالذات والدته - صدفة.

كتبت موضوعا ذات مرة واعتبرته عاديا في ظل ما نتمتع به من حرية رأي ودمقراطية وحرية حياة ورفاهية سياسية واجتماعية.. قامت الدنيا ولم تقعد.. كتبت موضوعا آخر وسميته «خازوق» وايضا قامت الدنيا ولم تقعد حتى يومنا هذا وقد اصدرت «خوازيق١» و«خوازيق٢» وبعد ايام ستصدر «خوازيق٣» الى من يستحق لان «من يسكن المقابر لا يخاف من الجماجم».



احذروا التقليد



موديلات

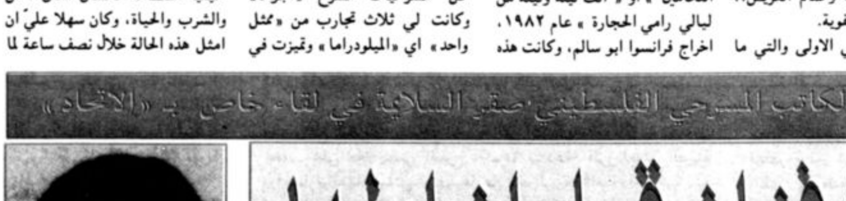
٥٧٧ تشارلطون يوزد
٥٢٣ رامبو ارجل مستقيمة
٥٧٠ كبوتشي ازرار
٥٩٩ ١٤ - F ارجل ضيقة
٥٩٠ باچي سيرت
٥٩٧ باچي ارجل واسعة يوزد
٥٨٠ ڤيست مخمل
٥٨٩ اوفرول يوزد
قمصان جينس
جاكيتات ايطالية
قمصان ولادي مستوردة

وكيلنا في الوسط العربي - سخنين ٠٤/٧٤١٤١٥ -

البورصة للجينس
الشارع الرئيسي

سبورت اليجانت

انتاج واستيراد بناطلين حسب الموضة
تل ابيب - رعنان ١٥ ☎ ٠٣/٦٨١٣٠١٥



انا فنان قبل ان اولد!

● حاوره : عزت دراغمة ●

«الفنان صقر السلايمة»

□ في لقاء ممتع ومثير مع صحيفة «الاتحاد» قال الفنان المسرحي والكاتب الفلسطيني صقر السلايمة: كل شيء في حياتي كان صدفة..القدس القديمة كلها.. شكلها.. ايقاعها.. بياعوها، كل هذا عبارة عن فن وابداع صادق وجمال هذا الفن نابع من عفويته وبساطته.

وفيما يلي نص الحوار كاملا الذي اجراه مراسل «الاتحاد» مع الفنان صقر السلايمة:

● س: هل لك ان تعرفني ببطاقتك الشخصية؟.

□ ج: انا ابن حلال...! اقسمت «شهيرة» انني ابن حلال.. شهيرة لا تعرف الكذب ابداً.. كلمتها شرف.. بسمتها شرف.. دمعتها شرف.. حليبها شرف.. اذن انا ابن حلال.

وكل لص هو ابن حرام.. وكل متخاذل هو ابن حرام.. وكل من يتاجر بالوطن هو ابن حرام.. انجبتني امي لمحاربة ابناء الحرام.

اما مؤهلي العلمي فهو «تائه عاشق مجنون من القدس القديمة»!

● س: كيف تعلمت الفن واين؟

□ ج: تعلمت كثيرا من القصة والحكواتي والطقوس الاجتماعية والدينية.. من حارات القدس القديمة.. حفظت عن امي الكثير من الامثال والاشكال اليومية في الافراح والمآتم.

كان هناك رقص تعبيري في المآتم وانغام ايقاعية في النواح والكلمات في المآتم الشعبية في القدس القديمة، وكذلك الامر في الافراح في الزفة وحمام العريس.. كان فنا ودراما عفوية.

هذه مدرستي الاولى والتي ما زلت استمد اعمالي الفنية منها.

● س: بالرغم من صغر سنك الزمني الا اننا عرفناك منذ زمن طويل على خشبة المسرح محليا وعربيا، فما هي اشهر اعمالك الفنية؟.

□ ج: لا احب الطعن او المدح او التغزل بالماضي الخاص بي، لانني في قلق دائم، كوني لا اشعر بالارتياح بسبب شعوري بعدم تقديم العمل الفني الذي اريده واتمناه حتى الان.

استطيع ان اعد لك بعض القفزات، ولا ارغب في ذكر خطوات لانني افضل ان يمشي الفنان في خطوات بل في قفزات اما كبيرة او صغيرة.

شاركت في بطولة وبناء مسرحية «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» او «الف ليلة وليلة من ليالي رامي الحجارة» عام ١٩٨٢، اخراج فرانسوا ابو سالم، وكانت هذه المسرحية من انتاج الميجيل سركيس الفرنسي، وعملنا بروفات هذه المسرحية في جنوب فرنسا في منطقة اسمها «ايست» وعرضت في فرنسا والمانيا والدنمارك والضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الخط الاخضر ١٩٤٨.

كما عملت مسرحية «كالجيولا» وهي مسرحية من انتاج جورج ابراهيم وكان لي دور مميز في هذه المسرحية، وعملت في مسرحية «العصافير» وهي من انتاج مسرح النزهة «الحكواتي» ومن اخراج الفنان المبدع فؤاد عوض، وشاركت هذه المسرحية التي كانت من بطولتي في مهرجانات كثيرة في المانيا وهولندا وبريطانيا ١٩٨٩ - ١٩٩. وقد الفت ومثلت واخرجت كل مسرحيات مسرح «الجوال» وكانت لي ثلاث تجارب من «ممثل واحد» اي «الميلودراما» وتميزت في مسرحية«التائه» والتي لعبت فيها اكثر من عشر شخصيات مختلفة، وكان التمييز الاكبر في مسرحية«لازم اضوي» وهي من تأليفي وتمثيلي واخراج الفنان المبدع اسامة ابو عيشة، وقد عرضت هذه المسرحية في برلين في المانيا ولاقت نجاحا كبيرا، لان هذه المسرحية تعتبر اول مسرحية فلسطينية تعرض لجمهور اسرائيلي في القدس في «تسافتا»، كما عرضت في الجامعة العبرية، وفي يوم الارض في عكا وهي تتحدث عن اليوم الفلسطيني، والمجبر على الاعاقة يفجر قبره ويحاول ان يضيء شعلة الحرية بنفسه.

ومسرحية«لازم اضوي» اخذت مني (٦) شهور من التدرب على كيفية استطاعة الانسان المعاق الاكل والشرب والحياة، وكان سهلا عليّ ان امثل هذه الحالة خلال نصف ساعة لما اتمتع به من كفاءة فنية، لكني فضلت ان اعيش هذه الحالة لفترة طويلة حتى اصبح انا ايوب وايوب انا، وقد لاقت نجاحا وتغطية اعلامية ممتازة سواء من الصحف الاسرائيلية او العربية.

● س: الفنان المبدع صقر السلايمة، ما هو الذي يسعدك اكثر ان تنال الجوائز ام ان تنال رضى وتشجيع الجمهور؟.

□ ج: الجوائز والشهادات والالقاب لا تسعدني كثيرا بقدر ما يسعدني الجمهور العفوي الذي يقول لي بكل بساطة« تمثيلك حلو كثير» لقد قالوها «انت تمثل دورا لدرجة اننا اعتقدناك مقعداً في حقيقة الامر». وعندما مثلت دور «كسول» في مسرحية «كسول وشطور» للاطفال، قالت لي طفلة، انا بكرهك لانك كسول، هذه لكلمات افضل من كل المهرجانات والشهادات بالنسبة لي لانها اكثر صدقا وعمقا.

● س: وهل من اعمال فنية اخرى تعتز بها؟.

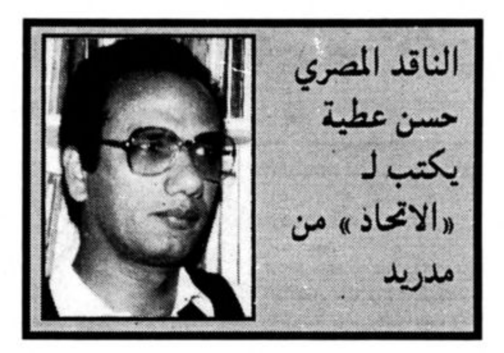
□ ج:قدمت الكثير والعديد من المسرحيات للاطفال وكانت اقربها لي مسرحية «حبل الشر» التي كتبتها في بداية الانتفاضة وتتحدث عن الانتفاضة، وكانت بطلتها طفلة وكنت معنيا بذلك، لان الانتفاضة في نظري هي فوضى على كل الاحتلالات السياسية والاجتماعية، كما عملت مسرحية «كسول وشطور» التي ذكرتها سابقا وقد عرضت في جميع المدارس في الضفة الغربية والقدس على مدار سبع سنوات وشاركت هذه المسرحية في ثلاثة مهرجانات ونالت الجائزة الاولى.

● س: ما هو الجديد في مسرح صقر السلايمة؟.

□ ج: عملت مؤخراً مسرحية

(البقية ص١٦)

مدخل للبحث عن تأسيس منهجي للنقد المسرحي العربي (١)



● خطوات على طريق التأسيس ●

● مثلما يجري البحث عبر عقود اربعة، عن هوية متميزة للابداع المسرحي العربي وبنية تأسيسية له، يتجاور البحث، وان لم يكن بذات الجهد والقوة عن هوية خالصة للنقد المسرحي العربي وبنية تأسيسية له، تصوغ وجوده استقلالا عن النقد الادبي والنقد النصي الذي ما زال متعلقا بهما، وتخلصا من الذيلية للتيارات النقدية الغربية وتميزا له وسط التنظير النقدي لبلدان حوض البحر المتوسط ذات الهوية المتقاربة/المتباعدة، والمتصل الثقافي المستمر/المتقطع.

وكما ان المبدع العربي، حينما بدأ في منتصف القرن التاسع عشر بصياغة مسرحه الحديث وفق البنية الاوروبية/الغربية، لم يستطع الانفصال عن تراثه الابداعي، فعبر اللبناني مارون النقاش البحر المتوسط هابطا في ايطاليا، جائلا في اوروبا البحر متوسطية، قادما ببنية ابداعية مغايرة لما كان سائدا في جنوب ذلك البحر الحيوي، فصاغ اول مسرحية عربية، وهي مسرحية (البخيل) ١٨٤٧، المعدة عن موليير، ثم صاغ مسرحيته التالية بعنوان (ابو الحسن المغفل.. او.. هارون الرشيد) ١٩٤٩، تحوي داخل بنائها الاوروبي مادة عربية مستمدة من الف ليلة وليلة، وتتداخل بين اعطافها المظاهر الشعبية المتمسرحة ذات الجذور في البيئة العربية وتراثها، كذلك ايضا عندما بدأ الناقد العربي فيما بعد، يتعرض للمادة الابداعية المتوجه لنقدها، مع تنوع اجناس تلك المادة الابداعية من شعر غنائي ودراما مسرحية ورواية وليدة، لم يكن ذلك الناقد منفصلا عن تراثه النقدي العربي، المؤسس لعقليته، كما لم يكن قادرا على الوقوف بمنأى عن التراث النقدي الغربي، وتفاعله الحي مع المواد الابداعية المطروحة وقتذاك خاصة مع الاحتكاك الفكري بالتراث الغربي في النقد والابداع معا، ومن ثم كان المشكل النقدي امام ذلك الناقد الجديد هو كيفية صياغة رؤية نقدية معاصرة من المرتكزات الثلاثة التالية:-

١- تراث نقدي عربي: قام في الاساس على فن الشعر الغنائي وحده بابنيته الدلالية والموسيقية، وتبلور في القرنين الثالث والرابع الهجريين - ٨ و ٩م - وطرح مفاهيم ومواقف نقدية، ظلت تتفاعل مع الواقع الحضاري العربي حتى بدأت في التوقف مع القرن العاشر الهجري -١٦م- مع تحلل الحضارة العربية وانكسارها، والدخول في الليل العثماني الطويل، ليعاد ابتعاث ذلك التراث النقدي العربي مع عصر النهضة العربية في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، بعد ان فقد استمراريته نحو ثلاثة قرون كاملة.

٢- تراث نقدي غربي: له جذوره الاغريقية والرومانية، وامتداداته منذ عصر النهضة الاوروبية حتى يومنا هذا، في استمرارية تفاعلية مع الابداع والواقع الحياتي بشكل دائم، وخلق نظريات متكاملة ومناهج واضحة مع كافة اشكال الابداع، مما يجعل تلك النظريات والمناهج اقرب الى يد الناقد العربي في تعامله مع الابداعات الجديدة -المسرحية والروائية بشكل خاص- من تراثه النقدي الخاص، وان طرح امامه وجه آخر للمشكل النقدي يدور حول طبيعة هذه النظريات والمناهج غير العربية، فالنظريات هي وليدة جدل حي بين الرؤى النقدية والرؤى الابداعية داخل واقع اجتماعي معين وتتبلور عبر فلسفات متفاعلة مع واقعها الاجتماعي، فالواقعية كمدرسة ابداعية ونظرية نقدية، وليدة عصر وظروف وفلسفة مختلفة بالضرورة عن العصر والظروف والفلسفة التي خلقت النيوكلاسية قبلها بقرنين من الزمان، ومن ثم فان المناهج النقدية هي جزء من الرؤية النظرية التي ابتدعتها لتحل بها مشكلا ابداعيا داخل واقع اجتماعي معين - وهو ما يختلف مع الواقع الاجتماعي العربي في النصف الاول من هذا القرن ومشكلاته الابداعية.

٣- مادة ابداعية: تنتمي لفن جديد على ساحة الابداع العربي، وهو فن المسرح الغربي التكوين(١) ذو البنية الخاصة، والوجود المتحقق على خشبة تتطلب تفاعل رؤى اخرى الى جوار رؤية صاحب النص المكتوب كالرؤى الاخراجية والديكورية والتمثيلية والتواصل الجمعي مع جمهوره.

وبالتالي فالمسرح ينتمي -كفن- للعقلية الغربية التي ابتدعته ويتسق مع النظريات والمناهج النقدية التي ابتدعتها تلك العقلية للتعامل معه.. على حين ينتمي المسرح -كمادة مبتدعة- الى العقلية العربية ورؤيتها لواقعها الحياتي، وتعبيرها عن تلك الرؤية الخاصة داخل بنية فنية ليست اصيلة في تراثها الابداعي، مما يخلق مشكلا آخر امام المبدع والناقد العربيين عن كيفية التوفيق بين الرؤية والمحتوى العربيين، والبنية الدرامية الغربية، مع الاشارة الى صعوبة ذلك الفصل الآلي بين الرؤية والمحتوى من جهة والبنية الشكلية من جهة اخرى، فالشكل هو الصياغة التي يبرز عبرها المحتوى داخل رؤية واحدة متكاملة.


● نور الشريف والهام شاهين في مشهد من مسرحية «كاليغولا» ●

لقد انشطر الناقد العربي، ومعه هنا المبدع العربي، امام ثنائية ابداعية: محتوى عربي، وبنية شكلية غربية، كما انشطر بين تراثين نقديين: عربي ماضوي، ينتمي لوجوده ولا ينتمي لزمانيته، وغربي معاصر ينتمي لزمانيته، ولكنه ينفصل وجوده عن هويته، كل ذلك داخل واقع عربي فوار بالحركة والصراعات بين القديم والجديد، التراث والمعاصرة، الدين والعلم... الخ.

والفحص المتعمق لتراث النقد العربي، يضع بين ايدينا القاعدة الاساسية التي قام عليها هذا النقد وكان عمدته وهو (الذوق) الفطري والمكتسب، والذي يتفق مع مفهوم النقد وقتذاك للجمال من حيث هو مدرك حسي، وللأدب من حيث هو تجسيد للافكار في صياغة شكلية تدرك بالحواس اولا، ومن ثم اصبح العمل الابداعي يقوم على (الصنعة) قبل ان يكون تجربة ورؤية في الحياة، وبالتالي غابت عن النقد العربي القديم المعايير الاخلاقية والدينية، رغم اهميتها في الحياة العامة، وفي حقل الفلسفة الاسلامية، اما النقد فقد سادته النزعة الموضوعية الجمالية والمتجهة نحو البحث عن العناصر البنائية الشكلية والقوانين المتحكمة في البنية الشكلية، وان لم يعدم ظهور معايير منهجية على مدى حركة الزمن وتفاعلات الواقع الحضارية، فيظهر معيار (زمانية) العمل الابداعي، الذي جاء به علماء اللغة، والذي يستخدمه الناقد في تقييم المبدع، بابتعاده عن النماذج المتكاملة في الماضي، او عبر زمانيته المعاشة، هذا الى جانب معيار (المكان) الذي بدأ يلعب ايضا دورا في النشاط النقدي العربي وقد جاء نتيجة لتركيز الجهد النقدي العربي على استقراء النماذج الجاهلية في منطقة واحدة والاعلاء من شأنها، وظهور مناطق جديدة دخلت الوجود المكاني العربي الحضاري، فخلقت وجودا ابداعيا جديدا، استلزم معه عدم الاكتفاء بتقسيم الشعراء الى طبقات، بشكل زمني، بين الجاهلية والاسلام، وانما الى وجودهم البيئي والاجتماعي، فبدأ ظهور تقسيمات واضحة لشعراء البادية وشعراء الحاضرة وشعراء القرى، ثم بعد ذلك أدب البيئة الواحدة، كشعراء مصر وشعراء الشام وشعراء العراق وان كان انحصار المعايير الزمانية والمكانية البيئية والاجتماعية داخل منظومة المفاهيم الجمالية التي تحكم النقد العربي، قد جعلها مجرد معايير خافتة الصوت على طريق النقد العربي، وان كانت ذات تأثير ما، خاصة بالنسبة لناقد النصف الاول من القرن العشرين، الذي آل اليه امر ذلك النقد العربي بكل تراثه، فالإطار اللغوي يحكمه، والارضية التذوقية توجهه، والصنعة الفنية او الصياغة الشكلية هي صميم عمله.

لكن ذلك الناقد لم يعد يتوجه بعد لنقد الشعر وحده، ديوان العرب الاول، بل ان ثمة اجناسا فنية وادبية جديدة متواجدة على الساحة امامه، ومنها المسرح، والذي تصبح اللغة فيه احد اعمدته البنائية ويصبح للصياغة الدرامية بما تحتويه من حبكة وحدث وصراع متطور وحوار وشخصيات... الخ وجود بنائي هائل يتطلب طرقا نقدية اخرى للتعامل معه، غير النقد اللغوي التذوقي بمعاييره الزمانية والمكانية والاجتماعية.

هوامش

(١) لن يدخل الباحث هنا في المجادلات العربية القائمة اليوم حول معرفة العرب القديمة لفن المسرح سواء من خلال الاحتفالات الشعائرية الشيعية المتكررة سنويا في بعض المدن العراقية واللبنانية، فمن رأيه انها عروض تنتمي للطقوس الدينية اكثر مما تنتمي لفن الابداع المسرحي المعتمد على اعادة عرض الطقس الديني او الممارسة الحياتية، والتعبير عن جوهرهما، والقوانين التي تحكمهما بصياغة فنية تخرج به بالحتم عن الصياغة الدينية التي تستهدف الفعل لذاته، وكذلك يخرج من ذلك الاطار تلك الاشكال الما قبل مسرحية، فهي اشكال طواها الزمن، لعدم قدرتها على الاستمرار، وامتصتها واحتوتها فنون اخرى كمسرح الدمى بالنسبة للاراجوز، والسينما، بالنسبة لخيال الظل... اما المقامات والسير الشعبية وما شابه، فهي تنتمي لفن (القول) اكثر من انتمائها لفن (العرض) الذي هو اساس (فن المسرح)، فضلا عن ان الخطاب النقدي العربي المعاصر لم يتوجه، حين تبلوره، نحو تلك الاشكال السابقة المندثرة في زمنه، وهو ما نسعى للبحث عن منهجيته هنا.

سهرة في ظلام السجن

● بقلم: طلال حمّاد ●

كان الوقت مساء
حين تسلل من نافذتي
ضوء قمريّ لم أعهده
منذ سنين
أدخل في قلبي البهجة
لم أدر لماذا،
قمت وملست على طرف الضوء،
فتلألأ قدّامي وجه امرأة
كانت تأتي أيّام البرد
لتدخل في جسدينا الدفء
أذكر..
كان الحبّ هو الدافع
رغم البرد،
ورغم ضراوة رفض الأهل
وسكين الشرف الكاذب
كانت تلك المرأة
أصدق كلّ نساء الارض
كان الشرف لديها الصدق
وكان الوقت مساء
والزنزانة أضيق من أن تسع اثنين
والحارس في الباب
بعصاه الدموية
يترصد ضوء القمر المتسلل خفية
من نافذتي
والبهجة في قلبي
هيّا يا حارس إن شئتَ
وزّع ضرباتك ما شئتَ
زواري اليوم كثيرون
والزنزانة ضيّقة
لكنّا قد صرنا خمسة
هل تفهمها؟
هل تدركها؟
«البيت الضيق
يتسع لألف صديق!»
ولأن الوقت مساء
فستبدأ منذ الآن
سهرتنا..
أنا وامرأتي
والضوء المتسلل من نافذتي
والبهجة
والحب النابض في قلبي
أمّا أنت..
فمن في سجنك
يؤنس غربتك
ووحدتك..؟

(تونس - خاص بـ «الاتحاد»)

● محمد حلمي الريشة ●

أجساد متهالكة

[١]

جَسدٌ على قوس يَميل
جَسدٌ خفيفُ الرأس مُنسدلٌ ثقيلْ
أفضى الى عشرينَ مزولةً، ولمّا لم يَجدْ
حرثا من الأزمان في غده، تمنّاهُ البديلْ
في شكلِ نعش لا تليق جوانبُه
بالفرحةِ العمياء تحمله الى حزن طويلْ!

[٢]

جَسدٌ تَسيدَ فوق رأس مُشبعٍ وعداً
لتتكئ الولادةُ دون سر الحبل، والحَمْل القصير
برزت له الاكتاف صاغرة وأصغرَ من صغير.
قال: انتبهتُ لعادة التّاريخ أنْ يَروي مُراوغةَ الخطا
فوق الرخام، ولا يُطل لي المصيرْ
عن مَشهد للنّحت في قدمي، وفي قدمي بصيرْ
شرخاً أزاوله تباعاً
او صراعاً
او سراعاً
يفتحُ الجسدَ الكبير.
: لكنّهُ شرخٌ أزاوله.. فما معنى الوصول الى شفاه الباب
من ذاك الصرير؟

[٣]

جسدٌ يُخبّئُ لي فمي في قش قشرته ليلتزمَ اللسانْ
«آدابَ» سطوته. وسوطٌ في المكانْ
ينمو ليحرثَ ما تنامى من بهاء الحرف في فوضى الفضا
ومضى يواصل ما مضى
ممّا ابتغى
مدحاً لذاكرة الاشارة. رغمَ هانَ على هوانْ!

[٤]

جَسدٌ يُفتّش عن خصائصه البليغةِ في هوى
هول الرصاصْ
ويُخطئُ الظل الذي ما غابَ عنهُ هنيهةً
ويُبيحُ من حُمى القصاصْ.
وانا أفتشُ عن دمي المنسي في غده، وألقى
طائعاً بالصمت يألفُ: لا مناصْ.
والآن تدعوني مدائحُه لأخفي
في سراح الظن موعظةَ الخلاصْ!

[٥]

جَسدٌ يُوزّع لحم جثته على سطر الشوارعْ
ويبيع أجنحةَ البطولة. يترك الفعلَ المضارعْ
لمشيئة السلطان أنْ يَسطو على ثمر الحَمامْ
على أباريق الكلام
على أحايين المطالعْ.
وأكاشفُ الآتينَ عن معنى الدخول الى حديقة موتنا اليوميَ
من خرم اليراعِ، ولا يريدون الأصابعْ
ان تعتني بخريف وردتهم، ووردتُهم تُفسّر في المضاجعْ.

[٦]

الرّعشةُ البكرُ انتهتْ حيث انتهى قولُ القرانْ
جَسدٌ يُزَف الى مدائنَ من دخانْ،
هذا احتباسُ الرّوح في قفص من الشهواتِ مُنسدل
على جدل عقيم، لا أرى
فيه اخضرارَ الوصف، بل دارُ المكان
طرَفُ الهوامشِ حيث يَعبثُ في أزقته افتراضٌ
لافتراض الرّاحة/الشهوات تعمُرُهُ، وإنّي
أبصرُ الجَسدَ الذي قد مالَ ميلتَه على قوس الرهانْ.

(نابلس)

● نجيب زايد ●

حبا وحبا وحبا...

كالسّماء والأرض
في مُلتقى الأفُق اللانهائيّ
في قُبلة أبديّة سنتحدْ
روحاً بروحْ
جَسَداً بجسدْ
فالهوى لا يعرفُ حداً ولا صَفَدْ
صدّقيني ولا تقلقي
يا حبيبتي سنلتقي
ففراقنا لن يطولَ الى الأبدْ

ولقاؤنا سيكون غداً او بعدَ غدْ
اذ نثورُ على الزّمان والمكان والعُقَدْ
فتنقلبُ الأمورُ رأساً على عقبْ
فينفجرُ الكبت
وتنتصرُ الحياةُ على الموتْ
فلا أرضَ تَقدرُ أن تفرقَنا ولا سماء
لا هواءَ يفرقنا ولا ماء
هو الحبُّ كلُّ شيء
وكلُّ شيء هو الحبّ

فحبٌ طعامُنا وشرابُنا
حباً نجوعُ ونعطشُ حباً
وحبٌ شهيقنا وزفيرُنا
وحبٌ هواؤنا وماؤنا
فنسكرُ حباً،
نموتُ حباً،
نعيشُ حباً،
وحباً..
وحباً..
وحباً..
فحباً كما ننتهي حباً نبتدي...

(بطرسبورغ - روسيا)

● جريس دبيات ●

من عينيك ترى عيناي

في عينيكِ ارى دنياي
في عينيك يصير الحلم حقيقة
يستلُّ الصبحُ بريقه
وَيَبُلُّ الظامئ ريقه
يكتشف الناظر -بعد ضياع الامس-
طريقه
من عينيك يطلّ الفجرْ
تتوالى ضحكات الزهرْ
تنتشر مع الصبح حكايا
تختصر الازمنة الدرب
لتصبح تحْتَ الجفنَيْنِ المرتعشَيْن
حديث مرايا
* * *
اذكر اني ابصرت الدنيا ؟
لا اذكر
اذكر اني جئت الى عينيْكِ سفيرا
لا اذكر كيف بدأت
لا اذكر كيف اجتزت سبيل العمر
اعرف اني في عينيكِ
اظلُّ صغيرا
* * *
يا عينَيَّ ونور العين وعين النور
يا برَّ الامن وبحر الاحلام المسحور
يا سرَّ وجودي ومناي
يا فجري الناضرّ، لِبنَ المهد، وطعم الشهد
وموسيقى الايام السُكرى
زاداً يمتد وذكرى
تخلط بين المنظور وغير المنظور
* * *
في عينيْك ارى دنيايْ
يعيش الحلم، يعود صباي
يتحقّق بعد العسر هواي
يا مطلعَ اشجى انشودة عشق غنّتْها شفتاي
يا وجهاً يحلو مهما لفحتْه الايام
وفؤاداً يحنو مهما جرحته الآلام
يا بدء البدء، وبدء الكلمات
ياذاتاً تغرق في ذات
* * *
من عينيْك ارى دنياي
تستلهم عَيْني عينيْك فيمتدُّ الضوءُ
عميقاً في عينيْك، هناكْ...
ابداً أبصر نور الشمس
ابداً اتحسّسُ ما في الكون بغير اللمس
ينفتح البصر - النظر، وتصفو الصورة
تنفرج الرؤية في كل زوايا الكون
يتفجّر في الأشياء اللون
تمتدُّ لتشمل كلّ الدنيا
تقطف كلّ الدنيا
ثم تعود الى عينيْك، ومن عينيْك
تُعيد مسيره
* * *
عيناك حياتي
وحياتي غالية في عينيْك
فصوني لي هذي النعمة
ما زال الشريان الى الشريان
مهما شطَّ مكان او أوْدى بالعمر زمانْ
ما زالت عيناك الضوء الاول
ما زالت بسمتك المستقبل
ما زال رضاك أمان الدار
ما زلتِ الصبح - اذا يحلو
بالصبح نهار...
* * *
هاتي عينيْكِ الى عيْنَيَّ
مُدّي عينَيْك ورَيْ...
هذا اللوز الاخضر ما دامت عيناك تراه
سيبقى اخضر
وبيت الاحفاد، و «فوق العين»، و «قانا»
-ما نظرت عيناك-
ستَحلي اكثر
وحياتي -ما ظلّتْ نظراتك تحميني-
تَمْتَدُّ وتكبر
* * *
صوني عينَيْك، فمن عينيْكِ ترى عيناي
وخذي من عينَيَّ الزاد
فالنور الخاطر في عينَيْكِ
سيبقى في عينَيّ...
زادَ معادْ.....

(كفركنا)

سخنين.. هل تسمح للحركات السياسية بولوج مدارسها؟!

(تتمة من ص ٨)

وله رأي آخر في قضية الاولويات، ويعطي المصلى اولوية قبل المختبرات وقاعات الرياضة. اذ هناك حوالي مئتي طالب يصلون تحت اشجار الزيتون. (عدد طلاب المدرسة ١٥٢٠ طالبا)، ورغم انه لم يتم توجه الطلاب الى ادارة المدرسة فان رئيس مجلس الطلاب يؤكد ان عددا منهم توجهوا اليه وطلبوا منه رفع مطلبهم الى المجلس المحلي. فتوجه الى المجلس، والى لجنة الآباء.

● اين تؤدي صلواتك؟، سألنا رئيس مجلس الطلاب.

فاجاب:

- اصلي الفجر قبل ذهابي الى المدرسة وبقية الصلوات في البيت، المشكلة هي صلاة الظهر ولا توجد امكانية لقضاء صلاة الظهر.

● كنتم طرفا في المنشورات هل كان رأي لمجلس الطلاب في ذلك؟

- مجلس الطلاب له هيئة، وحوالي عشرين طالبا منهم ابدوا موافقة على اصدار منشور، وبدون اجتماع لمجلس الطلاب.

● هل يوجد مصلى في مدرسة ام الفحم؟

- يؤكد السيد احسان خلايلة بعد ان سألَ، وجود مصلى.

اما الشيخ دهامشة فيقول: في ام الفحم يوجد مسجد كبير قريب من المدرسة الثانوية. اما في كفر مندا فيوجد مصلى في المدرسة.. وينفي ان يكون «المصلى» يثير مشاعر سلبية لدى الطائفة الاخرى، ويؤكد ان راعي الطائفة ابدى تفهما لمثل هذه الخطوة، ولا مانع عند الشيخ من اقامة مكان للصلاة المسيحية اذا وجد المسيحيون ضرورة لذلك!

- لماذا شننت هجوما على الشيوعيين من الجامع وهل هذا مقبول دينيا؟

ينفي الشيخ دهامشة شن الهجوم. «لكني بنيت حقائق. والشخص الوحيد الذي ذكرته بوصف معين هو السيد كمال غالية. وكان وصفي له الشيوعي الضليع ولم اقل عنه «كافر او ملحد» وما اثارني رسالة السيد كمال غالية التحريضية الى الجهات الرسمية في الدولة!

❑ من اين المال؟ ❑

يتفق رئيس المجلس والشيخ دهامشة ان التكاليف سوف تجمع من التبرعات.

اما لماذا بدئ بالعمل من غير جلسة مجلس، فيجيب رئيس المجلس بان ذلك نابع من الرغبة في انهاء العمل قبل بداية السنة الدراسية. ويضيف: ان المناقصة تأخذ وقتا طويلا ويجب ان تكون لها تغطية مالية. وهذه التغطية غير موجودة.

- الا ترى في اقامة «مصلى» اقحاما للسياسة في المؤسسات التعليمية؟

يقول السيد محمد غنايم: ديننا هو دين سياسي. وجميع الاديان تدخل فيها سياسة. ويضيف: ان ادخال غرفة للصلاة في المدرسة ليس اقحاما للدين!

❑ كتلة الجبهة في المجلس المحلي: لتبق المدارس بعيدة عن الحساسيات ❑

ولكي تكتمل الصورة كان لا بد من اخذ رأي الكتلة الاكبر في المجلس المحلي، والمؤلفة من سبعة اعضاء، يقول فوزي زبيدات نائب رئيس المجلس سابقا ورئيس الكتلة والذي تابع الموضوع منذ بدايته: يبدو ان رئيس المجلس المحلي خاض معركته الانتخابية بعد ان وزع وعودات كثيرة مثل التوظيفات والتعهدات ويبدو انه تعهد لقادة الحركة الاسلامية في سخنين بناء «مصلى» ضمن ارض المدرسة الثانوية! اذ ما معنى ان يعلن عن ذلك من على منبر احد المساجد في سخنين قبل اشهر، وقبل ان يتم اعلام احد من اعضاء المجلس، لا الائتلاف ولا المعارضة!!

ان هذا البناء لم يأت لسد حاجة طلابنا انما جاء تنفيذا لتعهد ولفئة من الطلاب المسلمين الامر الذي يثير النقاش والحساسية ضمن جدران المدرسة.

ومنذ البداية كان موقفنا ان يتم البناء في الطابق الثالث وحسب التخطيط العام للمدرسة الثانوية وهي الخطوة التي تدفع وزارة المعارف الى دعم هذا البناء، وبغير ذلك فان موقف المعارف يتغير. ففي الرسالة الخطية التي بعث بها السيد جدعون بن درور نائب المدير العام لوزارة المعارف، والموجهة لرئيس المجلس، يقول انه اذا تم بناء خارج التخطيط العام للمدرسة فسيكون ذلك سببا لوقف كل الدعم المادي والميزانيات المخصصة لمؤسساتنا التعليمية في القرية.

وحرصا على مدارسنا ومؤسساتنا، طرحنا ان يتم البناء في الطابق الثالث في الثانوية، ورأينا من الواجب ان نمنع اي بناء يخدم طرفا او حزبا والامر الذي نخشاه هو انه اذا بدأ الامر في الثانوية فقد ينتشر لاحقا في باقي المدارس.

واذا كان الهدف من البناء بناء «مصلى» فقط، فالبديل موجود وعبر عنه مدير المدرسة الثانوية في رسالته الى رئيس المجلس المحلي، ورئيس المجلس المحلي قام بقراءة الرسالة في الجلسة العادية مساء يوم الاربعاء ٩٤/٩/٧ وفيها يقول انه خصص مكانا مع جميع اللوازم والمتطلبات للمصلى، ضمن بناء المدرسة الثانوية، ونحن بدورنا ايدنا الاقتراح.

وقد اوضحنا اننا نمد ايدينا لبناء اماكن للعبادة للمسلمين والمسيحيين على حد سواء، شريطة ان يكون البناء في الاماكن الصحيحة.

كما واذكر بأنه تم تخصيص ارض لبناء المسجد في الحي الغربي، وتخصيص قطعة ارض لبناء كنيسة لطائفة الروم الاورثوذكس في الحي الشمالي وقد تم تخصيص ذلك في فترة الادارة الجبهوية للمجلس السابق.

اما وزارة المعارف فقد علمنا انها تعارض في المشروع.

وهكذا عكسنا في هذه القضية التي ما زالت تشغل اهل سخنين، آراء كل الاطراف.

ويبقى السؤال: هل يقوم البناء غير المتفق على تسميته وهدفه ام لا؟

وهل تتيح سخنين لحركة سياسية كالحركة الاسلامية ولوج مؤسساتها التربوية والتعليمية؟!

اما الحديث عن آثار ذلك فربما يحتاج الى تقرير آخر في المستقبل.

اوستن مونتيجو ..١٦ + مكيف + اضافات + הגה כוח موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.(١٤.٦)

اودي ١. CD ..١٨ + مكيف + הגה כוח + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

ميتسوبيشي ..١٥ + مكيف + اضافات + הגה כוח موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

بيجو ٥.٥ (١٨..) GL اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

تويوتا كورولا ..١٦ + مكيف - اجرة سابقاً موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٨٤ ٥ ابواب + مكيف + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ اوتومات تاكسي سابقا موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

اودي ٨. ..١٦ ١.٢ أ + اضافات + مكيف موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

تلبوت سيلورا ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٢ + اضافات ت:٤/٩٦٢٧٤٨.(١٤١٧)

بيجو ٤.٥ GL ..١٦ + مكيف + اضافات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

BMW ..١٨ اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت:٤/٩٦٢٧٤٨.(١٤١٨)

سوبارو ..١٦ اجرة سابقا + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٩ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

ميتسوبيشي تشامب ..١٥ موديل ١٩٩٣ GLX + مكيف + הגה כוח. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

ستروان RS BX ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف + اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

هوندا سيفيك EX ..١٦ + اضافات موديل ١٩٩٢ ت:٤/٩٦٢٧٤٨.(١٢٩٨)

اوستن مونتيجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

بيجو ٤.٥ ..١٦ SR + הגה כוח اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

اودي ٨. ..١٦ اوتومات + مكيف + הגה כוח + اضافات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٤.٥ GR + مكيف + اضافات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

فيات ريجاتا ..١٦ ٨٥ S + مكيف + اضافات (مدرسة سابقا) موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

ستروان RS BX ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٧)

מסחרי فورد ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

فولسفاجن غولف ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٩ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

فيات ريتمو ..١٥ موديل ١٩٨٣ + اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو ...٢ GL + اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

اوبل فكترا ..١٦ GL اوتومات + اضافات موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فونتياك تمبس ..٣١ + مكيف + كل الاضافات موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٣.)

بيوت للبيع

للبيع
دار ٥.٢ غرف، الطابق الثالث، في يافا – حي الهلفار ت: ٣/٥٤٦١١٥٥. (١٧٢.)

للبيع
كوتج مؤلف من خمس غرف + حديقة كبيرة منظمة في الناصرة العليا منطقة راسكو للاستفسار تلفون: ٦/٥٧٢.١٧. (١٧٢٤)

دار حجر للبيع
في حيفا شارع اللنبي ١٦١ - ٣.٥ غرف للاتصال ٤/٥٢١٧١١. (١٧٣٤)

للبيع
دار بالمفتاحية ٣ غرف + حديقتين في شارع جادة الصهيونية هاتف: ٤/٥٢.٩١١. (١٧٣٩)

دار طابو للبيع
ثلاث غرف وليوان ومطبخ ومنافع + ثلاث شرفات شرحة جدا، منظر خلاب، شارع الجبل ١٩ – حيفا ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٧٤.)

بيوت للايجار

للايجار بالمفتاحية
فرصة نادرة، دكان/مطعم في شارع يافا ١٤٤ في منطقة مطاعم الشوارما، التسليم فوري ت: ٤/٥٥٢٥٥٣. (١٧٣١)

متاجر

للبيع
ماكينات لصناعة البلاستيك
تروكسترودريم للمواسير، بروفيلات، خيوط، ماكينات رش، ماكينات طاحنة ت: ٣/٥٥١١٣٩٢. (١٧٣٨)

للبيع
فرن خبز ٥.. اوتوماتيك بكامل الاجهزة جاهز للعمل للاتصال ٦/٧٤١٤٨٤. (١٧٢٥)

للبيع
فورلحمنيوت
مع جميع الاجهزة تلفون ٤/٩٤٦.٧٨. (١٧٢٧)

للبيع
محل في الناصرة في العين هاتف ٦/٥٧٥٧٣٤. (١٧٣٣)

سيارات

للبيع او للبدل
سوبارو موديل ١٩٧٩ اوتومات وضع جيد، تست لمدة سنة. للاستفسار هاتف: ٦/٥١٦٦.٢. (١٧٤٤)

للبيع
سيارة فولكسفاجن – «جيتا» موديل ١٩٨٤ في حالة ممتازة.
للاتصال: ٤/٣٩٣٨٨.
البيت ٤/٥٢٦.٩. العمل
(١٧٤٢)

للبيع
سيارة سوبارو ستيشن موديل ١٩٩٢ بحالة ممتازة تست لمدة ٨ اشهر للاتصال: ٦/٥١٦٢٨٩. (١٧٤٣)

للبيع او للبدل
بيجو تندر ٥.٤ موديل ٨٤ ٤ X ٤ تست لمدة ٨ اشهر يد ثابتة وضع ممتاز للاتصال
المحل ٦/٥١٩٦٢٨. البيت ٦/٥١٩١٩١. (١٧٣٧)

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ جير عادي للاتصال ٦/٥٦١٧٢٧. ٦/٥٦٥٧٥٢. (١٧٣٦)

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ جير عادي للاتصال ٦/٥٦١٧٢٧. ٦/٥٦٥٧٥٢. (١٧٣٦)

للبيع
اودي ٨. موديل ٨٤ في حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٣٦٨. (١٧٢٦)

للبيع
تراكتور فارجسون ١٣٥ موديل ١٩٧٨
تراكتور فارجسون ١٦٥ موديل ١٩٧٧
تلفون: ٦/٧٤٢١٩١. (١٧٤٥)

للبيع
اودي ٨. موديل ٨٤ في حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٣٦٨. (١٧٢٦)

للبيع
تراكتور מחפרון JCB موديل ٩٣ مع شكوش ت: المحل ٦/٧٤٥٨٧. البيت ٦/٧٤٤..٤. (١٧٥٢)

للبيع
سيارة اودي ٨. موديل ١٩٩٢ يد اولى – حالة ممتازة + اضافات + ٥ غيار للاستفسار: ٦/٥٥٦٢٤٣. البيت ٦/٥٦٩٥٧٢. العمل (١٧٥١)

مطلوب للعمل

مطلوب فورا
لشركة ابريق للبناء والتطوير م.ض موظفة لادارة حسابات شركة. مفضل ان تحمل شهادة حسابات درجة ١ + ٢ وتجيد الطباعة على الكمبيوتر للاستفسار ت: ٤/٩٦٩١.٨. ت: ٤/٩٦١٩٢٢. – ابو سنان (١٧٢٨)

مطلوب
لفندق «ماروم» شاب عمره ١٥ - ١٦ سنة لاعمال الصيانة + مبيت ت: ٤/٢٥٥٥٤٥. (١٧٤١)

مطلوب وكلاء
اصحاب سيارات لتسويق قطع الكترونيكا ومكبرات لمنطقة القدس الشرقية، الضفة والوسط العربي ت: ٤/٦٧.١٨١. (١٧٢٩)

مطلوب بلاطو رخام للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب
مواسرجية، مهنيون جدا، معرفة بقراءة الخرائط + مساعدون ت: ٤/٤٤٢٨٧٥. (١٧٣.)

مطلوب موظفة
لمكتب هندسة في حيفا. طباعة على الحاسوب باللغة العبرية. العمل من الواحدة ظهرا حتى السادسة مساء. تلفون المكتب ٤/٦٦٢٣٥. البيت ٤/٥٣٢٦٦٤. (١٧٣٢)

مطلوب للعمل
(١) ضابط امان (קצין בטיחות) (٢) ميكانيكي مؤهل (ديزل شحن) (٣) موظفة استقبال تجيد اللغات العربية/ العبرية/ الانجليزية هاتف: ٤/٩٧٧٨٨١. (١٧٢١)

דרושים
לחברה בין לאומית דרושים רציניים לקו מוצרים חדשני. אין צורך לנסיון קודם. (١٧٤٦) 050 - 275065

للبيع
٢ ماكينات لرش الاسفلت BARBER - GEREN + مدحلة للزفتة وضع جيد ت: ٣/٨٨٥٧.٨. (١٧٤٧)

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات في حيفا موظفة حسابات ذات خبرة لوظيفة كاملة تلفون: ٤/٥٢٣.٣١. (١٧٤٨)

مطلوب
لمكتب ترخيص حقيقي صاحب خبرة مع تجربة لتصليح وتوجيه فرونط.
للاتصال: مع السيد فريدمن ٦/٥٢١٩٦١-٢. (١٧٤٩)

مطلوب
لمركز صحة العائلة في الوسط العربي
ممرضة مؤهلة
للعمل في عبادة «الخوالد» (غرب)في مجال صحة العائلة والطب الوقائي. حجم الوظيفة: يومي عمل في الاسبوع لمدة ٥ ساعات كل يوم، رخصة سياقة + سيارة + اجباري
للتفاصيل الاتصال بـ روتي بوتة - سكرتيرة المجلس ت: ٤/٤٤.٨٣١. (١٧٥٣)





النــــداء

مكتب للدعاية والنشر بادارة عزمي ابو الشيخ
جميع انواع المنتوجات الدعائية. بلوزات، آلات حاسبة، بطاقات تعريف، فواتير، وصولات، اختام، اعلام، ساعات حائط، اقلام فاخرة ومتوسطة وبسيطة، حاملات مفاتيح، ادوات زينة، حقائب، والكثير من الهدايا الجذابة والمغرية. هدايا للمؤسسات والشركات والمقاولين، خدمة سريعة. اطلبوا اليوم واستلموا بعد غد الناصرة مركز الجليل التجاري قرب العين تلفاكس: ٦/٤٦.٦٨٦. (١٦٥٦)

اعــــلان
برونيكس للخدمات الدولية
للراغبين في الدراسة الجامعية في الجامعات الاوكرانية والروسية بالاتصال:
- احمد اسدي – جديدة ٤/ ٩٦٦٣٢٦.
- نضال عثمان – طمرة ٤/٩٤٧١٢٨.
- صبري حمود – بركا ٤/٩٦٧٢٣٧.
- محمد الصالح محاميد – ام الفحم ٦/ ٣١٢٨٧٢.
- اميل الياس – كفر ياسيف ٤/٩٦٩٤٢٥.
- سامي ابو عايش – رهط ٧/٩١٨٩٤٦.
- مروان قوصيني – الناصرة ٦/٥٥٣١.٨. (١٧٢٢)


Mercedes-Benz
الكمال والجودة في القمة
فرصة لا تعوض
فرصة لا تعوض
الى رجال الاعمال واصحاب المصالح والشاحنات في وسطنا العربي
دعوة
لعرض مميز
يومي السبت والاحد ١٠ - ١٩٩٤/٩/١١ من الساعة ...٩ صباحا لغاية ساعات المساء
العرض يشمل شاحنات مرسيدس من جميع الاحجام والانواع المختلفة وسيارات مرسيدس خصوصية
يمكن الحصول على تفاصيل ميكانيكية وتمويلية لشراء الشاحنات والسيارات
Mercedes - Benz
عرض جديد ومثير لشاحنات وسيارات مرسيدس بينس
1735
MERCEDES-BENZ
زوروا وشاهدوا احدث ما انتجته مصانع مرسيدس من الشاحنات والسيارات
هواتف: ٠٦/٥٦٨٠٠١ - ٢ . فاكس: ٠٦/٥٦٨٠٠٤
المعرض يقام في كراج الريناوي للمرسيدس - الشارع العام - الرينة
وكيل مرسيدس بينس فضل بصول - خدمات وبيع
كلموبيل م.ض - وكالة رئيسية واستيراد
تل ابيب - يغئال الون ١٢٥ ت: ٠٣/٦٩٥٧١٧٧ حيفا شارع هعتسمؤوت ١١٨ ت: ٠٤/٥٣٦٢٤١
بئر السبع عمارة تنوفا شارع ماكس نوردوت ت: ٠٧/٢٨٠٤٣٦